الكـــرد

في

((موسوعة حلب المقارنة))

لـ محمد خيرالدين الأسدي

إعداد

د. محمد عبدو علي

عفرين 2015

الـــكُـرد

فـي

((موسـوعة حلـب المـقارنة ـ للأسدي))

إعـداد

د. مـحـمد عـبـدو علـي

عفرين 2014

تقديم

إن الدكتور محمد عبدو علي – الكاتب والباحث في الدراسات اللغوية والتاريخية- غني عن التعريف، حيث ألَّفَ العديد من الكتب اللغوية والتاريخية والجغرافية، ناهيك عن إسهاماته الغزيرة في حقل الصحافة باللغتين العربية والكردية.

وبين يديَّ كتابه القّيم ((الكرد في موسوعة حلب المقارنة)) للعلامة الحلبي محمد خيرالدين الأسدي، الذي كان له مؤلفات لغوية وأدبية متعددة، ولعلَّ أهمها ((موسوعة حلب المقارنة)) من سبع مجلدات بالقياس الكبير. حاول الأسدي -كما يقول مؤلف هذا الكتاب- في موسوعته التحقُّقَ من تسميات ومفردات لغوية والبحث عن أصولها وانتمائها القومي، وقد وفِّقَ الأسدي في تحديد الأصول الهوية القومية لكثير من المفردات والمصطلحات اللغوية التي كانت متداولة في الوسط الحلبي، لكنه أيضا التبس عليه الأمر في بعض المفردات اللغوية والتسميات، وساقه إلى الوقوع في أخطاء تتعارض مع الأسلوب الأكاديمي، فأنسب مفردات ذات جذور كردية أصيلة إلى اللغة الفارسية أو التركية أو العربية أو الآرامية، كونه لم يكن ملما باللغة الكردية وبعلاقاتها التاريخية مع لغات الشعوب المجاورة.

بعد ذلك بذل الدكتور محمد عبدو علي جهداً كبيراً بقراءة الموسوعة المومأ إليها بمجلداتها السبع، وأراد هنا في هذا الكتاب، أن يصحح الأخطاء التي وقع فيها العلامة خيرالدين الأسدي، وتبيان الهوية اللغوية الصحيحة لتلك المفردات التي أنسبها إلى لغات أخرى دون قصد.

لقد استطاع مؤلف هذا الكتاب هنا -حسب رأينا- إغناء موسوعة الأسدي، وأكسبها الصفة العلمية والمصداقية أكثر فأكثر، ولكي يُجَنِّبَ القراء ولاسيما الباحثون في فقه اللغة أو علم اللسانيات تكرار الأخطاء التي وقع فيها العلامة

الأسدي.. وبهذا الجهد الكبير أغنى المؤلف ليس المكتبة الكردية فحسب بل أضاف معلومات علمية صائبة إلى المكتبة العربية أيضاً، ونتمنى له النجاح في دراساته اللاحقة.

ولا يفوتني في هذه المقدمة إلاّ أن أتوجه بكلمة شكر لكاتب هذا المؤلَّف الجديد، وقد منحني شرف كتابة تقديم هذا المؤلف العلمي المفيد والقّيم.

الدكتور عبدالمجيد شيخو

عفرين - 2015/5/15

مقدمة

خلال البحث في الكتب والمراجع عن ما يتعلق بتاريخ وجغرافية منطقة عفرين - جبل الكرد، كثيراً ما كان يصادف هذا الاسم: خيرالدين الأسدي ومؤلفه "موسوعة حلب المقارنة". فكان لابد من التعرف على تلك الموسوعة التي كانت تتلقى المديح والاهتمام من قبل الباحثين في شؤون حلب ومجتمعها. ولحسن الحظ، كانت الموسوعة المؤلفة من سبع مجلدات متوفرة في مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية في جامعة حلب.

لدى تصفح الموسوعة، يفاجأ القارئ بالكم الكبير من الكلمات والمعلومات والأمثلة والأحاديث والنوادر والتهكمات وأمور أخرى كثيرة ومتنوعة عن الإنسان والشعب الكردي، وهي مثار دهشة وإعجاب، خاصة وأن العديد منها لم يدونها أو يوثقها الكرد أنفسهم. كما ورد فيها رواية لأحداث نادرة لم تعد معروفة الآن في المجتمع الكردي في جبل الكرد- عفرين.

ولكن الأمر المثير للانتباه أكثر، هو وجود كَمٍ كبير من الكلمات في لهجة سكان حلب تعود أصولها إلى اللغة الكردية، ولكن م.خ.الأسدي يعيدها إلى اللغات الفارسية أو التركية... ربما كان السبب هو أنه لم يكن ملما باللغة الكردية، وأنه ربما كان يعتقد بأن الكردية هي لغة هامشية وليست ذات تأثير في صياغة مفردات لهجة عريقة وقديمة مثل اللهجة الحلبية، ولذلك فحينما كان يعجز عن إيجاد الأصل اللغوي العربي لكلمة ما، كان يلجأ إلى إحدى اللغتين الفارسية والتركية متجاهلا الكردية، رغم أنها الأقرب من حلب والأكثر تأثيراً في المجتمع الحلبي من سواها، فهي كانت ولا تزال من حيث الجغرافيا والسكان الناطقين بها، الأكثر قربا من حلب، ومن المفترض أن تكون أكثر تأثيراً من غيرها أيضا.

وفي الحقيقة فإن الكثير من المصطلحات الحلبية ذات الأصول غير العربية هي في جذورها إما كردية في لفظها ومعناها، أو أنها مشتقة من اللغة الكردية. عدا عن ذلك، فالكرد هم أقرب إلى مدينة حلب من النواحي الجغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية من الفرس. وهذا يعزز حقيقة أن تكون الكلمات التي أعادها الأسدي غالبا إلى الفارسية قريبة الصلة باللغة الكردية قبل غيرها.

وبسبب ذلك، وفي محاولة لإزالة بعض الحيف التاريخي الذي لحق ولايزال يلحق باللغة الكردية، وتجاهل عراقة لغة أصيلة وقديمة في الشرق الأدنى، وبيان مدى حيويتها وتأثيرها على الجانب اللغوي للمجتمعات التي جاورتها ومن بينهم سكان حلب، قررنا العمل في إعداد هذا الكتاب، آملين الفائدة المرجوة منها.

وكانت الخطوة الأولى في إنجاز هذا العمل، هي مراجعة المجلدات السبع للموسوعة والبحث عن أي كلمة أو عبارة أو موضوع يخص بحثنا، واستخراج ما ورد في الموسوعة من كلمات يعتقد أنها إما ذات أصل كردي أو أنها تحتوي جذور لغوية كردية، ومن ثم التحقق من أصولها اللغوية الكردية.

إضافة إلى ذلك، كتب الأسدي بين صفحات موسوعته نوادر وأمثلة كردية وأيضا تهكمات حلبية قيلت في الشخصية الكردية، وقد أوردتها أيضا مع التعليق عليها كلما احتاج الأمر لذلك.

وبصورة عامة تم تصنيف ما ورد في الموسوعة عن الكرد على النحو التالي:

1. كلمات كردية صريحة ومتداولة حتى أيامنا هذه.

2. كلمات ذات جذور وأصول كردية، دُمجت وحُرفت أثناء استعمالها في غير بيئتها الاجتماعية والقومية، كالبيئة الحلبية.
3. كلمات مشتركة ما بين الكردية والفارسية، وذلك بسبب الأصول الآرية المشتركة للغتين.
4. كلمات فارسية أو تركية دخلت اللغة الكردية المحكية أيضا وصارت جزءً منها.
5. أمثال قيلت في الكرد على لسان سكان حلب.
6. أمثال كردية ذكرها الأسدي دون غيره، وهي غير معروفة حاليا.
7. حكايات ونوادر لأشخاص أكراد سمعها الأسدي أو شاهدها بنفسه أو استنسخت من الذاكرة الحلبية التي تعود لفترات ما قبل القرن العشرين. وأبدينا رأينا في ذلك كلما كان ضروريا ومفيدا. وكانت هناك حكايات ونوادر وكلمات لم تكن بحاجة إلى تعليق وشرح أو تفسير بسبب وضوحها من حيث المعنى والأصول، فذكرناها كما وردت في الموسوعة.

تم تقسيم هذا الكتاب إلى سبع فصول، تناول كل فصل منه مجلداً من الموسوعة، وقد حافظنا فيها على تسلسل ورود الكلمة أو المادة الكتابية كما هي في كل مجلد، وكتبنا بجانبها رقم الصفحة الموجودة فيها في مجلدات الطبعة الأولى للموسوعة. وقد أوردناها كما جاءت في الموسوعة لفظاً ونصاً، ولكن ببعض التصرف في أحيانٍ قليلة جدا حينما كانت هناك إطالة غير ضرورية بالنسبة لخصوصية بحثنا، ثم كتبنا رأينا في بند مستقل أسفل ما نقل من المصدر مباشرة.

نتمنى أن نكون قد وفقنا فيما أنجزناه، ورجاؤنا هو تقديم فائدة للثقافة الإنسانية عامة، وتعريف القارئ العربي باللغة الكردية، فهي لغة أصيلة وقديمة من لغات الشرق الأدنى، وهي امتداد للغة الهوريين والمديين القدماء،

ولغة صلاح الدين الأيوبي وأحفاده من سلاطين وملوك مصر وبلاد الشام وحلب، وليست أقل غناً وجمالاً وعراقة وشأناً وقابلية للتطور من شقيقاتها الفارسية والتركية والعربية ...

وقد شاركنا في مراجعة مجلدات الموسوعة واستخراج ما يتعلق بالموضوع منها الصديق **عبدالحميد حمو**، ودقق في النص النهائي الصديق **مصطفى حنان** فلهم كل الشكر.

عفرين 2014

* *

من هو الأسدي؟

محمد خيرالدين الأسدي: هو العلامة الحلبي محمد خيرالدين الأسدي. ولد في حي الجَلّوم العريق في مدينة حلب عام 1900 وتوفي فيها في 29. 1. 1971. وهو يذكر بأن جده السابع كان جنديا عثمانيا انكشاريا من أوربا.

درس خير الدين الأسدي اللغة والعلوم الدينية لدى كبار رجال الدين والعلم في حلب. ثم عمل بعدها معلما في مدارس حلب، وكانت مهنته هذه تؤمن له الدخل الوحيد في معيشته. وقد فقد أصابع يده اليسرى في شبابه حينما كان يحضر لعمل مسرحي لتلاميذه في المدرسة.

كان الأسدي كثير الاختلاط بالمجتمع الحلبي بكافة مستوياته وفئاته الاجتماعية والثقافية، ولم يثنه عن ذلك أوضاعه المادية الصعبة أو أية أمور أخرى. كما كان كثير السفر والتنقل، وهذا ما أكسبه المزيد من المعرفة والاطلاع والأصدقاء في الكثير من الدول ومن جنسيات مختلفة. وبسبب سعة اطلاعه وثقافته العالية واهتمامه وحبه لكل شيء في حلب، انتخب في عام 1950 أمينا للسر في جمعية العاديات، وبقي وفياً لها ويشارك في كافة نشاطاتها حتى أواخر أيام حياته.

ألف الأسدي ثلاثة عشر مؤلفا في مختلف مجالات اللغة والمعارف وخاصة في الموضوعات اللغوية والأدبية، ومن بينها ولعل من أهمها على الإطلاق موسوعته الشهيرة التي نحن بصددها، // موسوعة حلب المقارنة //.

ما هي موسوعته؟

موسوعة حلب المقارنة: تتألف الموسوعة من سبع مجلدات في 3215 صفحة من الحجم الكبير. بعد وفاة الأسدي، كلف السيد محمد كمال من قبل معهد التراث العلمي بجامعة حلب بتحقيق مخطوطتها وإعدادها للطباعة، وتمت طباعتها في مطبعة جامعة حلب سنة 1987.

جاء في مقدمة المجلد الأول هذا التعريف بالموسوعة من قبل محققها: ((وضعت الموسوعة من أجل الكشف عن الأصول اللغوية التي عملت على تكوين لهجة حلب، ومن أجل بيان العلاقة المتبادلة بينها وبين تلك الأصول، فقد كانت حلب على مر العصور محط القوافل التجارية العابرة، وخاناتها الباقية إلى أيامنا هذه لا تزال شاهدة على ذلك الماضي الحافل بكل شيء. فاختلط سكان حلب بالعديد من الشعوب العربية والأجنبية، وتم بينهم تمازج واضح ظهر تأثيرها سواءً في لغة الحديث أو طرز العيش. وجاء هذا المؤلف الضخم ليحفظ التراث اللغوي والاجتماعي والعمراني لمدينة حلب. واتبع الأسدي في مؤلفه الترتيب المعجمي الهجائي في عرض المادة اللغوية. والموسوعة غنية بالمعلومات التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية، وتحوي الموسوعة مفردات لهجة حلب)).

عانى الأسدي كثيرا في إنجاز عمله الضخم هذا، فهو يعترف في مقدمته للموسوعة بصعوبة معرفة جذر الكلمة الحلبية من بين اللغات التي وصلت إلى حلب عبر التاريخ، وهي عديدة ومختلفة المنابع ولاشك، فمنها من أصول لغوية سامية ومنها من أسرة اللغات الهندو اوربية ... وقد كتب في مقدمة المجلد الأول عن ذلك العناء: (والعناء هو في معرفة جذر الكلمة الحلبية كالعربية والسريانية والعبرية والتركية والفارسية حتى الكردية والهندية والسومري، وثمة الإيطالية التي امدت لهجة حلب بكثير من المصطلحات لاسيما في مجال التجارة)).

إضافة إلى كل ما أنجزه الأسدي في مجال الكتابة والتأليف، فقد كان فناناً ونحاتاً أبدع الكثير من الأعمال الفنية التي ذكرها في المقدمة الجميلة التي كتبها لموسوعته الرائعة.

البحث الأول

مقدمة تاريخية
الكرد والفرس الأصل واللغة

تنشأ سلسلة جبال زاغروس من جبال آرارات في الشمال وتتجه مرتفعاتها بالاتجاه الجنوبي الشرقي لتنتهي قرب الخليج العربي. وتعتبر تلك السلسلة العظيمة من المرتفعات والمناطق الواسعة المحيط بها من الشرق والغرب، مناطق استيطان قديمة في الشرق الأدنى والعالم. وتسكنها حاليا غالبية كردية صريحة، ويطلق على معظم تلك الأصقاع الواسعة اسم (كردستان) أي بلاد الأكراد.

وتؤكد المصادر التاريخية إن تلك المناطق كانت مأهولة منذ فجر التاريخ بأقوام وشعوب متعددة معروفة بأسمائها ومناطق استيطانها وبالمستوى الحضاري التي بلغتها. وتشير تلك المصادر إلى أن تلك الشعوب قد أسست في مناطق سكناها ممالك وحكومات معروفة في فترة زمنية تغطي الآلاف الثلاثة الأولى لما قبل الميلاد. ويسمي علماء التاريخ والأجناس تلك الشعوب: شعوب زاغروس الجبلية القديمة.

ويؤكد الباحثون أن هناك صلات قوية جداً بين تلك الشعوب الجبلية، وبين الأصل القديم جدا للشعب الكردي، ويساند ذلك الرأي حقائق راسخة سواءً أكانت من حيث الإقامة والبقاء في نفس مناطق الجغرافية، أو من حيث القرابة اللغوية أو الاشتراك في المعتقدات الدينية والخصائص الثقافية والاجتماعية وغيرها من المؤشرات الرئيسية الأخرى لتلك الصلات. هذا إضافة إلى أنه ليس هناك ما يشير إلى أن تلك الشعوب القديمة قد تركت

مناطق سكناها الأصلية في كردستان وهاجرت إلى مناطق بعيدة عنها، بل بقيت في مناطق استيطانها تلك وأسست فيها دولها المعروفة في عصور ما قبل الميلاد.

وقد قسم العلامة محمد أمين زكي شعوب زاغروس الجبلية تلك إلى طبقتين:

الطبقة الأولى: وهي شعوب زاغروس القديمة: لولو- لولوبي، گوتي- جوتي- جودي، كوسي- كاساي- كوشو، هوري- ميتاني، سوبارتو، خالدي- اورارتو. ويغطي تاريخ هذه الشعوب الألفان الثالث والثاني قبل الميلاد، وتعتبر الأصل والمنشأ القديم جداً للشعب الكردي.

شعوب زاغروس- الطبقة الثانية: وهم الميديون وتوابعهم. حيث تذكر المصادر التاريخية أنه منذ بداية الألف الأول قبل الميلاد، حدثت هجرات كبيرة لأقوام وعشائر عديدة من العنصر الآري[1] (الهندو أوربي) من المناطق السهلية في شمالي شرقي بحر قزوين إلى جبال زاغروس أولا ثم إلى المناطق المحيطة بها وبلاد الرافدين واستوطنتها. وارتحل أيضا بعض العشائر الآرية الكبيرة شرقا إلى بلاد الهند وغربا نحو أوربا. وكانت جميع تلك الأقوام الآرية متقاربة في النسب واللغة والثقافة. وقد أخضع المهاجرون الجدد مناطق زاغروس وشعوبها القديمة (الطبقة الأولى) لسلطانها، وأحدثوا في مناطق استيطانهم الجديدة تغييراً كبيراً من حيث اللغة والثقافة. وكان الشعب الميدي أقوى وأكبر شعب بين الأقوام الجديدة التي وفدت إلى الشرق الأدنى، وهي شعوب (پارت، ماناي، پارسيوي، كاردشوي.. الخ).

سكن الميديون أول الأمر شرقي بحيرة أورميا، فيما احتل شعب (ماني) منطقة صغيرة في الجنوب الشرقي منها، وسكن شعب (پارسيوي) جنوب

[1] آري: كلمة سنسكريتية بمعنى ذو الأصل الجيد الطيب، وصارت فيما بعد تسمية جغرافية للمناطق المحصورة ما بين خليج البنغال شرقا وجبال زاغروس والخليج العربي غربا وتسمى هضبة إيران أو إيران. ويسكن أرجاء الهضبة الإيرانية شعوب عديدة منهم الفرس والكرد وغيرهم.

غربي البحيرة، أما شعب (پارس- پارساي) فقد استقر في المناطق الجنوبية الغربية من هضبة إيران، وكان هذا الشعب إلى جانب الشعب الميدي أقوى فروع تلك الأقوام الآرية الوافدة إلى الشرق الأدنى.

امتد نفوذ الميديين مع الزمن وبالتدريج إلى المناطق المجاورة لموطنهم الجديد، واندمجت فيهم أقوام آرية مهاجرة أخرى مثل (ماني، سكيث، كيمري)، إلى أن تمكن في أواخر القرن الثامن قبل الميلاد من إقامة دولة قوية ومستقلة وأن اخضع شعب (پارساي) أيضا لسلطانه، وهكذا اتسعت المملكة الميدية لتشمل كامل القسم الشمالي والغربي من هضبة إيران إضافة إلى مناطق القسم الشمالي من جبال زاغروس.

وفي أواخر القرن السابع قبل الميلاد، تمكن الميديون بالتحالف مع جيرانهم البابليين الساميين من دخول عاصمة الأشوريين (نينوى) سنة 612ق.م وسيطروا على مملكتهم، واتسعت بذلك حدود الدولة الميدية إلى أواسط آسيا الصغرى في الغرب، فضمت معظم القسم الشمالي من الشرق الأدنى. ولكن في أواسط القرن السادس للميلاد (550ق.م)، استطاع (كورش) حاكم إقليم پارس انتزاع حكم ميديا من ملكها وهو جده من والدته، وأصبح فيما بعد حاكما لكامل مملكة ميديا، وبدأت معه عهد الأسرة الأخمينية الفارسية في إيران والشرق الأدنى.

يقول علماء التاريخ أنه بعد زوال الحكومة الميدية وسلطانها، تأثر قسم من الشعب الميدي بالشعب الپارسي (الفارسي) ثقافيا وحضاريا، أما القسم الغربي من الشعب الميدي وبحكم اتصاله الوثيق ومجاورته لسكانها القدماء في زاغروس والمناطق المجاورة لها غربا في شمالي بلاد الرافدين، فقد اندمجوا في كيان قومي واحد وتشكل منهم الشعب الكردي. كما أن الشعب الپارتي الصغير فقد اندمج في الشعبين الكردي والفارسي. والقرابة الظاهرة اليوم من ناحية اللغة والسمات الشخصية الظاهرية بين الكرد والفرس، هي

من آثار تلك المشاركة في تمثيل شعبين آريين آخرين في كيانهما أي الـپارتيين والميديين.

الصلة ما بين اللغتين الكردية والفارسية

يصنف علماء اللغات اللغة الكردية ضمن أسرة اللغات الآرية- الهندو أروبية، وتضم هذه الأسرة ثلاث مجموعات كبيرة من اللغات، هي: الأوربية، والهندية والإيرانية. وتضم المجموعة الإيرانية لغتين رئيسيتين هما: الإيرانية الجنوبية الغربية (الفارسية)، والإيرانية الشمالية الغربية (الكردية). وبسبب الأصل القديم المشترك للشعبين الميدي (الكردي) والفارسي، وتجاورهما في أماكنهما القديمة في سهوب آسيا الوسطى، وفي مناطق استيطانهما الجديدة في هضبة إيران، ثم تشاركهما خلال قرون عديدة في كيان سياسي واحد وفي اعتناق ديانة واحدة (الزردشتية) سواءً في عهد الدولة الميدية أو الدولة الفارسية، فقد تقاربت اللغتان الكردية والفارسية، خاصة كلما اتجهنا شرقا نحو الأطراف الشرقية الجنوبية لمناطق زاغروس، أي في اللهجات الكردية الجنوبية.

في هذا المجال، وبخصوص رأي قائل بأن اللغة الكردية هي لغة مشتقة من الفارسية، يقول المستشرق المعروف سيدني سميث: ((إن الأخصائيين الذين يمكن الاعتماد على آرائهم يرون أن اللغة الكردية ليست لغة مستقلة عن اللغة الفارسية أو محرفة منها، بل هي لغة مستقلة تمام الاستقلال، لها تطوراتها الحقيقية القديمة. أما الذين يعتقدون أن اللغة الكردية هي لغة فارسية محرفة، فهي عكس ما يذهبون إليه ويعتقدون، فهي أقدم من اللغة الفارسية القديمة المكتوب بها لوحة (دارا) الشهيرة، ويحق لعلماء التاريخ أن يقولوا إن اللغة الكردية كانت موجودة في القرن السادس (ق.م) وكانت لغة مستقلة وقائمة بنفسها)). وعلى ضوء هذا الرأي الهام ولأسباب تاريخية وخصائص وصفات لغوية أخرى، فإن الرأي الحاسم هو أن اللغة الكردية الحالية هي

اللغة الميدية مع ما حملت معها من خصائص ومفردات لغات شعوب زاغروس القديمة وخاصة اللغة الهورية.

الكرد والفرس في حلب وجوارها في فترة ما قبل الميلاد

يعتبر الشعب الهوري من شعوب زاغروس القديمة، ومن الأسلاف القديمة جدا للشعب الكردي الحالي. ويغطي وجوده التاريخي نحو ألف عام بدءً من الربع الأخير للألف الثالث قبل الميلاد إلى بداية الربع الأخير من الألف الثاني ق.م. وتعتبر كردستان الموطن الأصلي لهذا الشعب. وقد اكتسح الهوريون في النصف الثاني من القرن الثامن عشر قبل الميلاد بلاد الهلال الخصيب وتسميهم بعض المصادر الإغريقية بالهكسوس.

انتشر الهوريون مع الزمن على أرجاء واسعة من الشرق الأدنى، وشمل موطنهم جبال زاغروس في الشرق إلى سواحل البحر المتوسط في الغرب، وتؤكد المصادر التاريخية بأن هذا الشعب وخلال تاريخيه الطويل أسس العديد من الإمارات والممالك على تلك الأنحاء الواسعة وكان من أشهرها المملكة الميتانية. وقد اكتشفت آثار هورية هامة من مختلف مراحل تاريخهم على امتداد قوس الهلال الخصيب ومن بينها العديد من المواقع في الساحل السوري، وهي تشير إلى مكانة رفيعة للحضارة والثقافة والمعتقدات الهورية في إقليم شرقي البحر الأبيض المتوسط في تلك الفترة الزمنية، وكانت من بين مكتشفات مدينة أوغاريت نوطة موسيقية مكتوبة لأغنية باللغة الهورية وهي الأولى من نوعها في العالم. وتؤكد الدراسات الموثقة لعلماء التاريخ، بأن حلب في فترة القرنين السادس والخامس عشر قبل الميلاد كانت مركزا هوريا تقليديا وفيها حكومة هورية قوية في فترة الإمبراطورية الهورية-الميتانية.

انتهت الدولة الميتانية وإماراتها الهورية والدولة الحثية أيضا في بداية القرن الثاني عشر قبل الميلاد على يد شعوب مهاجرة سميت بالشعوب

البحرية، إلا أن المصادر التاريخية لاتذكر بأن الشعب الهوري قد غادر أماكن سكناه في كردستان وسوريا الشمالية ابان تلك الغزوات أو بعدها.

ومنذ أوائل الأف الأول قبل الميلاد، استوعبت كردستان هجرات لشعوب آرية قادمة من المناطق الشمالية لبحر قزوين، وكان من أكبر تلك الشعوب وأهمها الشعب الميدي الذي يعتبر السلف الأقرب للشعب الكردي. ويذكر المستشرقان المعروفان (ب. نيكيتين- ص139 و ب. ليرخ- ص13) بأن الميديين انتشروا مع توالي الأجيال على أجزاء واسعة من غربي آسيا وأقرب مركز لهم من ناحية الغرب كانت نواحي إنطاكية وبالتحديد حول حلب. وقد أسس الشعب الميدي في أواسط الألف الأولى قبل الميلاد، دولة مترامية الأطراف في القسم الشمالي من الشرق الأدنى، كانت حدودها الغربية مع اليونانيين هو نهر (هاليس) في أواسط آسيا الصغرى، وكانت حلب وأرجائها الشمالية تقع على حدود الدولة الميدية. وقد استمر حكم الدولة الميدية نحو مائة عام قبل أن يسقط حكمها في عام 550 ق.م بيد "كورش" أمير إقليم فارس التابع للدولة الميدية، فتأسست بذلك الأسرة الأخمينية الفارسية.

بعد جلوس الأمير كورش على عرش المملكة الميدية في العاصمة أكباتانا، تمكن خلال بضع سنوات من بسط سيطرته على كامل مقاطعات المملكة، ثم توسعت مملكته شرقا وغربا لتضم كامل آسيا الصغرى وسوريا ومصر. وحكمت الإمبراطورية الأخمينية نحو 225 سنة.

- ولكن وبرغم بقاء عرش المملكة بيد الفرس، إلا أن الدراسات التاريخية تشير إلى أن الميديين كانوا عنصرا سكانيا هاما في كيان الدولة وعماد قوتها العسكرية، وقد شاركوا الفرس في حكم الدولة وإدارة أقاليمها المترامية الأطراف، خاصة وان الشعبان الميدي والفارسي كانا يشتركان في أمور عديدة كالأصول الهندو أوربية والعقيدة الزردشتية وتبعيتهم لدولة واحدة في العهدين الميدي القديم والفارسي الجديد.

وتشير التنقيبات الأثرية أن الوجود الفارسي في القسم الغربي من مملكتهم ومن بينها مناطق شمالي غربي سوريا، وحلب من ضمنها، لم تشهد إقامة سكانية ذات شأن وفي مواقع عمرانية خاصة بها للعنصر المدني الفارسي، ولم يتجاوز الوجود الفارسي مقرات الحاميات والقواعد العسكرية ومقابر الجنود (أبحاث الندوة العالمية- ص 173). وهذا ما كان يقلل من فرص الاختلاط بالسكان الأصليين، بينما كان العنصر الميدي (الكرد) سكاناً أصليين في المناطق الشرقية من آسيا الصغرى وجبال زاغروس وطوروس ومناطق الجزء الأوسط من قوس الهلال الخصيب.

سقطت الدولة الأخمينية الفارسية سنة 331ق.م على يد الاسكندر المكدوني، ودام الحكم اليوناني في إيران نحو مائة عام. ولكن بعد تراجع الحكم السلوقي- اليوناني عنها، أعادت الأسرة الآشكانية إحياء مملكة فارس من جديد، وأصبحت مناطق جبال زاغروس من جوار الخليج العربي جنوبا إلى أرمينيا شمالا، حدودا عامة ومتحركة بين الدولتين اليونانية ثم الرومانية ومن بعدهم البيزنطية وبين الدولة الفارسية. وقد شهدت الفترة الممتدة ما بين تأسيس الدولة الآشكانية ومن بعدها الساسانية (224م) الفارسيتين وحتى مجيء الإسلام حروبا وصراعات مريرة بين الفرس في الشرق والرومان ثم البيزنطيون في الغرب، ولكن لا تذكر كتب التاريخ وصول الفرس الأشكانيون أو الساسانيون- قوات عسكرية أو مدنيين- إلى مناطق شمالي سوريا وحلب، إلا في آخر حملة عسكرية لهم على حلب وجوارها في أوائل القرن السابع الميلادي.

حلب ومناطقها في بداية الحكم الإسلامي:

كانت كردستان في أول عهدها بالإسلام عامرة بسكانها وبمدنها المزدهرة. ومن أهم المدن الكردستانية المحاذية لبلاد الشام نذكر: دياربكر وأربيل وميافارقين ومارِدين ونصيبين وديلوك (عنتاب) وأيضا مدينة الموصل التي كانت مركزا كبيرا للكرد وعقدة وصل هامة بين جنوبي

كردستان وشمالي سوريا. وكان للعنصر الكردي وللغة الكردية في بداية الحكم الاسلامي -ولا يزال حتى أيامنا هذه- وجودا أصيلا وسائدا في تلك المدن والمناطق، ومن بينها المناطق المجاورة لمدينة حلب في الأنحاء الشمالية والشمالية الغربية ومن ابرزها في جبال الكرد والأمانوس. وما يؤكد وجود الكرد واللغة الكردية في تلك النواحي، أنه حين وصول طلائع القوات الإسلامية سنة 637م إلى نواحي منطقة عفرين الحالية، كانت الأسماء الجغرافية الكردية الحالية هي المتداولة حينها، مثل: سهل جومه، جبل هاوار، جبل ليلون، نهر عفرين، وحتى أسماء بعض القرى مثل قرية (شرقيا) التي عقد فيها اتفاق بين أسقف المدينة وقائد الفرقة العسكرية الإسلامية عياض بن غنم لدخول مدينة سيروس (نبي هوري). هذا إضافة إلى المناطق الشمالية الواقعة غربي نهر الفرات في نواحي ديلوك (عنتاب) وملتيه ومراش (جرجم) وغيرها والتي تعتبر مناطق سكن تاريخية تقليدية للكرد ولاتزال غالبية سكانها من الكرد. كما كان في حلب نفسها وريفها القريب خليط من تجمعات سكانية يونانية وآرامية وميدية (كردية)، وتؤكدها ما ورد في المصادر التاريخية التي تعود إلى تلك العهود، حيث يذكر "تويدورس" أسقف مدينة سيروس (نبي هوري) في الفصل السادس من كتابه (التاريخ الديني- سنة 444 للميلاد) في سياق حديثه عن "مار مارون" الذي كان يقيم على عموده في موقع قلعة سمعان الحالية بأنه معروف لدى: "الفرس والميديين... أيضا".

استعاد العرب المسلمون مدينة حلب سنة 638 ميلادية من البيزنطيين، وتشير المصادر التاريخية أنه في بداية ظهور الإسلام، كانت حدود العرب من الشمال هي الصحراء، ولم تكن للغتهم قبلها أثر في سوريا على عهد السلوقيين والرومان (الدر المنتخب- ص27). فقد كانت اللغة الآرامية هي الشعبية السائدة في حلب وسوريا والأكثر انتشارا، واليونانية لغة للثقافة، واللاتينية لغة الدواوين والدولة.

وقد ازداد وجود العنصر العربي في شمالي سوريا وفي حلب وجوارها مع الزمن بالتوازي مع تعزيز الحكم العربي الاسلامي في شمالي بلاد الشام والقسم الشرقي من آسيا الصغرى (كردستان). وتذكر المصادر التاريخية التي تؤرخ لنهاية الألف الأول بعد الميلاد (العلاقات الصليبية.. - ص98، 177) "أن المنطقة الممتدة من حمص الى شمالي حلب كانت مركزا لهجرات عربية قادمة من الجنوب، فاستقر العرب من بني كلاب وبني طيء وبني كلب في المنطقة السهلية جنوبي حلب، كما انتشر الاكراد في نواحي حارم وفي أعالي العاصي حيث مناطق العبور من قيليقية. أما الأتراك فقد تكاثروا في شمالي حلب".

وكانت المناطق الكردية التي تقع على نهر الفرات قد تحولت إلى ثغور وعواصم لأجناد المسلمين التي كانت غالبيتهم من أبناء تلك المنطقة التي تعتبر موطنا تقليديا للقبائل الكردية. ومما يؤكد ذلك، أن الجيش العباسي في عهد المأمون لم يكن فيه جندي عربي واحد بسبب إقصاء العرب من قبل الخلفاء العباسيين (عشائر الشام- ص82)، وكان يعتمد على التركمان والكرد والفرس والشعوب الأخرى. وهذا الوضع السياسي والعسكري الجديد هيأ لإقامة صلات اجتماعية ولغوية بين الكرد وسكان المدن القريبة مثل حلب. وقد كانت حينها المنطقة الجغرافية بين الموصل وحلب متباينة السكان وتشمل الاتراك والاكراد والعرب والأرمن وغيرهم، حيث كانت مدنهم محطات لمرور القوافل التجارية.. (العلاقات الصليبية- ص 177).

بقيت حلب خاضعة مباشرة لمراكز الخلافة الإسلامية في دمشق ثم بغداد لغاية عام 944 للميلاد. وفي تلك السنة 944م أسس الحمدانيون إمارتهم في حلب، وكانت لهم صلات قوية بالكرد سواء عبر مدينة الموصل وهي تحت الحكم الحمداني، أو عبر صلات الحمدانيين مع مدينة ميافارقين في وسط كردستان، فقد كانت لبعض أفراد الأسرة الحمدانية إقامة دائمة في تلك المدينة الكردستانية، وكانت والدة الأمير الحمداني والشاعر المعروف سيف الدولة الحمداني كردية الأصل وتقيم في ميافارقين وتوفيت فيها، ودفن جثمان سيف

الدولة أيضا فيها. وقد اعتمد سيف الدولة كثيرا على أخواله الأكراد في تعزيز حكمه في حلب وفي حروبه مع البيزنطيين، وكانت القلاع والثغور الإسلامية في آسيا الصغرى موجودة في بلاد الكرد وتصان من قبلهم.

سقطت الدولة الحمدانية في حلب سنة 1001م بسيطرة المرداسيين عليها، وأسسوا فيها الإمارة المرداسية فيها. ثم تداول على حكمها المرداسيون والفاطميون حتى عام 1079م.

هناك اختلاف حول الأصل القومي للمرداسيين، حيث تدعي بعض المصادر أن المرداسيون هم عرب. ولكن هناك دلائل هامة تشير إلى الأصل الكردي لتلك الجماعة، حيث يذكر العلامة أمين زكي بأن "المرداس" هم كرد. وهناك قبيلة كردية كبيرة في كردستان تركيا بجوار نهر الفرات تسمى "مرديسي" تنتمي إليها الشخصية الكردية المعروفة "أوسمان صبري". وتذكر المصادر التاريخية أن المرداسيين رحلوا شمالا بعد سقوط إمارتهم في حلب. ويساهم في تعزيز هذا الرأي، أن أحد الأمراء المرداسيين وهو عامل حمص شبل الدولة نصر بن مرداس أتى بمجموعة من الأكراد سنة 1031م وأسكنهم في الحصن الذي سمي باسمهم حصن الأكراد (عشائر الشام- ص657)، وهذا يشير إلى أن شبل الدولة المرداسي إما أنه استقدم جماعة من عشيرته المرديسية الكردية وأسكنهم هناك لحماية المنطقة من البيزنطيين، أو أنها كانت جماعة من قومه الكرد وضعه على الانحاء الغربية لحمص في قلعة الحصن التي سميت فيما بعد بحصن الأكراد. وأما معنى كلمة "مرداس" فهو اسم كردي صريح بمعنى "القوي والشهم".

بعد تلك الفترة استولى السلاجقة على حلب وجعلوها أحد المراكز الرئيسية لحكمهم. وفي عام 1082 جمع مسلم العقيلي صاحب حلب والموصل قبائل من العرب والأكراد، وأستعاد بها حلب وبعض الحصون من السلاجقة. وفي سنة 1117م تأسست الدولة الكردية الأرتقية في حلب

(العلاقات الصليبية- ص157)، ثم تحول حكم حلب إلى عماد الدين زنكي نهائيا سنة 1128م ، وبدأ معها حكم الزنكيين في حلب.

حلب في العهدين الزنكي والأيوبي

تذكر المصادر التاريخية عن فترة الحروب الصليبية الأولى في عهد الزنكيين وتقول بأن الجيوش الكردية كانت تأتي من الجزيرة والموصل وديار بكر مع أمرائها من مع السلاطين السلاجقة لمحاربة الصليبيين في بلاد الشام. فقد كان الأكراد يقبلون من القوقاز وجبال طوروس وخراسان وشواطئ دجلة والفرات إلى سوريا لمحاربة البيزنطيين والصليبيين. وشارك الكرد بكثافة في جيوش الزنكيين في فتوحاتهم في بلاد الشام وفي محاربة البيزنطيين والصليبيين أيضا. وهناك حادثة مشهورة تعود لعام 1162م، إذ أفدى كردي بنفسه وأنقذ نورالدين الزنكي قرب حصن الأكراد. وقد استقر الكثير من الكرد والترك والعرب والأرمن في عهد الزنكيين ومن بعدهم الأيوبيين في بلاد الشام ولاسيما في حلب والموصل وأعمالها بالإضافة إلى دمشق (العلاقات الصليبية- ص 161-177). ثم بدأ العهد الأيوبي الكردي في حلب باستلام صلاح الدين زمام الدولة من الزنكيين سنة 1175م.

حلب في العهد الأيوبي

تعتبر الأسرة الأيوبية الكردية من الأسر المشهورة والمعروفة جيدا في التاريخ الإسلامي والكردي. وكان لها أعظم الفضل في تعزيز مكانة مدينة حلب. فقد ساهم حكامها الأيوبيون وعلماؤهم في تطوير مدينة حلب من مختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والعمرانية منها بصورة خاصة. فقد توسع ملوك حلب الأيوبيون فيما بدأ به الزنكيون من إنشاء المدارس والروابط والمساجد والأسواق والحوانيت والقيساريات والخانات وغيرها من صنوف العمران، وتشهد على ذلك المخلفات المعمارية التي تعود لعهدهم كالمدرسة السلطانية والمدرسة الظاهرية البرّانية والمدرسة الكاملية والأسدية والشرقية وخانگاه الفرافرة وجامع الفردوس (حلب تاريخها ومعالمها -

ص43). وأنشأت مدرسة الفردوس وجامعها الأميرة الأيوبية المعروفة ضيفة خاتون سنة 633هـ، وهي بنت الملك العادل بن أيوب وزوجة الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين، ولاتزال أسوار تلك المدرسة باقية وجامعها عامرا حتى أيامنا هذه، وتعد في مقدمة الدور الأثرية الفخمة بحلب. كما بنت خانگاه ضيفة خاتون (في حي الفرافرة حاليا) سنة 635هـ. (المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي– ص43). ويذكر كتاب (دليل حلب السياحي- ص102) بأن قلعة حلب بشكلها الحالي يرجع إلى عهد السلطان الملك الظاهر غازي في بداية القرن الثالث عشر الميلادي.

وقد انتشر الأكراد في عهد صلاح الدين بكثرة في أنحاء حلب الشمالية والغربية وفي مناطق عديدة من بلاد الشام. فبعد وفاة السلطان صلاح الدين سنة 1193م، تولى ابنه الملك الظاهر "غياث الدين" حكم حلب وتوابعها مثل حارم واعزاز وغيرها، إضافة إلى جميع مناطق سوريا الشرقية. وفي عام 1240م استلم الملك الحافظ ارسلان شاه بن الملك العادل الأيوبي حكم أعزاز وتوفي فيها في العام التالي. واستمر الأمر في حكم حلب بيد الأيوبيين إلى مجيء التتار بقيادة هولاكو فاستولى على أعزاز وحارم مرورا بجبل الكرد سنة 1258م. ويذكر (كامل الغزي ص- 291) أن الأيوبيين قد أشادوا في أعزاز جامعا كان يسمى في أيام الغزي بالجامع الكبير، وكان مكتوبا على باب الجامع ((بسم الله الرحمن الرحيم في سنة 644هـ /1246م أمر بعمله مولانا السلطان العالم العادل الملك الناصر صلاح الدنيا والدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن أيوب ناصر أمير المؤمنين خلد الله ملكه)).

استمر حكم الأيوبيين في حلب لغاية 1260م، وباستيلاء التتار عليها انتهى الحكم الأيوبي فيها بعد أن دام نحو 75 سنة، طبع الأيوبيون حلب خلالها بطابع أيوبي مميز وعميق، إلى درجة يقول بعض المؤرخين ((بأن الحقيقة العلمية تقتضي أن نقول بأن حلب هي مدينة الزنكيين والأيوبيين))

(أحياء حلب وأسواقها ص41). فقد كان الأيوبيون رجال فكر إلى جانب كونهم رجال حرب لذلك اهتموا بالمؤسسة التعليمية ودور العلم بشكل كبير.

وتوفي في حلب ودُفن فيها من أمراء وأميرات وملوك الأيوبيين المعروفين:

- الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب
- الملك الأشرف عزالدين محمد
- مسعود المؤيد بن صلاح الدين
- يعقوب الملك الأعز شرف الدين أبو يوسف بن السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
- الملك المحسن احمد بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
- الملك الزاهد داود بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
- ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب، زوجة الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب وأم العزيز صاحب حلب، وجدة الناصر صاحب الشام. ولدت بقلعة حلب سنة 581هـ وتوفيت سنة 640هـ ودُفِنت فيها. ولما مات زوجها وولدها تصرفت تصرف السلاطين ونهضت بالمُلك ست سنوات، (كنوز الذهب، ص- 105).

سوى ما ذكر أعلاه عن انجازات الأيوبيون في حلب، هناك آثار عمرانية عديدة أخرى للكرد تعود إلى العهدين الأيوبي والمملوكي، سنذكر بعض ما ورد منها في المراجع التاريخية التي تتحدث عن حلب:

- جامع البختي: من آثار عهد الملك الناصر يوسف الثاني بن العزيز محمد بن الظاهر غازي (1248م). وأنشأه عيس بن موسى الكردي الهكاري (أحياء حلب وأسواقها- ص204). ومحلة البختي ببنقوسا وكانت تدعى "الرمادة" وتقع إلى الشرق من حي اغيول بجانب جبل العظام (أحياء حلب القديمة- ص 22). وقام بتجديده السلطان العثماني عبدالحميد الثاني.

- جامع الحاج سليمان الكردي في محلة الضوضو: بناه الحاج سليمان الأيوبي سنة 782هـ، (كنوز الذهب- ص249).
- جاء في كتاب كامل الغزي (ص327): ذكر الحنبلي في كتابه (در الحبب في تاريخ حلب) أن داخل محلة "آق يول" حوض كبير من آثار عزالدين بن يوسف الكردي ومحله الآن هو قسطل الأسود.

حلب في فترة الحكم المملوكي

سقطت مدينة حلب بيد المغول سنة 1261 وبقيت بيدهم لمدة عام واحد، واستعادها منهم المماليك البحرية (الأتراك) الذين كانوا قد انتزعوا حكم مصر من الأيوبيين، وبقيت حلب بيد المماليك الأتراك لغاية عام 1390م، وحكمها بعدهم المماليك البرجية (الجراكسة) وأسسوا فيها حكومة دامت لغاية 1516،حينما استولى السلطان العثماني سليم الأول على حلب وكامل سوريا بعد معركة مرج دابق الشهيرة في شمالي حلب.

أما من الناحية السكانية، فقد كانت المجموعات السكانية الكردية قد بدأت بالظهور بأعداد كبيرة في سوريا وبلاد الشام عموما منذ القرن الحادي عشر للميلاد، وتعزز ذلك الوجود والنشاط في حلب ونواحيها منذ سيطرة المرداسيين الكرد عليها في أواخر القرن الحادي عشر. وعلى سبيل الذكر استقدم أمير حمص شبل الدولة المرداسي جماعة من الأكراد سنة 1031م وأسكنهم في الجبال غربي حمص في حصن سمي "حصن الأكراد". وقبلها كان الحمدانيون وخاصة أميرهم سيف الدولة قد اعتمد على أخواله الكرد في حروبه وغزواته المشهورة في عمق حدود الدولة البيزنطية. وربما كانت تلك المجموعات هي طلائع الجماعات الكردية الجديدة والغفيرة التي وفدت إلى بلاد الشام فيما بعد لقتال الصليبيين. وتذكر العديد من المصادر التاريخية أن الكرد كانوا من العناصر التي شاركت بكثافة ضمن الجيوش السلجوقية والزنكية في حروبهم ضد الصليبيين ومن بعدهم في جيوش المماليك. فقد ذكر (د.كمال بن مارس- ص89) بأن الأكراد كانوا قد انتشروا في بداية الألف

الثانية بعد الميلاد في نواحي حارم وأعالي العاصي حيث مناطق العبور من حلب إلى كيليكية. وخلال فترة قرنين من الزمن ازداد تواجد الكرد في شمالي سوريا كثافة سواء في المناطق التي كانوا يقطنونها منذ القديم في شمالي وغربي حلب، أو في مدينة حلب وجوارها القريب. وقد ترسخ ذلك الوجود وازداد كثافة بقدوم مجموعات غفيرة أخرى منهم في فترة الحكم الأيوبي، وصار للكرد وجود سكاني منتشر في مناطق عديدة ومتفرقة من سوريا، مثل دمشق وريفي حمص وحماه وسهل الغاب وجبل الأكراد في جبال الساحل السوري، إضافة إلى مناطق أخرى كان لهم تواجد قديم فيها مثل حارم وسهل العمق الجنوبي والمرتفعات الجبلية في بيلان والأمانوس. كما كان للكرد وجود قديم في شمالي حلب في نواحي اعزاز وكلس وجبل الكرد كامتداد لمناطق سكناهم التاريخية القديمة في الشمال في ديلوك (عنتاب) وما وراءها في غربي كردستان.

ولعل أوضح ما كتب عن الكرد في شمالي سوريا في تلك الفترة هو شرفخان البدليسي في كتابه "شرفنامه"، حينما يتحدث بشكل أكثر تفصيلا عن مناطق وجودهم وأوضاعهم السياسية والعامة منذ أواخر العهد الأيوبي. ففي تلك الفترة كان الأمير الكردي "مند" الذي كان يقاتل ضمن الجيوش الأيوبية، قد نال ولاء الكرد في مناطق حلب وشمالي سوريا عموما، وكان مركز حكمه في قلعة حارم، ثم نقل أحفاده المنديون مركز إماراتهم إلى مدينة كلس واستقروا فيها حكاما لإمارة مستقلة طيلة الفترتين المملوكيتين وحتى بداية الاحتلال العثماني لحلب سنة 1516.

حلب في العهد العثماني

حافظ أمراء كلس المنديون على استقلال إمارتهم تحت راية السلطان العثماني لغاية عام 1607. ففي سنة 1605 تمرد الأمير حسين باشا جانبولات حاكم حلب على السلطنة العثمانية وأعلن استقلاله عنها، ووصلت قواته حتى أبواب دمشق إلا أنه تراجع عنها بسبب تدخل سكانها لديه، وكان

قد أخضع لحكمه ولاية طرابلس أيضا، إلا أن حسين باشا مني بالهزيمة في عام 1607 أمام القوات العثمانية الضخمة في معركة جرت في سهل الروج بادلب، وانتهى بذلك حكم إمارة الأسرة المندية الجانبولاتيه في كلس بعد أن دامت نحو ثلاثة قرون ونصف.

وفي بداية حكم الدولة العثمانية لحلب، كانت تقيم في حلب فئات كردية هامة، وتتحدث المصادر التاريخية عن الشيخ عزالدين بن يوسف الكردي الذي كان في أواخر العهد المملوكي الجركسي أميرا لإيالة حلب وحاكما للأكراد في حلب وكلس لأكثر من عشرين عاما. ويعرف الأمير عزالدين في المصادر التاريخية بالشيخ عزالدين يوسف الكردي العدوي وفاته 1541م، وكان من أتباع عقيدة عدي بن مسافر، وهي العقيدة الدينية التي تعرف حاليا بالإيزدية. وقد جاء في كتاب (سعيد الديوجي- ص200): "بأن الإيزديون كانوا في تلك المرحلة من تاريخ حلب وشمالي سوريا على درجة كبيرة من القوة في إماراة كلس وغيرها". وبعد وفاة الشيخ عزالدين عادت الأسرة المندية الجانبولاتية إلى حكم إمارة كلس. ومن الجدير ذكره هنا، بأن الشيخ حسن وهو ابن أخ عدي بن مسافر من القرن الثاني عشر الميلادي، كان قد خصص في زمانه سنجقا خاصا -وهو من الطقوس الهامة للديانة الإيزيدية ويتمثل بتمثال نحاسي لطير الطاووس- لأتباع الديانة الإيزيدية في حلب وأنحائها، وهذا مؤشر هام لوجود أعداد كبيرة من الكرد الإيزديين في حلب وشمالي سوريا عموما منذ ذلك التاريخ.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فتح الاحتلال العثماني لسوريا وكردستان الأبواب مشرعة أما أشكال الاتصال المتنوعة والانتقال المفتوح بين سوريا عموما وحلب منها خصوصا من جهة، ومناطق كردستان الجنوبية والغربية من جهة أخرى. فقد كانت مدينة حلب مركزا تجاريا وحضاريا هاما وذائع الصيت في شرق البحر الأبيض المتوسط، كما كانت مناطق واسعة من بلاد الكرد في شمالي حلب تقع ضمن الحدود الإدارية لولاية حلب وتضم مناطق عنتاب ومراش والمناطق الكردية الأخرى غربي نهر الفرات.

وتؤكد الكثير من المصادر ومنها (الأخوين راسل- ص105) أن القبائل الكردية وخاصة قبيلة رشوان الكبيرة، كانت تمر من حلب باتجاه الشمال والجنوب مع قطعان مواشيها "المور" صيفا وشتاء. سوى ذلك، كانت هناك صلات تجارية وأخرى متنوعة لحلب مع مدن الموصل ونصيبين وديار بكر والرها وغيرها من المدن الكردستانية الأخرى. فقد كانت مدينة حلب بمثابة محطة رئيسية لاستقبال وسفر الحجاج من كردستان. وتشير المصادر التاريخية العديدة (راسل والقادري) أن حلب كانت تعتمد في تأمين العديد من متطلبات ساكنيها على المناطق الكردية في كلس وجبل الكرد وبيلان وغيرها، مثل مواد: الزيت والزيتون ومنتجات الماشية والفحم النباتي الذي كانت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر سلعة هامة تنتج من غابات جبال الكرد والأمانوس في الشمال الغربي وتنقل إلى مدينة حلب بواسطة قوافل الجمال التي كان يمتلكها الآغوات الكرد المحليون، وحتى الثلج الذي كان يحفظ في حفر خاصة تنقل منه إلى حلب في فصل الصيف. وتشير المصادر أيضا أن قسما كبيرا من العمالة الزراعية الموسمية التي كانت تعمل في ريف حلب القريب كان يأتي إليها من مناطق الأكراد وخاصة من نواحي جبل الكرد (عفرين). فقد كانت مدينة حلب بموقعها الجغرافي واقتصادها المزدهر والمستوى المعيشي الجيد لسكانها والأمان الذي يسود في مدن كبيرة مثلها، تجذب اليد العاملة إليها وتصبح قبلة للفقراء والمحتاجين وخاصة في أيام الجفاف والمجاعات والأوبئة والكوارث.

وبمرور الزمن وانفتاح حلب على محيطها الواسع، خاصة بعد قيام سلطات قوية وقادرة على حفظ الأمن وحماية المدينة وممتلكات سكانها من الاعتداءات والدخلاء، أقام الكثير من الكرد في المدينة واستقروا فيها. وتذكر مصادر إلى أواسط القرن الثامن عشر وجود حي باسم "حي الأكراد" كان يقع خارج أسوار المدينة في الجهة الشمالية الشرقية منها بجوار حي أقيول (الطريق الأبيض- أو طريق الآغا) الحالي، أي بجانب الطريق القادم من الريف الشمالي ومنها مناطق الكرد في الشمال، ويذكر (نهر الذهب- ص

361) بان حدود الحي هي: جسر الكعكة من الجنوب وقسطل الحرامي من الشرق وشمالا الحميدية وغربا زقاق الأربعين وعدد بيوتها 101.

كما جاء في كتاب (أحياء حلب القديمة- ص16) بأن المؤرخ الحلبي المعروف ابن شداد المتوفي سنة 1285م ذكر حي باسم "حي الأكراد" وكذلك المؤرخ ابن الشحنة المتوفي سنة 1485م. وجاء في كتاب (تاريخ حلب الطبيعي- ص43-44) عن الرحالة "نيبور" في أوائل القرن الثامن عشر وجود باب باسم (باب الكراد) بين أبواب حلب- (المخطط 1 و 2). كما لاتزال هناك العديد من القرى بجوار حلب الشرقي والشمالي ويسكنها الأكراد منذ مئات السنين، مثل قرى: تل حاصل، تل عران، تل شعير، تل زغير، تل قراح وقرى كردية أخرى تابعة لمدينة الباب ويبلغ عددها أكثر من ثلاثين قرية.

وفي مجال الهجرات العامة للسكان إلى حلب ومن بينها الهجرات التي وفدت إليها من وسط كردستان، جاء في (الجزء الثالث من نضال الفلاحين- ص 156)، أن حلب شهدت في القرن الثامن عشر اشتداد الهجرة من الريف على المدينة، مما أدى إلى تجديد عميق في سكان مدينة حلب، وأثناء مجاعة عام 1756-1757- وحدها توافد على حلب أكثر من 20 ألف من الغرباء، وان عصابات من المشردين انطلقت من دياربكر في آسيا الصغرى(وسط كردستان) لتدخل المدن ومنها دمشق على شكل مجموعات من الحفاة والعراة.

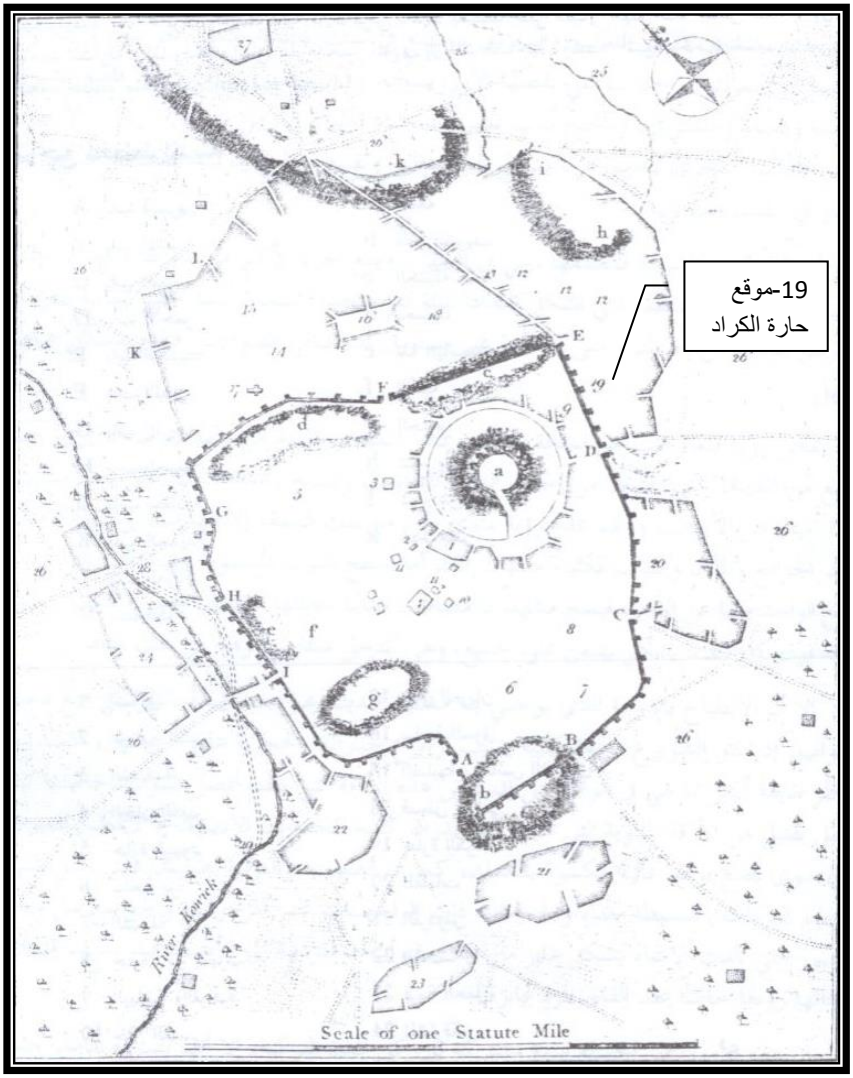

المخطط (1)- مخطط مدينة حلب في أواسط القرن الثامن عشر، من كتاب تاريخ حلب الطبيعي- الأخوين راسل- ص43.

في هذا المخطط، الذي حصلت عليه من صديقي العزيز السير نيبور (Niebuhr)[1] الذي سمح لي أن استخدمه بالطريقة التي أرتئيها. وضعت علامات على الضواحي المرتفعة الواقعة داخل المدينة بدلاً من الأزقة، وأضفت عدة أبنية رئيسية. كما غامرت وأضفت عليه من ذاكرتي تعديلاً بسيطاً على مسار النهر عند جسر الكتاب وفي موقع ضاحية المشارقة. كما وضعت إشارة على الجسر المؤدي إلى تلك الضاحية. وكيلا أشوه مخطط السيد نيبور القيم، وضعت خطوطاً منقطة لكي أميز هذه التغييرات.

مرجع لمخطط المدينة

A باب قنسرين
B باب المقام
C باب النيرب
D باب الأحمر
E باب الحديد
F باب النصر
G باب الفرج
H باب الجنين
I باب إنطاكية
K باب الجديدة
L باب العربان
M باب الكراد

a القلعة
b قلعة الشريف
c الجبيلة
d بحسيتا
e تلة الياسمين
f العقبة
g الجلوم
h شيخ يبرق
I شيخ عربي
k شيخ عنتر

1 السراي
2 الجامع الكبير
3 المحكمة
4 الخان الكبير
5 حارة اليهود
6 ساحة بزة
7 القصيلة
8 حارة باب النيرب
9 البياضة والفرافرة
10 خان العبسي
11 خانات
12 بنقوسا
13 العربان
14 الجديدة
15 زقاق العربان
16 ساحة السوق
17 الصليبة، كنائس النصارى
18 قسطل حرامي
19 حارة الكراد
20 المقامات
21 الفردوس
22 الكلاسة
23 قرية الحبل
24 المشارقة
25 قناة جر المياه
26 المقابر
27 شيخ أبو بكر
28 جسر الكتاب

[1] "كارستن نيبور" رحالة دانمركي زار الشرق الأوسط وما بين النهرين في عام 1770م (المترجم).

المخطط (2)- أحياء وأبواب مدينة حلب في منتصف القرن الثامن عشر- كتاب تاريخ حلب الطبيعي- الأخوين راسل- ص44.

وفي الموضوع نفسه يذكر منذر الموصللي (ص461، 471) "أن الديار الشامية دأبت على استقبال الجموع الكردية القادمة من كردستان منذ عدة قرون، حيث استقرت هذه المجموعات واستوطنت في مختلف انحاء سوريا ولبنان على شكل جاليات"... "وأن الأكراد في محافظة حلب يعيشون في قرى متناثرة ومعظم هذه القرى في أرياف الباب وجرابلس واعزاز. اما ما يتعلق بأكراد منطقة عفرين فهم يقيمون فيها منذ القديم".

ويذكر الاخوين راسل (ص140، 105، 207) من سنة 1750 أيضا، بأنه ((يقطن في ضواحي حلب عدد كبير من الأكراد... بالإضافة إلى الأكراد الذين يقطنون جبال بيلان وكلس والجبال المجاورة، ويظهرون أحيانا بأعداد كبيرة. وهم يجلبون كميات كبيرة جدا من الحليب إلى حلب ... وتوجد قبيلة رحالة غالبا ما تأتي إلى سهول حلب وتعرف باسم الرشوان)). وكان تعامل الكرد كبيرا مع حلب إلى درجة أن الطبيب راسل يذكر بأن مرض الطاعون انتقل إلى حلب في نيسان 1742 عن طريق الغجر والأكراد الذين يأتون من البقاع الشمالية والغربية سنويا للعمل في الحصاد، ويقيمون في بعض أحياء الضواحي.

وجدير بالذكر هنا، وجود العشرات من العائلات المعروفة الكبيرة والعريقة في حلب ذات أصول كردية، منها: كيخيا، هنانو، برمدا، بساطة، نيال، خياطة وربما كثير غيرها، إضافة إلى وجود عائلات عديدة أخرى تنسب في أصولها إلى البلاد الكردية مثل: دياربكرلي، أورفه لي، وانلي، كوران، سروجي، كردي، ماردیني، مرعشلي، بدليسي، قارسلي، كيخيا، عنتابي وأخرى غيرها. وهي جميعها ولاشك كانت تتكلم بالكردية كلغة أم، لغة سكان الأماكن التي وفدت منها قبل أن تتعرب وتندمج في المجتمع الحلبي.

وبعد انهيار الدولة العثمانية ورسم الحدود الجديدة في الشرق الأوسط وقيام الدولة السورية ضمن حدودها الحالية، أجبر الكرد الذين قطعت الحدود

الجديدة صلا تهم مع مدنهم التقليدية القديمة في شمال كردستان، للتحول كليا إلى حلب التي أصبحت كمركز تجاري وثقافي وإداري رئيسي ليس للكرد فقط بل للفئات القومية الأخرى التي كانت تقطن مناطق شمالي سوريا والتي يشكل الكرد فيها على امتداد الحدود السورية التركية وحدة سكنية ولغوية وثقافية وتاريخية متجانسة ومتكاملة منذ القديم. وفي هذا الصدد جاء في (دليل حلب السياحي- ص135) بأنه ((في حلب خليط سكاني مذهل، وفيها تركيبة اجتماعية متعددة العناصر والأصول القومية من عربية وآرامية وكردية وأرمنية وشركسية وتركية وغيرها))، والملفت للنظر في ما جاء في كتاب الدليل السياحي لحلب هذا، أنه لم يذكر اسم "الفرس" في التركيبة السكانية الحلبية. وإذا علمنا أنه لم يعد هناك وجود سكاني أو لغوي آرامي في حلب منذ زمن بعيد، فسيلاحظ أن الكرد يأتون في المرتبة الثانية بعد العرب في التركيبة الاجتماعية لمدينة حلب. وهذه حقيقة معروفة، حيث يسكن حلب حاليا أكثر من نصف مليون كردي وفد معظمهم إليها من منطقتي عفرين وعين العرب في العقود الخمسة الماضية.

واستنادا الى المصادر التي أرخت لتاريخ حلب ومن بينها (دليل حلب السياحي- ص82، ونهر الذهب- ج3...) يمكننا ترتيب الأمم التي تولت الحكم فيها منذ القديم على النحو التالي: الهوريون حتى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، الحثيون في النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد، المصريون في أوخر الألف الثاني قبل الميلاد، اليهود (1035-845)ق.م، والآراميون الآشوريون 854ق.م، الميديون والبابليون 612ق.م، الفرس 530ق.م، اليونانيون 333ق.م، الرومان 64ق.م، المسلمون: الراشدون 636م، الأمويون 661م، العباسيون 749م: أحمد بن طولون 264هـ، الدولة الاخشيدية 936م، الحمدانيون 944، الفاطميون 1015م، المرداسيون الكرد 1024م، العقيليون 1080م، السلجوقيون 1087م، الارتقيون الكرد 1117م، الزنكيون التركمان 1127م، الايوبيون الكرد 1183م، المماليك الاتراك 1390م، المماليك الجراكسة 1516م، العثمانيون 1516م.

الكرد والفرس في حلب.. خلاصة

كانت مدينة حلب في العهود القديمة عقدة اتصال رئيسية بين آسيا الصغرى وبلاد الشام في الشمال والجنوب وبلاد الرافدين والبحر المتوسط من الشرق والغرب، ونظرا لموقها المتميز وأهميتها التجارية والعسكرية، كانت هدفا لمعظم الحملات العسكرية التي داهمت الشرق الأدنى عبر العهود المختلفة سواء تلك التي قدمت من الشرق أو من الغرب أو الجنوب. إضافة إلى أن مدينة حلب وشمالي سوريا بشكل عام كانت وجهة لمجموعات قومية وعشائرية مختلفة وعديدة، من مختلف مناطق الشرق الأدنى وأوربا الشرقية وأواسط آسيا وشبه الجزيرة العربية، منها ما جاءت برفقة الحملات العسكرية ومنها كهجرات سكانية عبر فترات مديدة، أقامت بعضها فيها بشكل مؤقت فيما استوطنتها مجموعات أخرى بشكل دائم وصارت جزء من مكوناتها السكانية واللغوية والثقافية.

هذا التاريخ الحافل لمدينة حلب عبر آلاف السنين والأحداث الكبيرة التي شهدتها، شكلت مجالا واسعا للمؤرخين والباحثين والمستشرقين ومدوني التاريخ القديم. وتتوفر حاليا مصادر كتابية عربية وأجنبية كثيرة ومتنوعة وموثوقة إلى حد كبير تؤرخ لمختلف مراحل تاريخ منطقة حلب والأحداث التي مرت بها منذ أقدم العصور. وعلى ضوء تلك المصادر، يمكن تحديد الفترات الزمنية التي اتصل بها كل من الكرد والفرس بحلب بدقة، سواء كحكام أو كسكان مقيمين فيها، وأيضا مستوى ذلك الاتصال وعمق التأثير الذي أحدثه في التركيب الاجتماعي للمدينة وفي الخصوصية اللغوية لسكانها التي عمل عليها الأسدي في موسوعته الفريدة.

وتبين لنا تلك المصادر، أن أول اتصال للفرس بمدينة حلب كان في النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد، وكان ذلك على شكل قوة احتلال عسكرية امتد حكمها لسوريا إلى سنة 331ق.م. ولكن لم يتجاوز وجود العنصر الفارسي في سوريا عامة ومناطق حلب مواقع الثكنات

والحاميات العسكرية وكجنود محاربين. ثم انحسر وجودهم نهائيا من شمالي سوريا بعد احتلال اليونانيين لها. ولم يظهر العنصر الفارسي في مناطق حلب بعد ذلك إلا في بعض الحملات العسكرية والتي كانت آخرها في أواخر القرن السادس بعد الميلاد، وصلت فيها قوات كسرى إلى حلب ودمرتها وحرقت المناطق المحيطة بها في الشمال والغرب. أي أن الفرس واللغة الفارسية وصلت إلى حلب ونواحيها في فترة ما قبل الميلاد لغة لدولة احتلال وليس لسكان مستوطنين ومقيمين، وتذكر كتب التاريخ أن اللغة الآرامية كانت للغة الشعبية السائدة في حلب في تلك الفترة وليست الفارسيةوهذا يعني أن اللغة العربية- اللهجة الحلبية- التي يتحدث بها سكان حلب حاليا لم تحتك باللغة الفارسية إلا في فترات زمنية قصيرة وكلغة احتلال وليس سكان مقيمين فيها أو بجوارها.

أما فيما يتعلق بالوجود الكردي ولغته في مدينة حلب والمناطق المجاروة لها، فهو قديم جدا ويعود إلى فترة ما قبل الميلاد وإلى أسلاف الكرد القدماء من الهوريين والميديين الذين كانوا سكانا مقيمين في حلب ومناطقها قبل أن يكونوا حكاما لها في فترات زمنية مديدة. فالكرد هو الشعب القديم الوحيد الذي كان يقطن في الجزء الشمالي من قوس الهلال الخصيب ومن ضمنها حلب ومناطقها.

أما اللغة العربية فقد وصل إليها مع جيوش المسلمين في أوائل القرن السابع الميلادي. وبعد ذلك بنحو قرنين، أي في أواسط العهد العباسي، ظهر العنصر التركماني- السلجوقي في بغداد والموصل قادما من الشرق كمحاربين لدى الخلفاء في بغداد، ثم تلاهم الزنكيون الذين اتجهوا شمالا نحو كردستان وغربا نحو سوريا وصوب حلب في بداية غزواتهم. وقبل امتداد نفوذ التركمان باتجاه حلب، كان الكرد قد حكموا حلب في فترتين زمنيتين، أسسوا فيها في المرحلة الأولى منها الدولة الارتقية الكردية، وفي الثانية الدولة المرداسية الكردية. وفي مرحلة لاحقة، قضى الأيوبيون الأكراد على حكم الزنكيين في حلب وأتبعوها بالدولة الأيوبية في بلاد الشام ومصر. وبعد

وفاة صلاح الدين الايوبي، حكم الملوك الأيوبيون حلب في إطار دولتهم الكبيرة حتى سنة 1260م حين انتهت حكوماتهم على يد المغول. أي أن الكرد في مراحل حكمهم الثلاثة لحلب المذكورة آنفا، كانوا حكاما وسادة وسكانا لها لمدة تقارب مائة سنة، يضاف إليها حكم الشيخ عزالدين الكردي وحسين باشا كولاة وحكام لحلب في أوائل العهد العثماني.

هذا على صعيد السيادة العسكرية والسياسية للكرد في مدينة حلب، أما في المناطق المجاورة لها، فقد دام حكم الأسرة المندية الكردية في إمارة كلس (50كم شمالي حلب) أكثر من ثلاثة قرون وانتهت بخسارة قوات حسين باشا سنة 1607 أما القوات العثمانية. أي أنه على مدى أكثر من ألف سنة، أي منذ قيام الدولة الحمدانية في حلب، كان للكرد وجود مدني دائم في مدينة حلب نفسها، أما في جوارها الجغرافي في الشمال والغرب فكانوا سكانا قدماء فيها، ولم تنقطع وجودهم وأسلافهم فيها منذ فجر التاريخ، وهذا ما تؤكده المصادر التاريخية التي أرخت لحلب ولمناطق شمالي سوريا.

وعلى ضوء هذه الحقائق التاريخية، وفي هذه المرحلة الطويلة من التعايش بين سكان حلب وبين الكرد، لن نجانب الحقيقة أبدا إذا قلنا أنه لابد وأنه حصل تأثير متبادل وكبير بين لغة سكان حلب واللغة الكردية سواء لقاطنيها من الكرد أو امتدادهم في مناطقهم التاريخية الجبلية في الشمال منها.

إن مجمل الحقائق التاريخية والمعلومات الموثقة التي أوردناها أنفا، ستمنحنا العزم بأن نقول: بأن الكثير من الكلمات والمصطلحات التي ذكرها الأسدي في موسوعته وأدعى بأنها فارسية الأصل أو تركية، هي في الحقيقة ذات أصول كردية واضحة، خاصة تلك الكلمات التي لاتزال تستعمل حتى أيامنا هذه لدى الكرد، ولا غبار على انتمائها للمفردات اللغوية الكردية، وهي معروفة تماما وخاصة تلك المستعملة في التواصل الاجتماعي والتعامل اليومي كالبيع والشراء، وتلك التي تشير إلى مكونات الطبيعة الجبلية

والزراعة وأدواتها ومواسمها والألبسة وتربية الحيوان ومنتجاتها، أي تلك التي تستعمل لدى عامة الناس وفي تعاملاتهم اليومية البسيطة.

ولكن وللحقيقة، فإن هذا لا ينفي أن تكون هناك كلمات فارسية الأصل في اللهجة العربية لسكان حلب، ونعتقد أنها وصلت إليهم عبر لغات شعوب أخرى كانت لها صلات جغرافية وسياسية بالفرس في مراحل تاريخية مختلفة، مثل اللغة التركية (السلجوقية- الزنكية- المملوكية والعثمانية)، وأكثرها تلك الكلمات التي تستعمل في مجالات الحكم والإدارة والعسكر والطبخ الخاص بأصحاب السلطة والنفوذ والقصور، أي تلك الخاصة بحياة فئات النخب. أو مباشرة -بدرجة أقل- عبر التجار وتنقلات السكان في عهود مختلفة من الشرق من حدود فارس والعراق باتجاه حلب.

وأخيراً، فقد كانت هناك ضرورة لهذه المقدمة التاريخية حول الشعوب والأقوام التي حكمت أو سكنت في حلب على مدى التاريخ ومن بينها الكرد والفرس، ومدخلا لابد له لبحثنا المتعلق بكلمات ومصطلحات اللغة العربية المحكية لسكان حلب التي ذكرها الأسدي في موسوعته.

البحث الثاني

المجلد الأول

11- آچق: من التركية آچاق: المكشوف، الصريح.

- **آچق**: Açiq تستعمل لدى الكرد بنفس المعنى واللفظ.

12- الآخور: من التركية عن الفارسية: الاصطبل وآخور هي بنفس المعنى في الزندية والكردية والأرمنية والفرنسية...

- **آخور**: Axur تستعمل بنفس المعنى لدى الكرد، ولكن تلفظ بـ "واو" قصيرة وخفيفة، وهو تسمية للبناء خاص بالحيوانات الكبيرة.

13- شهر آدار: ... من الأرامية " ادر " عن البابلية "آردا- رو" أو "دا- رو" بمعنى الصخب أي كثير الصخب، وهو قريب كله من ((الهدَّار)) العربية... بمعنى الصخب.

- **شهر آدار**: في الكردية Adar, Avdar نعتقد أنها تسمية من الكردية، وهي كلمة مركبة من قسمين: (آڤ، آو) بمعنى الماء، و (دار) بمعنى الشجر. وفي شهر آذار يسري الماء في جذوع وفروع الشجر حتى أن قطراته الصافية تسقط بشكل جميل من الرؤوس المقطوعة لأفرع الكرمة. ويقول الأكراد في شهر آذار: ((بدأ الماء يسري في الشجر: **Av** di **dar**an de digere))، وهو قول يشير إلى بدأ فصل الربيع في آذار. وقد استبدل

الناطقون بالعربية مع الزمن الحرف "د" بـ "ذ"، ربما انسجاما مع خصوصية اللغة العربية فأصبحت ((آدار- آذار)).

16- آغا: التركية استمدتها من السلجوقية وهو لقب شرف استمدها السلجوقيون من المغول الذين يطلقونها على الأخ الكبير والسيد، واستمدها الفرس من المغول. وفي بلادنا ذاعت آغا لقب شرف لكبير الأكراد، حملها الأكراد من الفرس قبل هجرتهم إلى بلادنا.

- **آغا**: لايزال أفراد من العائلات الاقطاعية الكردية في منطقة عفرين يحبذون مناداتهم بـ (آغا). وهذا اللقب لم يعد متداولا في سوريا سوى لدى الكرد. وهي تستعمل بمعنى (السيد، صاحب الوجاهة والكلمة والنفوذ والجاه...). أما قول الأسدي بأن الكرد (هاجروا إلى بلادنا)، فهو موضوع أوسع من أن يقال ويحسم بهذه السرعة والسهولة، خاصة وأن الجميع يعلم بأن الكرد شعب قديم من شعوب الشرق الأدنى، وهو يقيم على منطقة جغرافية معروفة ومحددة تشمل معظم القسم الشمالي من الشرق الأدنى، وعُرِفَت بأنها موطن دائم له منذ فجر التاريخ. أما مسألة هجرة بعض السكان ضمن المناطق الجغرافية المتجاورة في فترات معينة، كهجرة بعض الكرد إلى بعض المدن والمناطق في بلاد الشام مثل حلب ودمشق وحماه وجبال الساحل السوري فهو الأمور الطبيعية لدى كل الشعوب والفئات السكانية. والآغا في اللغة الكردية تفيد بمعنى: السيد، صاحب جاه وملك ونعمة...

22- الآناويچه: من الإيطالية Canavaccio: نسيج ذو ثقوب تسلك فيها خيوط ملونة على أشكال تزيينية.

- **آناويـچه**: يلفظه الكرد على شكل: قه نه ويچ Qenewîç. كانت من الفنون اليدوية لدى النساء الكرد. حيث تتم حياكة رسوم جميلة ومتنوعة بالخيوط الملونة على الخام الأبيض تظهر المهارات والموهبة الفنية للمرأة

والفتاة خاصة، وكانت تَعمل بها في أوقات فراغها لتتجهز بها في يوم زفافها. ومن أنواعها: رسومات أغلفة المخدات، والبقجات، ورسومات جميلة للطيور والأزهار والأشخاص كانت تعلق في صدر المنزل...

31- ابراهيم أدهم: زاهد من بلخ (ترجمة وقفيته في نهر الذهب: وقفية السلطان إبراهيم). قيل هو شخصية وهمية وقيل لا، مات سنة 162هـ، ودفن في مرج غوطة دمشق.

- **ابراهيم أدهم**: شخصية ذات حضور واضح في أدب الديانة الإيزدية. أما (بلخ) فهي حاليا ضمن حدود أفغانستان. وقد استقر فيها (النبي زردشت) بعد هجرته المعروفة من اقليم ميديا في شمالي غربي إيران الحالية (كردستان)، حينما أن أنكر عليه بنو قومه الميديون (أسلاف الكرد) ادعائه بالنبوة. فآمن به ملك بلخ وملكتها، ومنها انتشرت الديانة الزردشتية إلى باقي أنحاء الشرق الأدنى. وكانت الزردشتية ديانة الدولة الساسانية في إيران وكردستان وجوارهما قبل ظهور الاسلام. ولذلك نعتقد أن تكريم الكرد الإيزديين لـ ابراهيم أدهم (البلخي) ربما يعود الى انتسابه الجغرافي والتاريخي وربما القومي الكردي إلى موطن الزردشتية (بلخ). وقد جاء في ((كنوز الذهب في تاريخ حلب- ص79)) أن: أدهم هو أبو اسحاق الخراساني، والبلخي. وابراهيم هو ولده. مولده في حدود المائة للهجرة. كان أحد السادات. هجر الملك وساح في البلاد الشامية. كان من نقلة الحديث، وله العديد من الكرامات. توفي سنة 162 هـ. وقبره بمدينة جبلة.

33- الإبريق: عن الفارسية آب: الماء، وريز: الصب السكب.

- **الإبريق**: إذا صح ما ذهب إليه الأسدي حول الأصل الفارسي (غير العربي) لهذه الكلمة المركبة، فنعتقد أنها بتركيبها اللغوي لاتخرج عن إطار اللغة الكردية أيضا، فـ " آب ، آڤ av, ab," هي كلمة كردية بمعنى

"الماء"، و "ريز " أو "ريـژ rêj " في الكردية تعني السكب والصب للسوائل عموماً. فمثلما حُرِفَ الأصل الفارسي للكلمة إلى "ابريق"، يمكنها أن تنحرف من اللفظ الكردي أيضا " آڤ ريـژ- آبريژ ... ابريق".

39- ابن خَلِّكان أحمد: بدأ دراسته على الجواليقي وابن شداد في حلب سنة 626هـ.

- **ابن خَلِّكان أحمد**: تؤكد معظم المصادر التاريخية على الأصول الكردية للمؤرخ المعروف "ابن خلكان". وخلكان هي اسم بلدته.

70- من أمثال أكراد حلب: البحترق لسانو من الحليب الحار بنفخ عالرايب.

- مثل لايزال شائعا بين الكرد: Ê devê xwe bi şîr bişewite puf dêw dike. وحينما يذكر الأسدي بأنه "من أمثال أكراد حلب" هذا يشير إلى أنه كان هناك عدد كبير من الكرد في حلب، وكان لذلك الوجود تأثير اجتماعي ظاهر في حلب ومن بينها مفردات اللهجة الحلبية التي يوثقها الأسدي.

97- من أمثالهم: أربعة خلقوا للفساد: الفار والجراد والبدو والأكراد.

- **أربعة خلقوا للفساد: الفار والجراد والبدو والأكراد**: كان الطريق الرئيس الذي يصل ما بين ميناء اسكندرونة وحلب يمر من مناطق تسكنها عشائر كردية قوية، وقد تحكمت تلك العشائر لقرون عديدة بالممرات والطرق الهامة على امتداد ذلك الطريق، اعتبارا من خليج اسكندرونة وممر (بيلان)، مرورا بسهل جومه المحيط بنهر عفرين، وانتهاء بجبال الكرد وليلون شمالي غربي حلب، إضافة الى مناطقهم الأخرى الجبلية الوعرة والحصينة في نواحي عينتاب ومراش وملاتيه، وبذلك كانت مناطق شمال وغربي حلب وطرقها والقوافل التجارية المارة بها تقع تحت سيطرة أكراد تلك المناطق، حتى ان "الأخوين راسل- من أواسط القرن الثامن عشر " يذكران في كتابهم (تاريخ

حلب الطبيعي)، بأن العثمانيين كانوا قد أوكلوا أمر حماية القوافل التجارية بين ميناء الاسكندرونة وحلب الى أكراد جبال الأمانوس. وبذلك ربما كان بعض الأشقياء من رجال تلك القبائل الكردية مصدر خطر حقيقي ودائم للمصالح التجارية ولحركة القوافل لسكان مدينة حلب، مثلما كان البدوي (العربي) خطراً على تلك المصالح في الشرق والجنوب. وليس غريبا أن يطلق المتضرر ما يحلو له من صفات وألقاب مسيئة على من يتسبب بالضرر والأذى، وربما كان ذلك سببا في ولادة ذلك المثل الشعبي الحلبي.

112- الأزنگن: زَنگين: من التركية بمعنى الغني.

- **زنـگين**: تستعمل في الكردية بنفس اللفظ وبمعنى: الغني، ذو المال والملك zengîn.

130- استكرد: يقولون كنّي عم تستكردني؟ يريدون لعلك تراني بسيطاً كالأكراد، بنوها من جبل الكرد.

- **استكرد**: هذا المثل موجود في مصر أيضاً. وهو إن دلَّ على شيء فهو يشير إلى بساطة الإنسان الكردي وصدق تعامله وثقته بالآخرين، وابتعاده عن الخبث والنفاق، وهي خلق وثقافة لا تزال تميز الإنسان الكردي إلى حد كبير. ولكن بعض المجتمعات أخذتها بالمعنى السلبي واعتبرت تلك الصفات النبيلة للانسان الكردي مؤشرات (غباء)!!.

136- الاسطوانة: الاستوانة: من الفارسية بمعنى العمود stylos اليونانية. كما يدانيها: ((ستون)) التركية وكذا الكردية، وكلاهما من الفارسية.

- **ستون**: تستعمل في الكردية بنفس اللفظ والمعنى: العمود stûn وهي كلمة كردية صريحة ومعروفة.

154- أشكرا: من التركية عن الفارسية: الجهر، الوضوح، الإعلان.

- **أشكرا**: يلفظها الكرد: آشْكَره Aşkere بتفخيم حرف الألف، وهي كلمة تستعمل في اللغة الكردية بنفس المعنى: العلني، الواضح، الصريح...

160- إصطبل: أو إسطبل: من العربية: الإصطبل عن اللاتينية: Stabulum: مأوى الدواب. وقبل أن يستمدها العرب كانوا يقولون: المَرْبَط. في السريانية والكلدانية: اسْطبْلط، وفي الانكليزية stable. ويرادف الاصطبل عندهم ((الآخور التركية)).

- **إصطبل**: مأوى الحيوانات الكبيرة من الأحصنة وما شابه، وتستعمل في الكردية بنفس المعنى، وتلفظ: اصْطَبْلْ Istebil والكلمة ((آخور Axur)) هي كردية وبنفس المعنى أيضا.

163- **أصلان دَدَه**: ولي مدفون بمسجد مسمى باسمه قرب خان الصابون.

- **أصلان دَدَه**: يوجد في منطقة عفرين أكثر من مزار يحمل اسم (دَدَه) ومن بينهم مزار (أصلان ده ده) قرب قرية "أرندة Erendê" و"يغمور ده ده Yexmûr Dede في ناحية بلبل. و "ده ده Dede" لقب ديني دارج لدى أتباع الطائفة العلوية من الأكراد وهي بمعنى ((سيد أو ولي)).

181- أغْير: أو أغيور: من أحياء حلب يقع بين بانقوسا والشيخوبكر...

- **أغير أو أغيور**: هناك شبه إجماع على أنها تسمية تركية الأصل ، ولكن الاختلاف يقع حول المعنى الدقيق للكلمة، فمنهم من يقول أنها: "آق يول" أو الطريق الأبيض، وآخرون يقولون أنه من "آغا يول" أو طريق الأغا. والدارج لدى الكرد حول المعنى هو الثاني. أما ذلك الآغا فهو "بطال آغا" صاحب قلعة باسوطة في أوائل القرن التاسع عشر، وقد قتل من قبل إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصرر بأن أعدمه تحت أسوار قلعة حلب مع ولده "إيبش" وصائن أسلحته "علي شندي" من قرية معراته، ثم دفنوا بجانب

الطريق العام ليكونوا عبرة (للعصاة)، فسمي الطريق باسمه، أي "طريق الآغا- آغا يول". وكان قبره يقع في موقع الرصيف المقابل لثانوية الفنون النسوية السادسة في نفس الحي. وحينما تقاعس أحفاده عن استخراج رفاته من القبر ونقله، قام متعهد البناء بإزالة القبر وأكمل البناء. وقمت باستطلاع شخصي في الموقع وأكد لي بعض سكان الحي ذلك.

197- حارة الأكراد (من أحياء حلب): تقع بين قسطل الحرامي والحميدية، كان معظم سكانه من الأكراد، ذكرها الشيخ وفائي في منظومته.

- **حارة الأكراد**: كان على الجانب الغربي لشارع (أغيول)، وهو الطريق الذي كان يستخدمه الكرد وغيرهم من سكان ريف شمالي حلب للوصول إلى حلب. فقد كان الكرد ينقلون سنويا مئات الأطنان من الفحم بواسطة قوافل الجمال من جبال الكرد والأمانوس، ومثلها من منتجات الماشية والمحاصيل الزراعية والزيت، حتى أنهم كانوا ينقلون الثلج المخزَّن إلى حلب صيفاً مثلما ذكره "كامل الغزي" في كتابه الشهير ((نهر الذهب)). ويذكر- نهر الذهب- ص 361- ((بأن حدود الحي هي: جسر الكعكة من الجنوب وقسطل الحرامي من الشرق وشمالا الحميدية وغربا زقاق الأربعين وعدد بيوتها 101)). وليس هناك أكراد في الحي حاليا، كما لم يعد الاسم نفسه يستعمل إلا نادراً.

وقد سكن الأكراد الذين هاجروا إلى حلب منذ أواسط القرن العشرين بشكل مكثف في أحياء الشيخ مقصود والاشرفية، إضافة إلى أحياء السريان والأحياء الشمالية والشرقية للمدينة.

234- الأمْزك: من التركية: أُمزيك: الأنبوبة تثبت عليها اللفافة: ((السيكارة))، وأصل معنى أمزك حلمة الثدي. واستمدتها الفارسية من التركية فقالت: أمْزَك.

- وفي الكردية **إيمزك** Êmzik أداة معروفة لتدخين السكاير بآلية المص وسحب دخانها إلى جوف الصدر. وأعتقد أنها كلمة كردية مركبة من: إي yê بمعنى الذي، و مزك (مژك mijik) المص، والمعنى الكامل: yê mijik , êmijik..êmzik الذي يُمَصْ. والاستبدال بين الحرفين: "ز" و "ژ" معروف في الكردية.

238- الأميد: أو الأمد: يقولون: عندي أميد (أو أمد) في نجاحك، من التركية عن الفارسية أميد: الأمل، الرجاء.

- **الأميد**: يستعمل الكرد الكلمة المذكورة بنفس المعنى ولكن مع اختلاف في قليل في اللفظ: أومْدْ Omdi. و (هيفي hêvî= الأمل) هي الكلمة الكردية المرادفة (للأوميد).

255- أنْجُمَن: فارسية: المجلس.

- **أنجمن**: Encumen كلمة كردية موجودة بنفس اللفظ والمعنى في الكردية الجنوبية (السورانية): المجلس.

302- اليزيدية يدفنون مع الميت قطعة خبز وفلساً وعصا. ثم يلقن شيخهم الميت قائلا شعرا كرديا نتلوه مع ترجمته:

Hate te bi mêvanî إذا أتاك كضيف

Pêde wî nanî أعطه هذا الخبز

Hate bi dêndarî إذا أتاك مستدينا

Pêde vî perî أعطه هذا الفلس

Hate te bi dijmanî إذا أتاك بالعداوة

Çoyê dermanî فالعصا دواؤه

- **اليزيدية**: كنّا نسمع بمثل هذا الادعاء (الدعاء) قديما، ولكننا كأقرباء وجيران للإيزديين لم نسمع بذلك يقال على قبرٍ ويلقن به ميت أبدا، ولايدفن معه عصاة أو دراهم أو خبز... فهو ادعاء ليس إلا. ولكن مثل هذا النظم الديني وارد في سياق بعض الأدعية والنظم الأدبي الديني، وهو يشير إلى الحياة الدنيوية وإلى ثقافة الكرم والمساعدة والشهامة التي يجب أن يتحلى بها الإيزيدي المؤمن.

******* نهاية المجلد الأول ********

المجلد الثاني

22 - بابوج من الفارسية ((پا)): الرِجل القَدَم، و ((پوش)) ومصدرها ((پوشيدَن)): اللبس، الاكتساء، إذن فمعنى پاپوش: لبس القدَم.

- **بابوج**: يلفظ في الكردية: پاپوچ Papûç، وتستخدم لنفس المعنى. وفي الكردية "پـێ Pê بمعني: القدم، و "پوچ Pûç" بمعنى الذي لا روح فيه ولايتحرك، ولذلك أن نعتقد أن الكلمة ذات أصول كردية بمعنى: القدم التي لا روح فيها (المزيفة) كناية عن الحذاء، خاصة وأن القسم الخلفي من الحذاء كان يطوى إلى الداخل أثناء انتعاله، مما يكسبه صفة حذاء غير كامل (مزيف).

27 - پاره: من الفارسية: القطعة، واستمدتها الكردية والارمنية والسريانية... نقد.

- **پاره**: في الكردية بنفس المعنى، ولكنها تلفظ على شكل: پَرَه Pere بمعنى: المصاري بشكل عام. وإذا صح ما قاله الأسدي من أنها مشتقة من (القطعة)، فستكون كلمة كردية الأصل وصريحة من ((پارى parî -Pari)) بمعنى: القطعة، وتعبر عن صغر حجم الشيء أو قطعة صغيرة من شيء أكبر. وقد تغير الأحرف الصوتية (a, i, î) مع الزمن بالحرف (e) لسهولة وسلاسة اللفظ.

29 - طير الباز: طير جارح: استمدتها العربية من الفارسية.

- **طير الباز**: باز Baz في الكردية تسمية للصقر، وهو من الطيور الجارحة التي تعرف بالرشاقة والقوة والمهارة في الصيد، وربما اشتق الاسم من

الكلمة الكردية: بازدان Bazdan: أي العراك والقتال، وأيضا بمعنى الرقص أو السباق في ألعاب القوى وخاصة المصارعة. وهذا من بعض صفات القوة والرشاقة التي يتمتع بها طائر الباز أيضا.

30 - البَازار: من التركية عن الفارسية: بازار: السوق في ممر مسقوف. واسمه في الفهلوية: ڤاچار. وفي الفارسية القديمة: أباچاري. وفي الكردية: باچار.

- **البازار**: الصحيح في الكردية هو: بازار Bazar، ويطلق على ساحة أو موقع البيع والشراء الذي كان يقام في أماكن وأيام محددة وخاصة في المدن. وكان يطلق على مدينة عفرين في بداية تأسيسها في العقد الثالث من القرن العشرين اسم "بازار"، واستمدت ذلك الاسم من سوقها "بازارها " الاسبوعي الذي كان ولايزال يقام كل يوم أربعاء، وكان ذلك البازار هو النشاط والمَعْلَم الأبرز حينها في موقع مدينة عفرين الحالية، فعرفت المدينة بها. نعتقد أن البازار كلمة كردية قديمة ويعود أصلها القديم إلى ((باژار bajar)) أي: المدينة، وكان البيع والشراء يتم في المدن التي تأسست من حيث المبدأ ومن القدم كمراكز تجارية واقتصادية. ثم استبدل الحرف ((ژ،j)) بالحرف ((ز)) كما هو دراج في الكردية ولهجاتها.

30- بازرگان: من التركية عن الفارسية: ((بازار)): السوق و ((گان)) : أداة النسبة.

- **بازرگان**: Bazirgan في الكردية تعني بدقة: القافلة التجارية في الأسفار البعيدة التي تُحْمَلُ بضائعها على الجمال أو البغال، وهي تتألف من كلمتين "بازار+ گُان: بازار: سوق، وگان: مختصر من گُهان Gihan: الوصول أو توصيل الشيء إلى مكان ما، فيكون المعنى كاملاً: الوصول أو توصيل

الشيء أو البضاعة إلى السوق (البازار). ولذلك نعتقد أنها كلمة كردية أصيلة.

32- باسوطة: من قرى حلب في جبل سمعان، عن الآرامية: فشوطا: المنبسط، كما يرى الأب شلحت.

- **باسوطة**: تتباين الآراء، في الآرامية حول أصل الاسم ما بين: فشوطا (المنبسط)، أو (بيت الضرع) كما يسمي البعض. أما موقع القرية في مضيقها الجبلي المفتوح من الشمال والجنوب على سهل "جومه"، فيعرضها لرياح الشمال الشتائية الباردة، وأغلب الاعتقاد أن الكرد اسموها بما يعبر عن تلك الخصوصية الطبيعية (باسوته)، فتكون بذلك كلمة كردية مركبة من: با ba = هواء، و سوتَ sût الحارق الحاد. وذلك على وزن كلمة: إيّسوت Ê+sot (الحدة أو الحاد والحارق)، كتسمية للفليفلة الحادة المذاق.

33- باسوفان: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية: بيت سوفنا: بيت القطر، كما يرى الأب أرملة.

- **باسوفان**: يمكننا أن الاسم كردي الأصل، وهو مركب من: "با" بمعنى عند أو لدى، وسوفان: كمقطع محرف من حالة الجمع من الكلمة الكردية "صوفي- سوفيان" وهو لقب رجل دين كما هو معروف، حيث يقال أنه كان يسكن في موقع القرية قديما متصوفون من الديانة الإيزيدية، ويقومون بالاستشفاء، فحينما كان يمرض أحدهم، يقال له: اذهب لعند الصوفيين Here **ba sofiyan**، فاستمدت القرية اسمها من ذلك. وسكان القرية الحاليون أكراد من أتباع الديانة الإيزيدية.

35 - **باشْبزق**: من التركية: باشي بوزوق بمعنى:/ رأسه مختل، أي دون نظام. أطلقوها على فصائل من الجند غير النظامية، تجند بحالات خاصة من

الألبانيين **والأكراد** والجراكس، وذلك عند قيام حرب كبيرة، وهؤلاء لايخضعون لنظام، لذا يجنحون الى السلب، على أنهم عرفوا بالشجاعة.

- من يعمل كمرتزق أو كجندي مأجور لاشك أنه سيتصرف بدون نظام وانضباط، وهذا هو شأن هؤلاء في كل حين وزمان.

36 - باشمره: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية: بيت شمرا: المرسلون، كما يرى الأب أرملة.

- **باشمره**: أما أبناء القرية فيقولون أنه اسم كردي من: باشمێرێ Başmêr أي "الرجل الطيب الشهم".

37 - باصلحايا: من قرى جبل الأكراد: من الآرامية: بيت صلحيا: بيت الحطابين، كما يرى الأب أرملة. ويرى الأب شلحت أنها من لوح الخشب.

- قرية كردية في نواحية ((روباري)) على جبل ليلون- منطقة عفرين.

42 - پالا: من التركية: السيف ذو الحدين العريضين.

- **پالا**: يلفظه الكرد "پاله Pale"، والجذر "پال" في الكردية يفيد بمعنى القطع كما في "پالتَه Palte"، وهو نوع آخر من أدوات القطع ذات المقبض الخشبي والنصل الحديدي ذو النصل الواحد، ويستعمل في قطع الشجر وتحطيم الحطب، لذلك اعتقد أن "پاله" تسمية كردية وليست تركية. وفي المنطقة أناس عرفوا بحملهم لتلك الأداة القتالية.

34- سوق بالستان: من الفارسية: محرفة من بَدسْتان: مكان وضع البضائع الفاسدة.

- **بالستان**: بَدْستان تتألف من مقطعين: بَدْ Bed بمعنى رديء وسيء في الكردية، وهي تشبه من حيث اللفظ والمعنى الكلمة الانكليزية Bad بمعنى

سيء، ومن اللاحقة اللغوية في الكردية: ستان istan التي تشير إلى المكان أو الموطن. فيكون المعنى كاملاً " المكان السيء أو السوء أو السيئات أو الشيء السيء"، ويقول الكرد: بَدْبخت Bedbext أي الحظ السيء، و بَدكار bedkarأي صاحب السلوك السيء.

46- بانقوسا: يطلق على اسم الجبل المتاخم سور حلب الشمالي، حيث كان يستعرض سيف الدولة جيشه لغزو الروم. ولما سمح بالبناء خارج السور، أي من عهد اختراع المدفع، بني هذا الجبل سوقاً وسموه ((سوق بانقوسا)).

وفي تسمية بانقوسا المذاهب التالية:

المذهب الأول: بيت من السريانية ((بيت نقوشا)) أي: بيت الناقوس، أي: الكنيسة النصرانية: الأمر الذي يدل على أن جبل بانقوسا كان فيه معبد قبل الفتح الاسلامي، ومن طابع البيزنطيين بناؤء أديارهم في الأراضي الوعرة وفي الجبال.

قال الغزي في ((النهر)) ج2 ص336: وإن كانت هذه اللفظة غير عربية – وهو الصحيح- فالأولى أن تكون سريانية،: بيت نقوشا أي بيت الناقوس.

المذهب الثاني: قال الغزي في ((النهر)) ج2 ص 334-337: فإن كانت غير سريانية، فالأولى أن يكون أصلها تركياً محرفة عن كلمتين: ((بيك قوزه)) (وتقرأ الكاف نوناً)) ومعنى الأولى: ((ألف))، والثانية ((جَوْزَة) أي شجرة الجوز، وذلك أن هذا السمت قبل تعميره بستانا يشمل ألف شجرة جوز...

المذهب الثالث: أنه اسم نبي وله ضريح في جامعها.

المذهب الرابع: قال الغزي في ((النهر)) ج2 ص334: ويزعم كثير من الناس أن لفظة ((باقوسا)) أصلها ((بانَ قوسها)) أي: ظهر قوسُها، ويحكون في ذلك حكاية لم نرَها في كتاب ولا ديوان. وقال الطباخ في ((الإعلام)) ج6

ص 102 و 103: وما أعرق في الوهم ما يقوله بعض العوام: إن ((باقوسا)) أصله : بان قوسها، والضمير يعود لامرأة كانت كامنة وراء الصخور في بعض الحروب، ثم رفعت رأسها – وكانت متنكبة قوسها، ثم داخلها التحريف فصارت بانقوسا، فهذا لاريب من مترعات العوام.

المذهب الخامس: قال الغزي في ((النهر)) ج2 ص334-337: والذي يظهر لي أن هذه اللفظة – إن كانت عربية- فهي مأخوذة من ((بنا قيس)) وهي ما طلع من مستدير البطيخ، واحده بُنقوس. وذلك لأن بنقوسا جبل مستدير يتراءى للمقبل على حلب قبل سائر جبالها...

المذهب السادس: وقال الغزي في ((النهر)) ج2 ص 336 و 337: وزعم بعضهم أن لفظة ((بنقوسا)) تركية محرفة عن ((بيك گوز)) (تقرأ الكاف نونا) أي : طير.

المذهب السابع: وقال الغزي في ((النهر)) ج2 ص 336 و 337 : حدثني مطران السريان الأرثوزوكس في حلب قال: لعلها من ((بين قوش)) أي: ألف طير.

المذهب الثامن: وقال الغزي في ((النهر)) ج2 ص 336-337 : أنها تحريف من ((بين قَوْس)) (تقرأ الكاف نونا) أي : ألف قنطرة...

- **بانقوسا**: ذهب الأسدي بعيدا في البحث عن أصل التسمية، ولم يلتفت إلى جاره الكردي الذي لديه الجواب، فـ((بانقوسا)) في الكردية هي بمعنى تحت القوس Binqose (بْنْ bin بمعنى تحت، وقوس Qos من العربية)، ويبدو أنه كان هناك قوس على طريق "أغايول"، وهو طريق كان يستعمله أكراد ريف شمالي حلب بكثرة حينها، فأطلقوا على الموقع ذلك الاسم Binqosê أي: تحت القوس.

51- الباية: من الفارسية: پاية: القدر، الرتبة، الدرجة، الرقي، المنصب.

- **الباية**: من الكردية "پايه Paye" بنفس المعنى واللفظ، يقال "پايه بْلْنْدْ Payebilind"، أي ذو الرتبة أو الدرجة أو القدر العالي.

53- بَتْليتَه: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: بيت ثْلِيتا: المعلقة، كما يرى الأب أرملة.

- **بَتْليتَه**: يلفظه السكان الاسم بشكل: پْتيتێ Pitêtê دون حرف اللام.

66- البخت: من الفارسية: بخت: الحظ: الطالع، الاقبال. وفي الكردي: بخت.

- **البخت**: من الكردية بنفس المعنى واللفظ " بَخْت Bext".

79- البران: من الكردية: الخروف الذكر الذي بلغ عمره خمس سنين، وهو أكبر الغنم سناً. ومن غناء الأكراد وما معناه: أنا البران لا الخروف، ومن معاني البران في الكردية أيضا وتستعمله لهجة حلب: الغصن الكبير في الشجرة والصف من الشجر.

80- برباد: من التركية عن الفارسية: الخراب، الفاسد، المحطم، الهباء.

- **برباد**: بَرباد Berbad، كلمة كردية مركبة من: بَر ber: عند أو في مواجهة، و: با أو باد ba بمعنى "الهواء"، فيكون المعنى الكامل: وضعه في مواجهة الريح، أي أذراه للريح ودمره وأنهاه.

81- البربختي: حيوان... الكلمة من الكردية – وما أكثره في جبل الأكراد، مركبة من ((بَرْ)) بمعنى: مع، ومن ((بخت)): الحظ، أي مع الحظ، وسبب هذه التسمية أن الأكراد يقبعونه بعمائمهم أو بشيء آخر قائلين: ((بربخت)) أي: مع الحظ، يريدون نقبعك على نية كشف طالعنا، ثم يرفعون القبع

ويحكمون على طالعهم حسب لون الحرباء. أما ياء البختي فزادها العرب على الأكراد، يريدون بها ضمير المتكلم، أي مع بختي أنا.

- **البربختي**: يسميه الكرد بأكثر من اسم، منها: حمدوني- سعدوني- حردوني بَختا Hemdûnî bexta أو Pîra milik das أو Milikdas... وهو من الزواحف يعيش على الأشجار وبجانب جداول المياه، ويمتاز بلسانه الطويل المناسب لصيد الحشرات كما لدى الضفادع. وهو يغير لونه حسب البيئة الموجودة فيه، ولذلك يأخذ بعضهم ذلك على سبيل كشف الطالع Bext.

35- بربر: من التركية عن الفارسية: الحلاق.

- **بربر**: berber كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ. كانت خطة هتلر في الوصول إلى بحر قزوين تسمى "بربروسا" وهي في الألمانية بمعنى" اللحية الحمراء"، أي أن "برب" تعني اللحية (الذقن) في إحدى اللغات الهندو- اوربية. أما "بّر ber" الثانية في كلمة (بربر berber) فهي كلمة كردية أصيلة محرفة من Bir بمعنى: القص أو القطع، وعلى ضوء ذلك تكون الكلمة قديمة قِدَمَ معرفة الانسان بحلق أو قص لحيته، وربما تعود إلى عهود افتراق اللغات الهندو أوربية عن أصلها المشترك وتشكيل لغاتها المستقلة.

85- برج القس: من قرى جبل الأكراد، من الأرامية: بورجا دقشا: برج الشيخ.

89- برشت: بيض برشت، يريدون: المسلوق دون النضج، وأصله بالفارسية برشته: المشوي أو المطبوخ، ونيم برشت بمعنى نصف المنضوج.

- **برشت**: كلمة كردية: بْراشتي Biraştî: المشوي. نيڤ براشي Nîv biraştî: نصف مشوي.

91- البرْغل: من التركية عن الفارسية: بُلغور أو بُورغول أو بُولغور، عن الفارسية: بُرغل: الحنطة تُسلق بعد أن تصوّل، ثم تجفف فتقشر نخالتها فتجرش. وفي الكردية بلغور.

- **البرْغل**: Bilxur هي بنفس اللفظ والمعنى في جبل الكرد- عفرين. ولكن في معظم مناطق الكرد الأخرى في سوريا وخارجها يسمى: ساڤار Savar.

93- البرغل ببندوره، ويسمونه البرغل الكردي.

- **البرغل ببندوره**: طبخة كردية معروفة، سهلة الإعداد، قليلة التكلفة، وطيبة المذاق، وهي مغلي البرغل مع البندورة والزيت والماء والملح والبصل مع قليل من التوابل حسب ذوق سيدة البيت. ويسميه كرد عفرين "گيرميا به عجانا Gêrmiya becana" أو Gêrmiya sor.

97- بركَنْدَهْ: من التركية عن الفارسية: پراكَنْدَهْ: المشتت، المتفرق، المكروب.

- **بركَنْدَهْ**: Pergende كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ. ونعتقد أنها مركبة من: په ر Per بمعنى الريش، و گه نده gende، وهذا المقطع الأخير مشتق من الكلمة الكردية: گه نده له gendele بمعنى الفساد، فيكون المعنى مفصلاً هو: من فسد وأضطرب وتفرق ريشه ولم يعد نافعاً. وتقال مجازاً لمن تشرد، وأصبح فقيراً وعاجزاً ولاحول له ولا قوة، مثل الطائر الذي فسد ريشه وتخلف وتشرد من ركبه.

98- بَرْكَاشِلِين: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: بَرْكشِلِين: ابن الاضطرابات، كما يرى الأب شلحت.

- **بَرْكَاشِلِين**: تعرف القرية باسم: بَرْكاشێ Berkaşê وليس كما أوردها الأسدي. والاسم كردي صريح ومركب من كلمتين: بَرْ ber: عند، و كاشْ

kaş: السفح أو المنحدر، والمعنى الكامل: القرية التي بجانب أو عند السفح. والاسم يعبر تماماً عن الموقع الجغرافي للقرية التي تقع جنوبي غربي بلدة بلبل التابعة لمنطقة عفرين.

99- بَرْمَجَه: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: بَرَمْجا: ابن حب الماش، كما يرى الأب شلحت.

- **بَرْمَجَه**: الاسم مستمد من اسم "ابراهيم" وهو أحد رجال القرية من أواسط القرن التاسع عشر، وكان عضوا وممثلا عن ناحية جبل الكرد في المجلس الكبير لقضاء "كلس" في العهد العثماني، ولاسم "ابراهيم" مختصرات أخرى لدى الأكراد، منها (بريم، برو، إيبو...). وليس مثل ما ذهب إليه الأب شلحت والأسدي (برمجه).

101- بَرْمَدا: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: بَرْمَدا: ابن الشارد أو أبن الناجي.

ولمعترض أن يقول: سكان برمدا أكراد گوچر أي: أكراد رحالة من عشيرة شيخان، يعتنون بتربية البقر، فلمَ لا نجري الكلمة على اللغة الكردية.

برمدا مدلولها في الكردية: لاتترك، ويزعم الأكراد أن في منطقة برمدا بعوضا لاسعا يجعل البقر تهرب فيقولون: برمدا أي: لاتدعها تهرب/ لكننا لانرى أن الكلمة كردية بل هي كما ذكرنا أرامية، بدليل عمودها الروماني، فهي ما قبل الاسلام، وما قبل هجرة الأكراد أيضا. والرومان استولوا عليها من الأراميين أسوة بكل سوريا، إلا أن يقال: كلمة برمدا أسمها الحديث، أما القديم فنجهله.

- **بَرْمَدا**: Bermede لاشك أنه اسم كردي واضح، وبنفس المعنى الذي أورده الأسدي في البداية رغم عدم اقتناعه بكرديته وإعادته إلى الآرامية،

وتلك العائلة الكبيرة (بَرمَده Bermede) معروفة بأصولها الكردية الصريحة. راجع كتاب (نهر الذهب في تاريخ حلب) للغزي، مجلد 1- صفحة 384-385. وربما كان اسما جديدا لقرية قديمة كما ذهب إليه الأسدي، ولكن الاسم الحالي هو ذا أصل كردي ولاشك.

102- برهو: تحريف ابراهيم عند الأكراد وسرت اليهم. من أغانيهم:

برهو يا برهو! يا بو الجديلة! عذبت قلبي يا برهو! بايدَك تومي ليه؟

وهذه الأغنية قيلت في عهد برهو باشا الكردي الذي أغار على حلب في أواخر العهد التركي.

- برهو: جاء في ((نهر الذهب)): اسمه ابراهيم باشا معمو التمو، من عشيرة كردية يقال لها المللية، تقيم في جهات ويران شهر من أعمال رأس العين. توفي والده في حلب في حدود سنة 1878، ودفن في زاوية الشيخ جاكير خارج باب النيرب، فخلفه ابنه ابراهيم آغا على المشيخة. عندما شكلت الدولة العثمانية الكتائب الحميدية في أواخر القرن التاسع عشر، أصبح ابراهيم آغا أمير لواء ومنح رتبة الباشا، كما تقرب من والدة السلطان عبدالحميد الثاني وكان يدعوه (يا أبني)، لذلك زاد نفوذه في ولاية دياربكر وأنحاء أورفا، وراح ينافس الولاة في سلطاتهم. كان ابراهيم باشا على جانب عظيم من السخاء والدهاء والشجاعة، يتكلم باللغة الكردية التي هي لغة أبائه وأجداده، وباللغة العربية التي هي لغة أمه وزوجته، وباللغة التركية التي هي لغة الدولة. ويذكر أنه أنشأ في مدينة سويرَك Swêrek شبه تكية يطعم فيها الفقراء والمسافرين. توفي ابراهيم باشا عام 1908[1].

[1] - كامل الغزي- نهر الذهب في تاريخ حلب- ج3- صفحة 373.

103- البروانة: من التركية، پروانه عن الفارسية: الدولاب، وهم يستعملونها لدولاب المروحة لاسيما ما يدور أمامها.

- **البروانة**: Perwane تسمية كردية تطلق على القرص الدائري القابل للدوران والذي له أجنحة أو زوائد أو رِيَش متناسقة. وهو مشتق من الجذر: پَرْ Per بمعنى: الريش. والمعنى الكامل: القرص الدائري ذات الريَشْ.

105- بريشان: من التركية عن الفارسية: السيء، الحزين، المكروب، الحيران، المغموم، المضطرب، المضمحل.

- **بريشان**: پَريشان Perîşan كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ الذي ذكره الأسدي: الفقير، شخص ذو حالة اجتماعية ومعيشية عامة سيئة...

113- گل آب: التركية بمعنى: ماء الورد، يزرع الورد في البستان ثم يقطر، يؤنس بهذا المذهب أن ((باب الفرج)) المجاور له كان اسمه باب الورد.

- **گل آب**: في الكردية: گُل gul: ورد أو زهر، آب: أو آڤ ab, av: ماء، فالاسم كردي مركب. ويعتقد أنه أطلق على المكان لجماله ووفرة الماء والورود فيه، وهذا ما تؤكده أغلب المصادر التاريخية التي تحدثت عن حلب وأحيائها، و"بستان گل آب": هو اسم حي كان خارج سور مدينة حلب، وكان المكان قديما قبل تأسيس الحي بستاناً جميلاً على الضفة اليسرى لنهر قويق ومكان نزهة لسكان حلب، واحتفظ الحي باسم البستان لغاية يومنا هذا.

118- البشْت: في لهجة بدو حلب: العباءة الصوفية القصيرة حتى الركبة ذات الأكمام القصيرة تتخذ من جلد الماعز، لاتصبغ، يلبسها الرعاة فقط. وظني أن الكلمة من التركية: بوش اللباس.

- **البشْت**: Pişt في الكردية بمعنى الظهر، وتلك العباءة دون أكمام أو ازرار في الأمام، كانت تلبس وتغطي الجهة الخلفية للجسد وتمتد حتى أسفل الظهر،

لذلك سميت "الظهرية أو التي تلقى على الظهر"، فأخذت العباءة اسمها من مكان وضعها: "پْشْتْ Pişt (الظهر). وكانت للرعاة الكرد عباءة أخرى تصنع من اللباد.

120- البشكير: من التركية عن الفارسية: ((پيش)): أمام، قدام و ((كير)): الحافظ الواقي أي: واقية الصدر من أن يتسخ لدى الأكل.

- **البشكير**: Beşkîr في الكردية بنفس المعنى واللفظ. وهي كلمة كردية مركبة من: پێش Pêş بمعنى أمام، ومقدمة، و گْرْ Gir, gîr بمعنى يحتل، يمسك، يأخذ... أي ما يحتل أو يأخذ أو يوضع في المقدمة، ويطلقه الكرد على المنديل الخاص لتنشيف اليدين بعد غسلهما بالماء النظيف، وكذلك توضع على ركبة الضيف حين جلوسه إلى المائدة.

121- البَشَنْك: من التركية عن الفارسية ((پيش)): الأمام، القدام ومن ((آهنك)): المصادف، الواقع، ومؤدى التركيب: الواقع أولاً، أطلقوها على البغل وغيره من دواب الحمل يتقدم القافلة.

- **البَشَنْك**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ. جذر الكلمة الكردية هو: پێش Pêş أي: المقدمة، و Pêşeng تسمية لمن هو في المقدمة والطليعة أي الطليعي. ويلفظ أحيانا پيشوا Pêşwa أو پيش ه وا Pêşewa وغالبا ما يقال للقائد أو الإمام أو من هو في المقدمة معنويا كان أم ماديا، ويقال (لمرياع الغنم) أيضا. أما (آهَنك)): فهي بمعنى: الحفلة الفنية، الانسجام في الوسيقى ..

126- البضلا: من التركية: تحريف البُلداء العربية: جمع البليد، والاتراك استعملوها صفة للجمع والمفرد. ومدلول البُضلا: من لايحسن عملاً، الفاتر الهمة، الغبي. ويرى د. داود چلبي أنها من ((بدُولا)) السريانية: المعتوه.

- **البضلا**: في الكردية لنفس المعنى وبلفظ مختلف قليلاً: بودَله Bûdele.

177- البنج: من الفارسية: پينج: الخمسة يستعملها لاعبو الطاولة.

- **البنج**: في الكردية: پێنج Pênc العدد خمسة.

178- البَنْد: فارسية، ويجمعونها على بنود ويستعملونها للمعاني التالية: الشرط، السلسلة، القيد، الرباط، الفقرة، العقدة، المكر والحيلة. وهي كذلك في اللغات: التركية والكردية، والسريانية، والكلدانية والسنسكريتية (وهي الأصل): بَنْد، والجرمانية والفرنسية والانكليزية.

- **البَنْد**: Bend سوى تلك المعاني، تستعمل في الكردية للدلالة على: السد المائي على الجداول والأنهار وغيرها. وهناك لعبة قديمة معروفة يقال لها ((چَقَل بَند)) Çeqlbendi أي (فخ ابن آوى) يشترك فيها شخصان في وضعية الاستلقاء، وهي من ألعاب التسلية، وهذا يدل على معنى الفخ أو القيد. فالكلمة كردية وقديمة معروفة بوضوح.

180- البَنْدَك: يطلقونها في قرى شمالي حلب على الشَلّ، من التركية: بَنْد: الربط، وبعدها كاف العربية.

- **البَنْدَك**: كما رأينا في البند السابق، بَنْدْ Bend: كلمة كردية أو فارسية، وليست تركية، ويستعمل الأكراد كلمة (بَنْدَكْ Bendek) لتعبئة القطن، ومنهم من يستعمل بدلا عنها اسم: خْرارْ Xirar، ولكن هذه أصغر حجماً، وتستعمل لتخزين الحبوب خاصة، وكان ينسج في المنزل يدويا من خيوط القطن المغزول.

184- بني لولو: كناية عن الأكراد الذين يرددون في غنائهم: لولولو... وهذه من مظاهر ((ياليل)) العربية.

- **بني لولو**: الكلمة Lo lo ليست من مظاهر (ياليل) العربية، lo lo في اللغة الكردية أداة تعجب وأحيانا نداء للمذكر، مثلما (لي لي Lê lê) هي للمؤنث، وعادة ما يستعملهما المطربون في أغانيهم.

185- البَنِينة: من مصطلح صناعة الحبال، أطلقوها على الحبل الذي يجر بكرات السنديان، لم نجد لها أصلا، ولعلها من ((بَنّن)) العربية: ثبّت.

- **البَنِينة**: من الكلمة الكردية (بَنْ Ben) بمعنى الحبل في الكردية، و "بنينة" هي تصغير لغوي عربي للكلمة على وزن (جنينة) من الحديقة الصغيرة (الجنان)، فيعطي معنى: الحبل الصغير "الحُبَيل" إن جاز التعبير.

186- البْهار: من العربية: البَهار عن الفارسية: ضرب من التوابل الحرّيفة. في الكردية عن التركية: عن الفارسية : بهار.

- **البْهار**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ تقريبا. وبهارْ Bihar في اللغة الكردية تعني (الربيع) أيضاً، فلربما جاءت التسمية أساسا من الربيع، فالبهارات هي نتاج النباتات الربيعية.

194- البوز: من الفارسية: پُوز أو فُوز أو پَزْپوز: دائرة الفم ما بين الشفة والأنف للحيوان والإنسان.

- **البوز**: پوز Poz: كلمة كردية (كرمانجية) بمعنى (الانف) ككتلة واحدة.

202- البيادة: من التركية: پياده: الماشي راجلاً يقابلها: سواري، عن الفارسية: پياده. وفي الاصطلاح العسكري المشاة.

- **البيادة**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ (پَياده Peyade): الماشي، وأصلها من (پێ Pê) الكردية بمعنى: قَدَمْ، أي الذي يمشي، الماشي والسائر على قدميه. ويعاكسها في الكردية (سْوار Siwar) أي الفارس أو الراكب.

208- البيرق: من العربية: البيرق عن الفارسية: بيرق أو بيراق: الراية، العلم، اللواء. وفي الكردية بيراق.

- **البيرق**: كلمة تستعمل في الكردية بنفس المعنى واللفظ (بێراق Bêraq): العَلَمْ، إضافة إلى الكلمة الكردية المرادفة المعروفة Al, ala.

210- البيرين: من الكردية: كسارة نوى الزيتون بعد عصره يبيعه الفحام للتدفئة او للطبخ.

- **البيرين**: تلفظ (بێرين Bêrîn). وينتج في منطقة عفرين آلاف الأطنان من البيرين سنوياً.

211- البِيشاروش: من الفارسية ((بيش)): أمام، المقدمة، السابق، و ((روشنا)): الشعاع، الضوء، النور أي: النور المتقدم، وتطلق اصطلاحا على قائد الرحلات وموجه السهرات في البيوت ولاسيما قائد تلبيسة العريس، هو يسَيّر الموكب وهو الذي يرفع صوته إثر جملة من الموال صائحاً ((ولكك الله ...)) والبيشاروش مؤتمن ومطاع.

- **البِيشاروش**: في الكردية: (پێش Pêş) المقدمة أو الذي يسبق، و (روشنا Roşna أو رۆشَن Rewşen) بمعنى شعاع ونور الشمس (رو ro: الشمس× شان şan: علامة، مؤشرة، ما يشير إلى)، ومجازاً: صاحب الفكر النَيِّر أو المتنور أو المتقدم أو المثقف... ومنها جاءت كلمة: المثقف (روشَنبير Rewşenbîr).

236- التازماز: من الكردية: الخروف في السنة الرابعة من عمره، وهو أصغر من البران وأكبر من المازماز.

- **التازماز**: لم أسمع بهذه التسمية في جبل الكرد – عفرين في فترة النصف الثاني من القرن العشرين.

102- التازه: من التركية: تازه عن الفارسية: الجديد. واستعملوها في الجديد من المأكول يعرض على النار.

- **التازه**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ ، تَزه Teze: المعنى الأكثر دقة هو (الشيء الطازج والطري، والفاكهة أو الخضرة المقطوفة حديثا، واللبن أو الجبنة التي انتجت للْتَوْ...إلخ). وهي كلمة كردية واضحة المعنى واللفظ.

237- التاسومة: من التركية: تاسمه أو تاصمه أو طسمه عن الفارسية: تاسُمْ: السير أو القِدّة التي تثبت الحذاء بالقدم، ثم أطلقت مجازاً.

- **التاسومة**: حذاء من الجلد الخالص يغطي القدم ونعله من الكوسرة. وكان الحذاء التقليدي للرجال والنساء في جبل الكرد-عفرين حتى أواخر النصف الأول من القرن العشرين. وقد أصبح الآن من الماضي ومن الفلكلور الشعبي، ومنه البني والأحمر هو الأكثر شهرة. والتسمية كردية وقديمة. وربما كانت التسمية مصدرها كما ذكرها الأسدي، أي أنها كلمة مركبة، وفي الكردية: تا ta: بمعنى الخيط، وسُمْ sum من سيرم sirim وهي تسمية للجلد المدبوغ ridarkirî، وقد حذف منه الحرف r وادغم الحرفان ii الى الحرف u فأصبح sum ومن المقطعين جاءت تسمية ((تاسوم)).

253- التتن: من التركية: توتون: الدخان مطلقاً، ثم لدى دخول التبغ أطلقوها على غير التنباك من التبغ.

- **التتن**: في الكردية بنفس المعنى وبنفس اللفظ تقريبا: تْتُونْ Titûn. ومنه أنواع عديدة، أفضلها ما كان يأتي من منطقة "وان" في كردستان.

271- التخت: أطلقوها على قطعة الموبيليا الخشبية، تكون في براني الحمام، تحفظ فيها المناشف. من الفارسية: السرير يجلس عليه الملك،

العرش، تخت المملكة عاصمتها، كل مرتفع معد للجلوس أو النوم، سرير النوم. دخلت العربية في عهد المماليك من التركية.

- **التخت**: كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ (تَخْتْ Text)، وهي تعني حرفيا: الخشب الجاف المقطوع والمشغول الذي يستعمل في النجارة، وسرير النوم. إضافة إلى ما ذكره الأسدي من المعاني الأخرى الموجودة لدى الكرد أيضا. ويضاف إلى ما سبق، text بمعناه السياسي هي السلطة والحكم والجاه، وتعبر عن قوة ونفوذ من يجلس على سرير او دست أو تخت الحكم.

290- التَرْس: يقولون: عقلو ترس وكل شغلو ترس اللهم عافينا: من التركية: ترس: العكس، القفا، الخلف، الظهر، وتستعمل مجازا في اتيان الاعمال بغير طرقها الطبيعية.

- **التَرْس**: كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ: تَرْسْ Ters، وهو ما يخالف المألوف والمتعارف عليه والمنطقي وعكس التيار.

361- التْفَنگة: من التركية: تُفَك وتفنك عن الفارسية: تَفنك: السلاح الناري، البندقية.

- **التْفَنگة**: في الكردية تْـفْنْكْ Tiving السلاح الناري الطويل – البندقية الحربية.

447- التول: .... وفي الكردية: تُول: الاتجاه، استمدتها من العربية.

- **التول**: كلمة غير دارجة حاليا في منطقة جبل الكرد.

*******نهاية المجلد الثاني*******

11- الجاجق: من التركية: جاجق أو جاجيق: اللبن يفرم فيه الخيار أو الخس أو البقلة، وقد يذرر عليه جفاف النعنع ويخلط معه الثوم.

- **الجاجق**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ: جاجْق Caciq.

23- جان: من التركية عن الفارسية: الروح، الحياة.

- **جان**: في الكردية (جان Can) بمعنى الروح ومجازاً الجسد أيضا. أما الحياة فهي: ژيان Jiyan.

23- جنبلاط: أو حنبلاط: اسرة درزية مشهورة من أصل كردي أو تركي كان لها الإمارة في القرن 17 ميلادي على ناحية كلس التي كانت تابعة لولاية حلب، واسم مملوك جركسي كان نائبا في حلب، مات سنة 906هـ. وفي حي ((بندر الاسلام)) في حلب قصر جنبلاط. وأصل الكلمة من ((جان)) التركية عن الفارسية: (روح، حياة وخلاصة الشيء، و((بولاد)) التركية: الفولاذ.

- **جنبلاط**: من أحفاد الاسرة المندية الكردية الأصل والإيزيدية الديانة. يعود حكمها لمناطق شمالي حلب وغربها إلى أوخر العهد الأيوبي. يوافق زمن المدعو (جان بولات) احتلال العثمانيين لسوريا سنة 1516، وكان حينها حاكما لإمارة كلس الكردية وقدم فروض الطاعة للسلطان سليم الأول، إلا أن السلطان قتله، ثم ولى ابنه قاسم بك جان بولات الإمارة من بعده. ثم توالى أولاده وأحفاده على حكم الإمارة الكردية في كلس، إلى أن تمرد علي پاشا جان بولات على السلطنة العثمانية وسيطر على حلب وجوارها، وسك العملة باسمه، إلا أنه هُزم في معركة أمام حملة عسكرية عثمانية ضخمة جرت غربي ادلب، واستطاع بعدها الوصول إلى استانبول، والوصول إلى السلطان

في الاستانة، فعينه السلطان واليا على مقاطعة في رومانيا، إلا أنه أغتيل وهو في الطريق إليها. حينها نزح بعضٌ من أفراد الأسرة الجانبولاتية ومن بينهم سعيد بك إلى جبال لبنان موطن صاحبه فخرالدين المعني واستقر هناك. وتنحدر الأسرة الجنبلاطية اللبنانية من سعيد بك هذا. أم حول الاسم جان بولات، فهو كردي لاغبار عليه، من: جان Can (الروح أو الجسد) و پولات polat: الفولاذ، والمعنى الكامل: ذو الروح أو الجسد الفولاذي.

31- أكراد الجوم يقولون ((دبش)). وعفرين: جبش وزبش ودبش، والأولى أكثرها استعمالا وما يليها.

- ..Cebeş, zebeş التسمية الكردية للجبس أو البطيخ الأحمر كما يسمى أحيانا.

33- الجبل: ... من أمثالهم: ياما ضيع الكردي درب الجبل.

- **الجبل**: المثل: ياما ضيّع الكردي درب الجَبَل. يعبر عن إمكانية تكرار الخطأ رغم المعرفة العميقة بالشيء كمعرفة الكردي بدروب الجبل. وكأن بالمثل يقول: رغم أن الكردي هو ابن الجبل، إلا أنه ربما تاه في شعابه مرارا وتكراراً.

49- الجراب: من التركي: چوراب عن الفارسية: ((كور)): قبر و ((پا)): الرجل أطلقة على ما يلبس في القدم تحت الحذاء. وفي الكردي: كوره.

- **گۆرَه**: Gore الجراب في الكردية، وهي مشتقة من: گۆر Gor بمعنى القبر. أي أن الجراب هو كالقبر للقدم يلبس به ويخفيه ويحفظه.

49- جراب الكردي: تطلقها البلاد العربية على الوعاء الذي يشتمل على كثير من الأشياء، ومن قصصهم قصة جراب الكردي.

- **جراب الكردي**: مثل أو مصطلح وكناية قديمة، لم نسمعه من أبائنا في منطقة عفرين. ويبدو أن **جراب الكردي** كان بمثابة محفظة اليد الحالية، توضع فيه أنواع مختلفة من اللوازم والأدوات الشخصية التي كان بعض الكرد يحملونها أينما توجهوا. وكان هناك كيس صغير يُزَمُ فمه بخيط ويعلق بالرقبة تحت اللباس ليستقر اسفل الإبط، وكان الكيس خاصٌ بالأشياء الثمينة كالدراهم وغيرها. واعتقد أنه المقصود بـ "الجراب".

74- الجلنك: يقولون فلان جلنك ونديم الملوك، من التركية عن الفارسية: جالاك: الظريف، الجيد.

- **الجلنك**: كلمة كردية: چَلَنْگ Çeleng: بمعنى الجميل، الوسيم. وليست من: چالاك الفارسية، لأن الكلمة الأخيرة çalak تعني في الكردية: النشيط، المُجِد، المجتهد...

77- الجمباز: والألعاب الجمبازية: من التركية عن الفارسية: ((جان)): الروح و((باز)): اللعب، أطلقوها على الألعاب الخطرة.

- **الجمباز**: في الكردية: جان: تعني الروح أو الجسد. باز: من (بازدان) وتعبر بالتحديد عن حركات الجسد سواء في الفن كالرقص، او في الحركات الرياضية كما في ألعاب القوى وخاصة المصارعة والملاكمة والمسابقات كالركض...

85- جمو: من اعلام ذكور الاكراد، تحريف علمين عربيين: جمعة وجميل.

- **جمو**: يتم تحريف اسم جمعة إلى: جمو cimo أو جْمْكْ Cimik مع أداة التصغير ik، أما جميل أو جمال فغالباً إلى جَمْلو Cemlo و جَميلوك Cemîlok وهكذا..

89- الجنباز: تلفظ ((الجمباظ)): من التركية عن الفارسية: جنباز: التاجر بالدواب، وهم يستعملونها لدلال الدواب.

- **الجنباز**: Canbaz, cambaz في الكردية بنفس المعنى واللفظ تقريبا. وهي كلمة مركبة من: جان can: بمعنى الروح أو الجسد. باز baz: بمعنى التعامل والتلاعب، ويكون المعنى كاملاً: التصرف والتعامل بالروح والجسد في البيع والشراء. وكان يطلق في عفرين بصورة خاصة على تاجر أو سمسار الحمير في بازار (سوق) الدواب.

89- الجنبش: من التركية عن الفارسية: ((جان بخش)): آلة موسيقية وترية من ((جان)): الروح، و((بخش)): الواهب، المعطي، أي : المانح للحياة.

- **الجنبش**: إذا أصاب الأسدي في أصل التسمية، فكان أحرى به أن يذكر بأنها من الكردية: جان بمعنى الروح، وبَخْشْ: من Baxişandin بمعنى المنح والعطاء المجاني، ويقال: مْنْ باخْشانْدىٓ Min baxişandê: أنا منحته. ولكننا نعتقد أن المقطع الخير من الأسم " بش" مشتق من كلمة "باش baş" الكردية بمعنى: الجيد، الطيب.. فيكون المعنى كاملاً: الروح أو المزاج الجيد أو المزاج الطيب التي تحدثها صوت عزف تلك الآلة. ومن يستمع إلى عزف الفنان الكردي الهوى والأرمني الأصل آرام ديكران وغناءه سيشعر حتما بذلك الإحساس الرائع.

89- الجنجيق: من التركية: جنجق: البلور.

- **الجنجيق**: في الكردية: جينجْقْ Cînciq بمعنى بلور- زجاج. وهي كلمة كردية متداولة وأصيلة.

90- الجنزار: تحريف الزنجار (العربي)، عن التركية عن الفارسية: رنگار وژنكار: صدأ النحاس أو أوكسيد النحاس.

- **الجنزار**: في الكردية : زْنْگار Zingar بمعنى الصدأ في المعادن. و (زَنگ zeng) تعني أيضا: مرض المَنْ الذي يصيب النباتات، وتعني أيضا ترسبات الطعام والكلس(القلح) على قاعدة الأسنان ، ويقال: Bi zengê dirana dijî أي يعيش على قلح الاسنان، إشارة إلى الفقر المدقع.

91- الجنزير: من العربية: الزنجير، عن الفارسية: الزنجير، السلسلة، القيد. وفي السريانية والتركية والكردية: زنجير.

- **الجنزير**: في الكردية زْنْجيرْ Zincîr وهي تستعمل بنفس المعنى للسلسلة المعدنية.

92- الجَنك: فارسية: أطلقوها على كتاب الفروسية والحرب ودفتر القصائد والمواويل لاسيما عند المحابيس.

- **الجَنك**: كلمة كردية لها أكثر من دلالة ومعنى، جَنْكْ ceng: بمعنى معركة كبيرة، وتعني أيضا قصة أو حادثة هامة حدثت لشخص وهو يرويها بتشويق، ويقال: Di cengeke giran de ye أي هو في معركة حامية الوطيس، و Cenga xwe hewalda أي روى قصته التي حدثت له وهي عادة مثيرة وهامة بالنسبة له، ويقال أيضا للروايات الدينية القديمة عن حياة الصحابة مثل (جَنگا علي) أي قصة أو رواية أو وقائع الخليفة علي بن أبي طالب...

92- الجنگنه: من التركية: جِنَگنَه أو جِنگانَه: النوري، الخسيس الأصل.

- **الجنگنه**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ تقريبا. جِنگانَه Cîngane: يطلق على بعض من يتجول في القرى ويستجدي من البيوت. والكلمة بذلك

اللفظ والمعنى هي صفة تشكلت بواسطة اللاحقة اللغوية ane الخاصة بتشكيل الصفات، أم المقطع الأول cîng فلربما كانت من صوت ارتطام الأوعية والأدوات المعدنية التي كان يحملها الشخص ويستعملها في جمع الأكل والزيت واللبن وغيرها مما تمنحه ربة البيت القروية.

95- جهار: يستعملونها في لعب الطاولة والدومينو: من الفارسية: الأربعة.

- **جهار**: في الكردية (چار Çar) هو العدد أربعة.

100- الجوخ: من التركية: جوخه، أو چوخه أو جوخا، أو جوقه، عن الفارسية: نوع من نسيج الصوف.

- **الجوخ**: في الكردية چوخ Çox هو النسيج الصوفي، وأكثره رغبة لدى الكرد (الجوخ الانكليزي).

101- الجوخدار: من ((جوخه)) المتقدمة بعدها ((دار)) الفارسية: أداة النسبة، وهي وظيفة من يلبس السلطان أو نائب السلطان: أي: أمين الملابس، وقد يقال الجوقدار.

- **الجوخدار**: چوخَدار Çoxedar إذا كان المعنى هو: من يتعامل مع قماش الجوخ فكان يجب أن يلفظ ويكتب هكذا: چوخْدار Çox + dar أي بحرف "خاء" ساكن. وفي الكردية تركب تلك الكلمة بذلك المعنى بدمج تلك اللاحقة بكلمة الجوخ. ولكن للكلمة بتلك الصيغة التي كتبها الأسدي معنى مختلف في الكردية: چو Ço بمعنى: عَصَا، و خه دار Xedar بمعنى الجرئ والقوي، وهي تسمية لمن يتقن فن اللعب بالعصي وهي من صفات الرعاة المشاكسين الذين يُتقِنون فَنْ العراك بالعصي التي تكون دائماً بحوزتهم.

119- الچاتين: من التركية: چتين: الصعب، القاسي.

- **الچاتين**: وتستعمل في الكردية بنفس المعنى وتلفظ: چه تْنْ Çetin .

119- الچادر: من التركية عن الفارسية: چادير: الخيمة.

- **الچادر**: في الكردية چادْرْ Çadir هو القماش الذي يستخدم في صنع الخيمة، أما الخيمة فتسمى: كون Kon.

119- الچارشي: من التركية: چارشي: السوق. قيل من الفارسية، وأصلها من ((چهار)) بمعنى الأربعة، و((سو)) بمعنى الجانب، سمى بها ملتقى سوقين متقاطعين فتكون أربعة جوانب.

- **الچارشي**: موجود في الكردية بنفس المعنى واللفظ. وأعتقد أن أصلها كردي من: چار Çar بمعنى أربعة، و چوڤ çov بمعنى عَصَاةْ أو ضِلعْ، أي ذات أربعة أضلاع أو أنها مضلعة. وسميت كذلك ربما بسبب الشكل الصندوقي المغلق للأسواق القديمة.

119- الچاره: من التركية عن الفارسية: العلاج، التدبير، الوسيلة، المخلص.

- **الچاره**: كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ، چارَه Çare: الحل، المصير، التدبير، العلاج...

119- الچاروخ: من التركية: چاريق: الحذاء يلبسه القرويون ذو الرأس المعقوف يثبت في الرجل بأربطة جلدية. واستمدته الفارسية من التركية فقالت: چارق.

- **الچاروخ**: Çarox تستعمل في الكردية بنفس المعنى واللفظ. أعتقد أنها كلمة كردية قديمة. فالحذاء القديم كان يصنع من جلود الحيوانات. وكانت عبارة عن قطعة رباعية الأضلاع من جلد سميك مدبوغ Ridarkirî تطوى

على القدم من الجانبين ومن الخلف والأمام، وتشدُّ عليه بخيوط من الجلد. والتسمية الكردية هي مركبة: چار Çar بمعنى أربعة، و أوخ ox وهي لاحقة كردية قديمة تفيد في تشكيل أسماء الفاعلين، كما ورد لدى الشاعر الكبيرأحمد خاني قبل أكثر من ثلاثة قرون: gotox القائل، و كروخ kirox الفاعل. وعلى هذا المنوال يكون چاروخ بمعنى: الرباعي، او المربعية من الشكل الرباعي للجلد المستخدم في صناعتها.

120- الچاكوچ: من التركية عن الفارسية چاكوچ أو چكوش: المطرقة.

- **الچاكوچ**: Çakûç كلمة موجود في الكردية بنفس المعنى واللفظ.

121- الچاورمه: أو الشاورمه، من التركية: چويرمه: القلب، التقليب، أطلقها الاتراك على اللحم يضم في سفود كبير ويشوى على الجمر دائراً بقوة اللهب.

- **الچاورمه**: الكلمة من حيث المعنى والدلالة أقرب الى الكردية منها الى اللغات الأخرى. فكلمة چاورمه Çawirme تعني: المحيط، والإحاطة الدائرية. وكما هو معروف حركة آلة شوي الشاورمه هي دائرية حول سفود معدني في مواجهة مصدر للنار، وربما كانت قديما تقلب على النار.

122- چاي: من التركية عن الفارسية عن الصينية. واستمدته الكردية من التركية.

- **چاي**: ربما الكلمة مشتق من چاين China أو الصين. الكرد يلفظون اسم الصين: چين Çîn، وهناك نوع من النبات البري يشبه منقوعه المغلي سائل الشاي، ويعرف لدى الكرد بـ (شاي الجبل çayê çiyê) وهو نبات معروف وكثير الاستعمال منذ القديم، أي أن لكلمة "شاي Çay) عمق زمني طبيعي واجتماعي وتاريخي لدى الكرد.

123- الچاير: من التركية: چاير: مرعى الدواب في الربيع، وفي الكردية عن التركية: چاير وبنو منها چيّرنا الدواب: أرسلناها لترعى عشب الربيع.

- **الچاير**: من: چاوير Çawîr الكردية، بمعنى الاعشاب والنباتات البرية بشكل عام. وهي في الكردية كلمة ذات مصدر لغوي: الرعي çêrandin وقابلة للصرف أيضا، ولذلك نعتقد أنها كلمة كردية الأصل ربما كان مصدرها اللغوي çawîrandin أي من "عَشَّبَ" الماشية وأخذها للرعي على الأعشاب.

124- چايخانه: من التركية: چاي: ومن خانه بمعنى: دار، يريدون: محل شرب الچاي وهي مقهى صغيرة سميت على التغليب.

- **چايخانه**: Çayxane، خانه xane في الكردية بمعنى: مبنى، دار، مكان مخصص لأمر وخدمة معينة، وكلمة شاي معروفة، والمعنى الكامل هو مكان شرب أو تقديم الشاي: مقهى Çayxane مثل: قازخانه Qazxane وتعني محل بيع زيت الكاز.

125- چايدان: من التركية: من ((چاي)): المشروب المتقدم ذكره، ومن ((دان)): أداة أطلقها الفرس والأتراك على أبريق الچاي.

- **چايدان**: Çaydan من الكردية: "دان dan"، لاحقة لغوية تفيد بتشكيل ظروف المكان والأدوات ، مثل: خالي**دان**ك Xalî**dan**k وهي أداة لوضع رماد السيجارة أي (النفاضة)، و دَرزي**دان**ك Derzî**dan**k مكان وضع ابر الخياطة.. وهكذا. والشاي كلمة معروفة، فيكون المعنى كاملاً: ابريق الشاي.

123- الچَبر: من التركية عن الفارسية: چَبر: الشريط.

- **الچَبر**: في الكردية چَمْبَرْ Çember بمعنى ما يحيط بالشيء إحاطة لصيقة، وأكثره يقال للشرائط المعدنية.

126- الچِتْر: من الفارسية: المعشوق من الغلمان، وچَتْر: المظلة، الخيمة. وفي الكردية چتْر: الناموس، الشرف.

- **الچِتْر**: لم نسمع أن هذه الكلمة تعني الناموس أو الشرف تحديداً. ولكن يقال: أن فلان يحكي أو يُرغي **چاتر** پاتر (**چتر** پتر - چات پات) Filan dide hev **çatir patir (çat pat- çitir pitir)**"، أي أنه يتفوه بما هو غير لائق أو منطقي أو خارج إطار ماهو مفيد ويحكي "عام تام"، أي أنه لايعي ماذا يقول وخاصة فيما يخص بالأمور الأخلاقية.

124- الچَچكة: من التركية: الزهر.

- **الچَچكة**: كلمة كردية معروفة: چيچَك Çîçek بمعنى الزهرة والوردة.

127- الچَچَنة: يريدون: الغبي والغبية: من الچَچَن: قوم يسكنون القفقاس، يصفهم خصومهم بالغباوة.

- **الچَچَنة**: توجد أغنية ورقصة كردية شعبية قديمة ومشهورة بهذا الاسم: چَچنو Çeçeno، يبدو ان مؤلفتها كانت انثى تغنت بحبيبها چَچَنو. وهو اسم يطلقه الكرد على أبناء قومية الشيشان دون توصيفات غير لائقة.

125- الچرچف: أو الجرشف أو الشرشف من التركية: چارشَف، ما يمد فوق الفراش ليقيه الوسخ، وقد تتلفح به النساء الكرديات. عن الفارسية: ((چر)): المظلة أو ما ينشر فوق الرأس، ومن ((شب)): الليل. ويسميه الأكراد: چارشَب.

- **الچرچف**: چارشف Çarşef، أصل الكلمة كردي مستمد من الشكل المضلع الرباعي للشرشف: چارچوف Çarçov, Çarçew... ولم نرَ قديما ولاحديثا نساءً كرديات تتلفحن به، فقديما كانت الكرديات تضعن القبعة

والكوفية على رؤوسهن، وفي فترة لاحقة وضعن منديلاً يلف على الشعر ويغطي الجبهة Bereni وفوقه منديلا آخر يغطي كامل الرأس.

126- الچرچي: من التركية: چرچي: البياع المتجول في القرى، وكان أصله يبيع الخرز بالحب والبيض، ثم اتسعت بضاعته.

- **الچرچي**: هي كذلك في الكردية بنفس المعنى واللفظ چَرچي çerçî (عطار)، فلربما كانت تسمية كردية قديمة للعطار.

128- چَقَل: من التركية: چَقَل أو چقال، عن الفارسية: شقال: ابن آوى، وفي الكردية عن التركية: چَقَل.

- **چَقَل**: في الكردية چَقَل Çeqel تسمية للحيوان البري ابن آوى.

129- الچقمق: من التركية: چاقمق أو چاقماق أو چخماق: آداة قدح النار، الزند قديما، والقداحة حديثا.

- **الچقمق**: يطلقه الكرد على نوع صلب من الصخور Kevrî çeqmaqتُوَلِد أثناء اصطدامها العنيف شرارة نارية، وكانت تستعمل قديما في إشعال النار، وكذلك في قدح مادة البارود في الأسلحة النارية القديمة، كما كانت هناك قداحات خاصة لتوليد الشرار وإشعال النار كانت تسمى: قداحة الصوان Hestî Çeqmaq. وهناك أكثر من قرية في منطقة عفرين تحمل اسم چَقماق Çeqmaq.

130- چقچق: بنوا على فعفع من ((چق)) من حكاية الصوت.

- **چقچق**: چَقچَق Çeqçeq، الكلمة من حيث الأصل مستمدة من صوت ارتطام الأحجار الصغيرة ببعضها، ثم توسع المدلول والاستعمال لكل صوت ارتطام لأشياء صلبة صغيرة ببعضه. ويسمي الفلاح الكردي الأرض

الزراعية التي بها كثير من الحجر الصغير الحجم بـ چَقچَق Çeqçeq، بسبب الأصوات التي تصدر أثناء فلاحة تلك الأرض أو المشي فيها.

131- الچَلْح: من الكردية: چَلْح: الشؤم، النحس.

- **الچَلْح**: لم أسمع بهذه الكلمة في منطقة عفرين.

132- الچلحوتي: من الكردية: الكعب الچلحوتي: الذي لم ينحت نحتاً فنياً، واشتقاقه من الچلح.

- **الچلحوتي**: ربما أصلها من چَرخوته Çerxote، وهي لفظة كردية تطلق على كل شيء مهترئ وفاقد لتناسقه وشكله الأساسي ومختلف عن شكله الأصلي. وهناك قرية في منطقة جبل الكرد عفرين تحمل اسم چَرخوتا Çerxûta رغم ان موقعها جميل، وتقع على السفح الجنوبي لجبل بلال المشهور شرقي بلدة راجو.

133- الچلخ: من التركية عن الفارسية: چرخ: الدولاب، وهم أطلقوها على ممسك يدار فيفتح الباب.

- **الچلخ**: في الكردية "چَرْخْ Çerx": دولاب كان ولايزال ، ولو أن استعماله قد قلَّ حالياً، يستعمل لسَن وشحذ الادوات الحادة كالموس والخنجر والسيف والأدوات اليدوية المستعملة في الحصاد والزراعة وغيرها. ويطلق الكرد لفظة "چَرْخْ"على دوران الزمن ومدار الكواكب والافلاك أيضا، فيقولونdunya çerx û felek أي: الدنيا دولاب وقَدَرْ. و چَرْخْ و فَلَك çerx û felek بمعنى: القدر أيضا.

134- چَلخ: چَلَخَ الموس: شحذه. من العربية، والچلخ عن الفارسية: چرخ كل ما دار حول محور.

- تم شرحه في البند السابق (134).

132- الچَنْبر: من التركية عن الفارسية: چَنْبر: الإطار، الحلقة، المحيط، الدائرة.

- **چنَبَر**: في الكردية چمَبَر Çember بنفس المعنى: المحيط، الدائرة ... ، ولكن باستبدال "ن" بـ "م"، كما هو جائز في الكردية. وغالبا ما يكون معدنياً. وهي كلمة تفيد بمعنى الحصار والإحاطة أيضاً إذا جاءت بصيغة المصدر çemberkirin.

133- الچَنْطة: أو الچَنطا، أو الجنطاي، أو الچَنطاية، أو الچَطي، من التركية: چانطه، عن الفارسية: چانته: الحقيبة، الجَعبَة، الوَفضة.

- **الچَنْطة**: في الكردية: چَنْته Çente بنفس اللفظ والمعنى. ولكننا نعتقد أنها كلمة كردية مشتقة من: چه نگ Çeng بالـ(چ) المخففة بمعنى /الإبط/ ومن اللاحقة اللغوية "ته te" التي تفيد في صياغة أدوات الآلة مثل: پالته palte (أداة معدنية ذو حد قاطع للخشب). أي أن çente هو ما توضع فيه الأشياء ويعلق بالكتف ويستقر عادة تحت الإبط.

134- چو: من التركية اسم صوت يزجر به الحمار ليمشي. وسمعت كرديا يتندر، قال: چو بالكردية بمعنى: مضى وذهب. وعندما نقول للحمار: چو، نقول له: الحمارة راحت فاركض والحق بها.

- **چو**: چُو Ço في الكردية بلفظ ثقيل للحرف "چ"، وما اورده الأسدي على لسان ذلك الكردي، ربما جاء على سبيل النكتة اللطيفة، أو بسبب تقارب في اللفظ ما بين تلك العبارة وفعل "ذَهَبَ Çû" في الكردية. ولكن هذه الكلمة أقرب الى عبارة "چو Ço" بحرف "چ" المخفف والتي تعنى (العصا)، وربما استعملت للتهديد بالضرب بالعصى لحث الحمار على السير.

135- الچوال: من التركية: چوال، عن الفارسية: گُوالَه: الكيس الكبير، العدل، الغِرارة من صوف أو شجر، وهم أطلقوا فاتخذوه من القنب والكتان والقطن والنايلون وضروب النسيج. وفي الكردية: چوال.

- **الچوال**: في الكردية بنفس اللفظ والمعنى.

136- الچُور: من الكردية : من أوضاع الكعاب التي يلعب بها.

- **الچُور**: هي لفظة غير معروفة حاليا لدى عامة الناس، ربما لغياب تلك اللعبة ومعها الكعاب، ولعبة المقامرة بشكل عام.

137- الچول: من التركية عن الفارسية: چول: الصحراء. وفي الكردية: چول.

- **الچول**: چول Çol بنفس اللفظ والمعنى في الكردية. ونعتقد أنها كلمة كردية الاصل، فهي كلمة قابلة للصرف ولإنشاء الأفعال والأزمنة، ومصدرها Çolkirin.

136- چوم: كردية يقولون في القمار: چوم من ((چو)) بمعنى المضي والذهاب، ومؤداها: قبلتُ وأزمعتُ ومضيتُ في هذه الصفقة.

- **چوم**: لم يعد القمار يمارس في المجتمع الكردي في جبل الكرد-عفرين- إلا نادرا، اما "چوم Çûm "، فهي بمعنى (أنا ذَهَبتْ ومضَيْتْ).

138- الچيت: من التركية: چيت: النسيج القطني. والتركية استمدت اسمه من الهندية. وفي القاموس: الشيت: نوع من الأقمشة الهندية. وفي تكملة المعاجم لدوزي: فارسية، وهي سنسكريتية الأصل.

- **الچيت**: Çît في الكردية بنفس واللفظ والمعنى ويشير إلى نوع من القماش القطني، وترد التسمية في بعض الأغاني والأمثلة الكردية القديمة. واللغة

السنسكريتية هي قريبة الصلة باللغة الميدية التي تعتبر الصيغة الأقدم للغة الكردية.

204- حَسو: وحسا وحَسو، من أسماء ذكور الأكراد: تحريف الحسن (العربية).

حكاية حَسو:

وُصف لي شيخ كردي في جبل الأكراد بأنه فارس وأنه كانت له مغامرات خطيرة، فسألته أن يقص علي شيئاً من مغامراته في عهد شبابه، ففرك جبينه المغضّن وبرقت عينه الوديعة ومضى يقول بلهجته العربية الكردية:

الدنيا كانت شتا وليل، والبرد بقص البسمار، وأختي فاته زعلان، إي زعلان على أخوَّا اللي انقتل غدر في متل هالليلة.

قلت لـ فاته: اشعلي النار.

وقفت متل الأبَل (الكعب المنتصب)، وطلّعت بوچّي وزورتني وقالت: شاو شاوا ميرا، يعني: الليلة ليلة الرجال.

ياأستاذ! أش بدّي أحكي لك، الدم فار براسي، وصرت متل التور الهايج الدنيا كلاّ ما عادت توقّف قدامو.

وحالاً تحزّمت بالبالا: (سلاح جارح ذو حد عريض) فوق عبايتي الحردونية، ودبكت البصطار بأجري، وفتحت الباب وقلت: ياهري ياوري (أي إما تروح أو تجيء فهي مغامرة)، دوس ياحَسو! دوس أنته مَرد والليل خالك. ومشيت، والهوا اللي عم بزمر بقول لي: ارجاع يا حَسو! لبيتك.

قلت للو: خسا.

والبرد اللي بوّظ السجر والحجر والمي والمطر بقول لي: يا حسو! ارجع لبيتك.

قلت للو: خسا خسا.

ومشيت يا أستاذ! ومشيت عم بخبّط ببصطاري فوق التلج وفوق البوظ، وأجري عم تعمل حَشت حّفت (أي: ثمانية، سبعة، أي تارة تتجه إلى تحت وتارة إلى فوق) وتمّيت أمشي حتى وصلت جبّانة ضيعة الدشمان (العدو) والاّ زخة مطر قوية: أهل الأرض بسموها قُرَب المَي، وأهل السما بقولوا: هي البحار كفتت فرد كفته عالأرض.

وليش عم بتضحك يا أستاذ من وصفي! لاتظن أنّو زدت في وصفان خيوط المطر كانت حبال حمّالية مرصوصة على بعضا وعم بتشدّا جان الأرض بساع بساع (يريد بسرعة).

وقوام أنا رحت لسجرة دلب بعرفا في الجبّانة قلبا فاضي وكبير، ولسّع ما استرحت للي شوي وطالعت قداحتي لأشعل غليوني والاّ صوت مالقبر اللي جنب سجرتي وصوت وصوت وصوت.

طفيت الغليون ورحت- عالمطر- حفر حفر: احفر القبر والصوت كلمالو عم بزيد، وتمّيت أحفر لوقت ما وصلت لكفن الميت، وقمت الكفن عن وچ الميت وشعلت قداحتي، يا خدا كرمانجا (أي يا لإله الأكراد) أش أشوف؟ أش أشوف؟ أشوف دشماني هوّه بذاتو، إي والله هوّه بذاتو وهادا صوتو عم بيقول: أش صاير فيني؟ أنا فين؟

هداك الوقت ضيّعت صوابي وتيّرت، أش لازم أساوي؟ ما بعرف، جنازير الأفكار كل جنزير بشدني لشي: جنزير بقول لي ((ليخو)): (اقتله lêxe) وجنزير بقولي اشحار ميْت المطر من قبرو ورجّعو متل ما كان، وجنزير

بقول لي بكرا أو بعد يومين اقتلوا قدام أهل الضيعة وجنزير وجنزير وجنزير.

أخير قلت لحالي: ولك يا حَسو! هادا كلو عيب، أنا ماني خرپو، ماني عاجز عن قتلوا بين أهله، وطالعتوا مالقبر وشلحت عبايتي الحردونية ولبّستوا ياها ومشيت ومشي معي وهو ما بيعرفني، وصار يحكي لي أنّو في نهار هاليوم الماضي كان عرسو وكان عم بلعب بالجريد والاّ أجتو جريدة على صدرو، وهادا كل اللي بيعرفو.

قال شيخنا الكردي: وصّلتو لبيتو ورجعت لبيتي، وحكيت لفاته اللي كانت عم بتستناني، تعجبت وقالت لي: مليح. وبعدا حسيت بالتعب ونمت.

وعند العصر فيّقني فاته. والاّ خيّالة جايين صوبنا، والاّ أبو دشماني وأهلو مع النسوان اللي عم بزلغطوا، تمّوا ماشين حتى قربوا صوبنا، وزتّوا سلاحن قدامنا وصاحوا: عرفنا الحكاية مالعباية الحردونية، هادا سلاحنا رميناه إلكن أنتو بتحسنوا تنتقموا ونحنه لا، نحنه أرواحنا لإرادتكن.

قلت: وأنا عيب أشهر سلاحي بوچ ما عندو سلاح.

تقدم أبو الميت وأمو ومعن بنتن أخت الميت وقالوا: هي أختو تكون خدامة بيتكن، وحالا انكتب الكتاب، وأجا الطبل والزمر، وصارت الفرحة كومة فرحات.

- **حكاية حسو**: لا تخلوا قصة العم حَسو من الدعابة والمبالغة، ولكنها تصف بشكل حقيقي وجميل شتاء جبل الكرد -عفرين، بأمطاره وثلوجه وليالي الشتاء الجبلية القاسية. وأيضا تشير الى بعض الأمور الاجتماعية الهامة، وهي أهمية السلاح المعروف بـ (پاله Pale) لدى الكردي فيما مضى، والعباية الحردونية، وعادة تزويج الفتيات لعقد الصلح بين العائلات، وربما

أهمها هو عادة الأخذ بالثأر ودور النساء في التحريض على ذلك. إنها قصة جميلة وشيقة جداً. رحم الله الأسدي الذي استطاع أن يتجول في جبل الكرد ويدون ما تغاضى عنه أو ترفع عنه أو لم يدر بخلد المثقف الكردي أن يكتبه ويوثقه عن مجتمعه.

206- حسيكو: اسم حسن في القرباطية، بعدها ((كو)): تذييل يلحق أعلام الناس مثل: برابيكو وبّلّنكو، وقد يكون هذا التذييل الكاف وحدها مثل: أحمدوك ومحّوك وبگبوك.

- **حسيكو**: هو اشتقاق كردي من اسم (حسن). أضيف إليه علامة التصغير في الكردية (أك ik) ثم أداة النداء الحرف (o)، فأصبحت (كو iko) بعدها أسقط الحرف الصوتي (i) لتخفيف اللفظ، وهذا دارج لدى الكرد مثل "بريمكو من ابراهيم، عليكو من علي، حسيكو من حسن أو حسين.. وهكذا.

207- حّشْت: عم بمشي هالسكران حّفْت حَشْت، من الكردية: يريدون تارة يتجه إلى الأمام وطوراً إلى الوراء.

- **حَشْتْ**: Heft Heşt، يقال لمن يرفع قدمه إلى الأعلى ويضعه بشدة على أرض مغطاة بالثلج أو الطين فيصدر صوت يشبه لفظ "حفت: سبعة" أثناء غوص الحذاء وآخر يشبه "حشت: ثمانية" أثناء الرفع.

240- جاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة))[1] المطبوع في ليون سنة 1655 ما خلاصته: تم تعييني ملحقا تجاريا لفرنسا في حلب العظيمة عام 1548 في عهد السلطان سليمان الأول، وبقيت كذلك لمدة ثمانية

[1] - لم يذكر الأسدي اسم مؤلف الكتاب.

أعوام، وبحكم مهنتي في استيراد الحرير كنت أسافر إلى كلس وعنتاب واعزاز وجبل الأكراد وما إليها.

- **جبل الأكراد:** Çiyayê Kurmênc- Kurdax يستنتج مما ورد إعلاه بأن الكاتب كان يزور جبل الأكراد، وأن الكرد كانوا مقيمين في منطقة المرتفعات الجبلية غربي وجنوبي مدينة عنتاب والمسماة باسمهم - منطقة عفرين الحالية من ضمنها- في ذلك التاريخ أي عام 1548م.

264- حّمّنْدو: تحريف اسم محمد عند الأكراد كحمو.

- **حّمّنْدو**: حَمَدو Ĥemedo هو اختصار لأسم محمد.

139- حمو: تحريف اسم محمد عند الأكراد.

289- الخاتون: من التركية عن الفارسية: خاتون: السيدة العظيمة. وفي الكردية: خاتون أيضا. واقتبسوا من الماردل أغنيتهم: هي خاتونه لوركي، أي يا أيتها السيدة: اندبي (أو: ارثي أي: الفقيد).

- **الخاتون**: في الكردية Xatûn هي نساء الآغا وبناته، و Xanim تعني السيدة. أما الماردل فيقصد بهم ((الماردنلي)) الذين ينحدرون من مدينة ماردين المعروفة في الجانب التركي من بلاد الكرد، وسكنوا مدينة حلب، ولايزال بعضهم يحتفظ بلغته الكردية وعاداته الاجتماعية المميزة. أما الكلمة لوركي Lorke فهي ناتجة عن دمج الكلمتين "لور" من المصدر اللغوي "لوراندن lorandin" ومن فعل الأمر من فعل الكون Bûn وهو bike، أي: Lor bike, lorke أو Bilorîne.

140- خاجو: تحريف اسم خديجة عند الأكراد.

- **خاجو**: خَجو Xeco من خديجة، أما الصحيح فهو (خَجي Xecê) لأن أداة النداء للمؤنث هي "ê"، ولكن في العامية كثيرا ما تستبدل أدوات النداء ما بين المذكر والمؤنث.

296- الخاكي: من التركية عن الفارسية: خاك: التراب ((يريدون: بين الأصفر والبني))

- **الخاكي**: في الكردية (خاك Xak) بمعنى التراب أو الأرض، والقماش الخاكي لونه يشبه لون التراب فسمي بذلك.

299- الخان: عربية مولدة من الفارسية:منزل المسافرين ومحط القوافل، ومستودع البضائع وكان ينزل فيه بضائعهم وتأوي إليه دوابهم.

- **الخان**: Xan في الكردية بنفس المعنى واللفظ. كما يسمى بناء المنزل بـ (خاني Xanî). وبشكل عام تستعمل "خان" في اللغة الكردية كلاحقة لغوية تلصق بنهاية الكلمة وتحولها إلى ظرف مكان، مثل: دَرمانخانه dermanxane = صيدلية، نخاشخانه = مشفى...

302- الخانقاه: أو الخانگاه، عن الفارسية: خانه گاه، أطلقوها على بيت الزهاد ومأوى المتصوفة، فهو يشبه دير النصارى.

- **الخانقاه**: Xangeh في الكردية: Xan خان أو خاني بمعنى مبنى السكن أو الدار أو المنزل، و "قاه أو گاه Geh" لاحقة في اللغة الكردية والفارسية تفيد بمعنى: مكان أو موضع الشيء. فالخانگاه بمعناه الدقيق: محل أو مكان أو دار السكن، أو مكان استراحة القوافل أو فندق... ولكن بالمعنى الذي ذكره الأسدي تكون الكلمة الكردية مركبة على النحو التالي: خان xan بمعنى السيد، و گه لاحقه لتشكيل ظرف مكان، فيكون المعنى: مكان السيد أو مقامه، والأكراد عامة يلقبون رجل الدين العابد والزاهد بـ (سيدا seyda): السيد.

311- خدا: يقلدون الأكراد فيقولون: ياخدا كرمانجه، أي يالله، يارب الأكراد.

- **خدا**: خُدا Xweda اسم الجلالة، ومعناه اللغوي: الذي أعطى أو أوجَدَ نفسه. ومنهم من يقول أنه من كلمة Xudan: المالك، صاحب الشيء ومالكه... أما مصطلح "رب الأكراد"، فنعتقد أنه تَنَدُرٌ بالأكراد من قبل بعض الظرفاء من جيرانهم العرب، فقد اعتقد بعضهم أن "خودا" الذي يتوجه إلى الأكراد يختلف عن "الله" صاحب الجلالة في الدين الاسلامي، ولذلك اعتقدوا أنه خاص بالأكراد، وهذا مخالف للحقيقة طبعا، فلاسم الجلالة لقب كردي خاص هو: خُدا xweda.

326- خرّو: من تهكماتهم: من كيس خرو ولاعاش كل بخيل. خرو لقبُ كردي معتوه كان في المعبطلي. لقب بخرو لأنه كان كلما هددوه بالچاويش الدركي أجاب: خري من، يريد: لعضوي التناسلي. أي لا أبه له، و((خْرّ)) في الكردية عضو التناسل في الرجل. والياء ضمير المتكلم العربية اكده بـ ((من)): ضمير المتكلم بالكردية. وشاء صحبه في المعبطلي أن يمزحوا معه، فدعوه إلى أن يغتسل معهم في الحمام على نفقتهم، وبعد أن نزع ثيابه ودخل الحمام، استولوا على ما فيها من نقود واتخذوا منها شواء للغداء قائلين: من كيس خرو ولاعاش كل بخيل ((بابدال ياء المتكلم بواو الغائب)).

- **خرّو**: يقول الاسدي أن حرف "الياء" في (خري) هو ضمير المتكلم في العربية، والصحيح أن تلك الياء المكسورة "î" عامية وأصلها الفصحى ياء ممدودة "ê" وهي عبارة عن أداة التعريف للاسم المذكر في اللغة الكردية، ويكون المعنى بشكله الأوضح هو (العضو الذي هو لي) أو (عضوي أنا).

وبخصوص قوله ((بابدال ياء المتكلم بواو الغائب)) في كلمة "خرو"، لم يوفق الاسدي في تفسيره أيضا بسبب جهله بالكردية، فالواو في كلمة أو اسم

"خرو" هي اداة نداء مذكر يشير إلى صاحب الاسم، والامثلة في هذا الصدد أكثر من أن تحصى، مثل: خلو (خليل)، علو (علي)، رشو (رشيد)...

329- الخسّ: في الأقصر بمصر، نجد تحت رجلي إله الخصب والتناسل أكوام الخس. كما رسم المصريون القدامى إله التناسل ممسكا بالخس دلالة على أنه يقوي الشهوة. وينادي بياعه الحلبي: المور ياكبار. ((يريدون: خسّي في عالم الخس كغنم المور في عالم الغنم: أزكاها وأطيبها. والمور: كلمة كردية بمعنى الأحمر أي الغنم الحمر.

- **الخسّ**: يتبادر إلى الذهن هنا اعتقاد تحريم أكل الخس في الديانة الإيزدية. فقد اختلف بل احتار الكثيرون في تفسير مغزى تحريم أكل نبتة الخس في هذه الديانة، رغم فوائدها المعروفة لجسم الانسان. ولكن وعلى ضوء ما ذكره الأسدي ومصادر أخرى غيره حول الاعتقاد السائد بعلاقة تناول الخس بزيادة الشهوة الجنسية للذكر، يمكن تفسيره بأن عادة تحريم أكل الخس كان موجوداً لدى النسَّاك والمتصوفين بداية، ثم أصبحت معتقداً لدى عامة المؤمنين ومن بينهم اتباع الديانة الإيزيدية. أما كلمة ((المور)) في الكردية فهي بمعنى: اللون البني وليس الأحمر، وكان نوعا ممتازا من الغنم في القرون السالفة.

331- خسْكر: يقول أهل أدلب: لاتخسكر معو هادا ما بحمل الخسكرة: من الكردية: خسكرة: المزاح.

- **خسْكر**: كلمة غير متداولة حاليا بين أكراد منطقة عفرين، ولكن الأسدي كان على تواصل مباشر وربما يومي معهم ويعرف الكثير من أمورهم. ونعتقد أنها حُرِفَت من الكلمة الكردية: مَسْقَرَة mesqere بمعنى: المزاح.

332- الخُشاف: من التركية عن الفارسية: ((خوش)) الجيد، الطيب، اللذيذ و ((آب)): الماء، أي: الماء اللذيذ المستطاب، أطلقوه على منقوع الفواكه الجاف كالزبيب والخرنوب والتين والكرز والقمردين ومجفف المشمش، كما أطلقوها على عصير ما لم يجفف كالبرتقال والرمان لاسيما إذا عرض على النار، ويعطرون الخشاف بماء الزهر.

- **الخُشاف**: Xuşav نعتقد أنها كلمة كردية أكثر ما تكون من فارسية. فالمقطع الأول من الكلمة: خوش xweş في الكردية بمعنى: اللذيذ والطيب. والمقطع: "آف av" هي كردية صريحة وليست ((آب ab)) الأقرب إلى الفارسية. ويصنع Xuşav عادة من منقوع الزبيب الذي ليس له حب بعد غليه بالماء وتصفيته.

334- الخشكانة من الفارسية: ((خُشْك)) اليابس، الجاف، بعدها الملحق ((آنه)) اطلقوها على مجفف الأمعاء تشحن لتعمل منها أوتار الآلات العازفة.

- **الخشكانة**: في الكردية: حْشْكْ Hişk اليابس، و (آنه ane) لاحقة لغوية تفيد في صنع الصفات، فيكون المعنى: الجاف أو اليابس عديم الرطوبة.

346- خلّى: عربية: خلّى الأمر: تركه مكانه، مضى لسبيله. من كناياتهم: خلاّه يشوف النبي كردي والملائكة أعجام.

- **خلّى**: يستنتج من المثل الشعبي الذي ذكره الأسدي ((خلاّه يشوف النبي كردي والملائكة أعجام)) التي وردت أعلاه الموقف السلبي العام والديني منه بشكل خاص للحلبيين تجاه الكرد أولاً، والأعجام بشكل عام، وربما تَكوّن ذلك الموقف بسبب عدم التزام الكرد هؤلاء (الفلاحون والرعاة) بطقوس الدين بشكلها الصارم وبالتقاليد الأخرى التي اكتسبت مع الزمن وكانت تمارس في حلب قديما، فدفعهم ذلك إلى الاعتقاد بأن الكرد لايمارسون أو غير مؤهلين

لممارسة أصول الدين كما يجب، فكيف وأن يكون منهم نبي، وأن يكون الاعجام على صفات الملائكة!؟ إن ذلك لا يصدقه إلا الشخص الدايخ أو المذهول الذي ليس بإمكانه تمييز الأمور. وهذا المثل يعبر عن موروث شعبي اجتماعي سلبي تجاه الأقوام الأخرى من غير العرب، وسنرى لاحقا بعضاً من تلك السلبية في أمثال حلبية أخرى سيذكرها الأسدي لاحقا.

352- الخلقين: الجرة النحاسية الضيقة الأعلى الواسعة الأسفل يملأها القرويات ماءً ويحملنها على رؤوسهن، من السريانية: حلقا: القدر، عن اليونانية.

- **الخلقين**: يستعمل في الكردية بنفس اللفظ والمعنى ((خَلْقين Xelqîn)). والكلمة من حيث الصيغة والبنية اللغوية أقرب إلى خصوصيات اللغة الكردية، دون أن نتمكن من معرفة جذورها اللغوية.

141- خلو: Xelo من أسماء ذكور الأكراد، تحريف ((خليل)) العربية.

361- الخنجر: عربية: يطلقونه على السلاح الأبيض المحدودب نصله، عن الفارسية: ((خُون)): الدم، و ((گار)) أو ((گر)) أو ((كار)): أداة تلحق الأسماء للدلالة على مالك الشيء وفاعله. وفي الكردي: خنجار.

- **الخنجر**: Xençer كلمة أصيلة وقديمة في اللغة الكردية، وتلفظ ((خَنْچَر أو خَنْجَر Xençer, Xencer)). وفي الكردية: خون xûn بمعنى الدم، و ((گـَر أو گـْر أو كار)) هي لاحقة لغوية كردية تحمِّل الكلمة صفة الفعل والعمل والمهنة واسم الفاعل، فيكون المعنى: الأداة الجارحة وكان من بين ابرزها "الخنجر".

362-: الخندق: عربية: الحفير عموما، عن الفارسية: ((كَنْدَه)) أو: كَنْدك. وفي التركية والكردية عن العربية: خَندَق.

- **الخندق**: في الكردية ((خَنْدَك Xendek)) بمعنى خندق، وهي الحفر الطويل والعميق في الأرض.

******* نهاية المجلد الثالث *******

14- داغة حلب: من ((داغ)) التركية عن الفارسية: الحرقة، اللذعة، الكي بالحديد الحامي، السمة، العلامة، الجرح، أطلقوها على حبة السنة أو حبة حلب.

- **داغ**: في الكردية: الكي بالنار أو بأي جسم ذو حرارة عالية وتترك أثراً على الجلد. أما ((داغة حلب)) فتسمى في الكردية ((حبة السنة Ĥebê salê)).

19- الداية: من التركية: داية عن الفارسية: المولدة.

- **الداية**: هي من كلمة Dayîk, dayê الكردية بمعنى: الأم والمنح والعطاء.

20- يقولون كردي دبّي ولو كان نبي.

- يقولون "كردي دبّي ولو كان نبي": مثل يراد به التعبير عن صفة الغباء والبطش أيضا، أي أنها من صفات الكردي حتى ولو كان بأخلاق نبي!؟ ومثل هذه الأمثال موجودة في الموروثات الشعبية عامة، ينعت بها من هو مختلف عرقيا أو لغويا أو دينيا بأوصاف غير لائقة، ربما كانت ردود أفعال على حادثة او أحداث وسلوك لأفراد وجماعات معينة. وقد جعل التطور الحضاري وتمازج الشعوب من تلك الأمثال جزءً من التراث الشعبي ومن الماضي البعيد.

28- الدَبَنك: من سبابهم: يادبنك: من التركية عن الفارسية: تَنْبَك ودنبلك: الدربكة.

- **الدَبَنك**: في الكردية "تومبَلَك Tûmpelek بمعنى (آلة الدربكة) الصغيرة التي تستعمل في الإيقاع الموسيقي. وفي المغزى: يشير إلى الشخص الذي يمدح نفسه وهو غير أهل له، أي أن كلامه أكثر من أفعاله.

29- الدبوس: من الفارسية: توپون أو توپوز: هراوة قصيرة أو مقمّعة، أحد طرفيها مسنن، والطرف الثاني كرة مهمتها الثقل، كانت من أسلحة الطعن الخفيفة. ولما أخترع القضيب المعدني الرفيع الشبيه بالابرة دون خرم وأحد طرفيه مسنن والآخر كرة، سموا هذا الدبّوس أيضا على التشبيه بذلك.

- **الدبوس**: توپز Topiz في الكردية بنفس المعنى واللفظ، و "توپ" Top: بمعنى الكرة أو الكروي.

37- الدرب: عربية: الطريق، عن الفارسية: دَرْبَنْد: باب السكة الواسع. ومن أمثالهم: ياما ضيّع الكردي درب الجَبَل.

- **الدرب**: دَربَنْد: في الكردية وربما في الفارسية أيضا بمعنى: السد، المانع، العائق الموجود على طريق أو نهر أو ماشابه وليس الطريق أو السكة أو الباب derî. أما بخصوص المثل: ياما ضيّع الكردي درب الجَبَل. فقد ورد ذكره في (ج3- ص33).

38- الدرباس: من الفارسية: ((دّر)): الباب و ((باز)): الإغلاق، السد، وفي الفارسية دَرْبَستَن: القفل.

- **الدرباس**: في الكردية: " دَرْي " Derî بمعنى الباب، و"بَسْتْن" Bestin بمعنى الربط أو جمع الشيء في حزمة وربطه. واعتقد ان هذا التفسير هو الأقرب إلى الصواب وإلى عملية (دربَسَة الباب) بواسطة (الدرباس) أو (المَنْدَل Mendel) كما يسمى لدى بعض الكرد. وبالعودة الى الآلية القديمة لقفل الأبواب، والتي كانت تتم بإمرار سفود معدني أو قطعة خشبية في حلقات

مثبة على الوجه الداخلي للباب، يمكننا أن نستدل بسهولة ويسر إلى المعنى الحقيقي للكلمة، وهو: درباسكرن derbaskirin أي عملية تمرير السفود في حلقاته. فحينما يقال: هل دققلت؟ أي هل مررت السفود في حلقاته؟ Te derbas kir : دَرْباس كُرْ؟ ومنها جاءت كلمة "درباس".

39- الدربكة: من العربية: الدْرْبَكة والدَرَبُكة: من آلات القرع في الموسيقا، عن الفارسية: تابوراك، أو دونباك، أو تُنبك أو دنبلك.

- **الدربكة**: في الكردية بمعنى "تومپه لَك" Tûmpelek، واعتقد انها تسمية كردية، فالكردي قد صاغ الصوت الصادر من تلك الآلة ولفظها على شكل "تومپ Tûmp" بالتاء المخففة والواو المضعفة والپاء المخففة، وفي البدايات كانت الاشياء تسمى بصفات وأشكالها او بالاصوات التي تصدرها او الوظيفة التي كانت تؤديها. أما اللاحقة " ek" فهي تستعمل في تشكيل أسماء الادوات مثل: بْرَّك Birek (ek+ القطع Bir) بمعنى : منشار.

40- الدربيل: أو الدربين، من التركية: دوربين، عن الفارسية: ((دور)): البعيد و ((ديدَن)): الرؤية.

- **الدربيل**: من الكردية: دُورْ Dûr بمعنى بعيد، و "بين Bîn" من المصدر Bîn أو Bîndin بمعنى الرؤية أو المشاهدة، ومنها الفعل ((يرى Dibîne)). ويكون المعنى الكردي الكامل: دوربين dûrbîn (رؤية أو مشاهدة البعيد). ويقال في العامية: Dilbir, dirbir...

42- دَرْز: عربية: دَرَز الثوب: خاطه خياطة متلازمة، عن الفارسية: دَرْز. وفي التركية: ترزي: الخياط.

- **دَرْز**: اعتقد أن كلمات " Derz أو ترزي Terzî الخياط": كلمات كردية صريحة، وهي مؤلفة من مقطعين ولكليهما علاقة وثيقة بالخياطة. فـ "تا (تاء

مخففة) Ta: تعني خيط، و دَرزي Derzî تعني: ابرة. فيكون المعنى كاملا: الخيط والابرة، وكما هو معروف، يمكن اشتقاق اسم الفاعل أو صاحب المهنة من أدوات عمله، مثل الحداد: من يعمل بالحديد، والحطاب: من يعمل بالحطب، والخياط: من يعمل بالخيط والابرة... وهكذا.

44- دركنار: من التركية عن الفارسية: ((دَرْ)): في، و ((كنار)): الهامش، الحافة، أي: في هامش الكتاب أو الورقة أو المسألة.

- **دركنار**: هي في الكردية بنفس المعنى واللفظ: دَرْكَنار Der+kenar أو Ber+kenar بمعنى الحافة، الشاطئ...

46- الدرهم: من العربية: الدرهم والدِرهم.. من الأوزان قديماً، ووحدة من النقد الفضي يعدل وزنه الدرهم، واطلقوها جميعا على النقود عامة: عن الفارسية: دْرم، عربت قديما.

- **الدرهم**: هي في الكردية بنفس المعنى ويلفظه الكرد (دْرام Diram)، ويطلق على الكمية القليلة الصغيرة جداً.

49- الدريعي: يقولون: لمن وقع في البلاء ولامنجاة له: الدريعي ما بخلصك. وأصل هذا أن كرديا من بيت الدريعي في عفرين منذ قرن من الزمن، خلص ابن أخته من المشنقة: وذلك بأن ركب حصانه وتسلح بيطقان أرهف حدّه وهجم بحصانه، وبضربة منه قطع الحبل وأردفه وراءه وطار به.

- **الدريعي**: لم نسمع بمثل هذا الحدث من أهالي منطقة عفرين. ربما كان الحدث قديما وطواه النسيان.

49- الدْريك: تحريف ديرَك التركية: عمود الخيمة.

- **الدْريك**: كلمة كردية "ديراك Dîrak" بمعنى العمود من جذع الشجر بشكل عام، وكان يستعمل في أسقف المنازل. أما عمود الخيمة فيسمى "سْتون Stûn".

50- الدست: من التركية: دَستي عن الفارسية: تَسْي: الإناء الكبير من الزجاج، وهم استعملوها للوعاء النحاسي الكبير ذي الحلقتين يطبخ فيه بكمية كبيرة. وورد ذكر الدست بالمعنى المتقدم في العهد الأيوبي. ومن أمثالهم: البتحطّو بالدست بطلع بالمغرفة (أو الكفكير).

- **الدست**: من الكردية "تَشت Teşt" الوعاء النحاسي الكبير، وحديثا صار من معدن الكروم ثم البلاستيك، وهي آنية واسعة بعمق قليل، كان يستعمل في المنزل لغسل الثياب واستحمام الاطفال وعجن العجين وغلي ماء العنب لصنع الدبس وما شابه.

50- الدَسته: من التركية: دَسْتَه عن الفارسية: دَسْته: الحزمة، الحفنة، القبضة، وهم استعملوها بمعنى الدزينة.

- **الدَسته**: Deste في الكردية بنفس اللفظ والمعنى. وهي مشتقة من: القبضة " دَست Dest". أو ما يمكن حزمه سويا وحمله دفعة واحدة.

50- الدَستور: تحريف الدُستور (العربية) عن الفارسية: دَستور: الإذن، الإجازة، الرخصة، القانون. واستعملت الدستور بهذا المعنى في العهد الأيوبي.

- **الدَستور**: أصل الكلمة من "دَسْتْ Dest" الكردية بمعنى "اليد". اعتقد أن حركة اليد بالموافقة هي أصل هذه الكلمة سواء في العهد الأيوبي أو بعده.

51- الدَسكرة: أو التسكرة، في اصطلاح المستشفيات: السرير المتنقل يحمل عليه المرضى، من التركية عن الفارسية بهذا المعنى.

- **الدَسكرة**: يستعمل في الكردية ولكن بهذا اللفظ: تَذكَرَه Tezkere.

52- الدشَك: من التركية عن الفارسية: دُوشَك أو تُوشَك: حشية يجلس عليها.

- **الدشَك**: في الكردية: دُوشَك Doşek فرشة النوم أساساً، كما يستعمل في القرى لجلوس الضيوف وتكريمهم.

52- الدشْمان: من التركية: دُشْمَن عن الفارسية: دُشنام: العدو، الخصم، الضد. وفي الكردية: دژمان.

- **الدشْمان**: في الكردية: دْژمْنْ Dijmin، كلمة كردية مركبة من: "دْژ" Dij (ضد) و "مْنْ" Min (أنا)، والمعنى الكامل هو: من هو ضدي أو ضدي أي عدوي ومنافسي.

53- الدعاجي: أو الدعاگو: وظيفة كانت في عهد سلاطين بني عثمان، مهمتها توجيه الدعوات الصالحة للسلطان.

- **الدعاجي**: يستعمل في الكردية بنفس المعنى واللفظ.

54- الدعاگو: لغة في الدعاجي و ((كو)) فارسية بمعنى: اللافظ، القائل، الناطق.

- **الدعاگو**: من كلمة (الدعاء) العربية، ومن (گو go) المختصرة من كلمة المصدر (گوتْنْ) gotin الكردية: القول والكلام. أي بمعنى: الذي يقول الدعاء.

58- الدفتر: عربية: مجموع الصحف تضم على بعضها، عن الفارسية: دفتر.

- **الدفْتر**: Defter تستعمل في الكردية بنفس المعنى واللفظ.

58- الدفتردار: من التركية عن الفارسية:متولي الدفتر.

- **الدفتردار**: من (دفتر)، و (دار) اللاحقة اللغوية الكردية وتفيد بمعنى: صاحب.

67- الدكّان: من العربة: الدُكّان: الحانوت، يذكر ويؤنث، عن الفارسية: دُكان أو دوكان. وللولد إذا بدت عورته يقال: سكِّر دكان أبوك.

- **الدكّان**: Dikan, dukan كلمة تستعمل في الكردية بنفس المعنى واللفظ. ويوجد ذلك المثل لدى الكرد أيضا.

70- الدلال: عربية: التدلل، أن تري المرأة زوجها جرأة عليه كأنها تخالفه وما بها خلاف.

- **الدلال**: كلمة كردية، وهي مركبة على هذا النحو: من (دْلْ) Dil : قلب، و (آل) alî: جهة، طرف، ناحية، فيكون المعنى الكامل: الذي بجهة القلب، او يميل إليه القلب أو المحبوب والمدلل...

77- امْغة: من التركية عن الفارسية من المغولية: تمغا وتمغه، أو طمغا أو طامغه : العلامة، والأصل فيها الكي بالنار، كما يدمغون الغنم والإبل.

- **امْغة**: في الكردية (دامْغَه Damĝe) وتلفظ أحيانا (دوغمه Doĝme) وتستعمل بنفس المعنى. وهو الكي بالنار أو بأية مادة لايزول لونها أو تأثيرها بسرعة. ويقال للشاهد تندراً وفكاهة: Qûnê şe'da bi daĝme ye أي: مؤخرة الشاهد مدمغة (عليها دمغة)، وظهور مثال على هذه الكلمة يشير إلى قدم استعمالها لدى الكرد ويرجح أن تكون من اللغة الكردية.

87- دُو: فارسية بمعنى الاثنين.

- **دُو**: Du, didu في الكردية بمعنى اثنان.

90- الدوبارة: من التركية عن الفارسية: دوپاره: الحيلة، الخدعة.

- **الدوبارة**: من الكردية: دْبارَه Dibare بنفس المعنى: الحيلة والخدعة.

90- الدوبارة: يقولون في لعب الطاولة: أجاك دوباره، يريدون: زوج الاثنين من الزهر، من الفارسية: ((دو)): الاثنان، و ((پارة)): القطعة. الدوباره جي: بمعنى صاحب الحيلة.

- **الدوباره**: في الكردية: دْباره Dibare: بمعنى: تكرار الأمر مرتين: دو du بمعنى اثنين والمقطع (باره bare) يفيد في تبيان عملية تكرار الأمر او العمل، وبذلك تكون الدوبارة التي وردت بمعنى: تكرار الشيء مرتين، وكذلك سيباره sêbare أي ثلاث مرات. والدوباره جي Dubarecî بمعنى صاحب الحيلة والخدعة.

90- الدوبيركة: أو الدوبيكة، وقد يختصرون فيقولون: بْواركة: أطلقوه على اللبن ينشف ضمن أكياس من الخام ينقط ماؤه من مسامها. ثم يغلى على النار، ثم يملَّح، ثم يملأ في القطارميز ليستعمل في الشتاء بترويبه على النار طعاما وافراً دافئاً لذيذاً.

وفي تسميتها مذهبان:

1- أنها من ((دَوْ)): بفتح الدال لا بضمها، وهي كلمة كردية بمعنى رائب اللبن أو الشنينة أو العَيْران، وكلمة ((البَركة)) من العربية: البَرَكة: الخير، فهي إذن بمعنى: رائب البَرَكة، لأن اليسير منه عندما يراب يغدو كثيراً.

2- أنها من ((دُو)) بضم الدال، وهي أيضا كلمة كردية بمعنى اثنين، وكلمة ((لوركي)) بمعنى التحريك والتقليب، فهي إذن بمعنى: التي قُلّبت وحرّكت على النار مرتين: مرة حين تحويلها من لبن إلى دوبيكة -كما تقدم- ومرة ثانية حين ترويبها الأخير لأكلها. ويجب تحريكها متتابعا لاسيما في المرة الأخيرة وإلا فسدت.

3- وبمناسبة أن معنى ((لوركي)) التحريك، ورد أن من أغاني الأكراد - ويجاريهم الماردل- قولهم: ((هَيْ لوركي لوركي لوركي، هَيْ خاتونة لوركي)) أي: هلمي نعبث ونرقص وندبك، هلمي أيتها السيدة نرقص ونحرك لدى رقصنا المناديل في أيدينا.

4- والأكراد يسمون الدوبيركة إلى ((لورك)) أي: يقتصرون على معنى التحريك فقط.

- **الدوبيركة**: كلمة كردية قديمة في منطقة عفرين. ولذلك اللبن نوعان: كه شك keşk وهو اللبن الذي يجفف حتى يصبح صلباً، و Mastî kemandî وهذا الأخير هو الذي قصده الأسدي. اما كلمة "لوركي" فهي مركبة من الفعل "لورين lorîn" بمعنى الغناء الحزين، ومن ke المختصرة من فعل الأمر "اعمل bike"، أي: غني ياسيدتي بحزن على عزيزك!.

91- الدوبيش: من اصطلاح لعبة الطاولة والدومينو، من ((دو)) الفارسية: الاثنان، ومن ((بيش)) التركية: الخمسة، أي: مضاعف لخمسة.

- **الدوبيش**: هي كذلك من حيث اللفظ والمعنى في الكردية أيضا: دو Du العدد /2/ بالكردية، و(بيش Bêş) من التركية بمعنى العدد /5/، أي مرتين خمسة.

94- الدُوز: بطانة دوز، من التركية: دُوز: البسيط، وأطلقوها على النسيج القطني ذي اللون الواحد.

- **الدُوز**: في الكردية: دوز Dûz: المنسبط دون طيات وتعاريج، أو السادة من نمط واحد دون ألوان وزخارف.

94- الدُوساي: أو الدوساية: من أنواع الزهر في لعبة الطاولة، من الفارسية: ((دو)): الاثنان، و ((سِيه)): الثلاثة، أي: زوج الثلاثة.

- **الدُوساي**: في الكردية: دو Du اثنان، و سي Sê ثلاثة، أي مرتين ثلاثة.

95- الدوش: يستعملونها في لعبة ((الدوش والنصارة)): يمسك الولد حجراً مسطحاً ويضرب به حجراً مدوراً. وفي أصل ((الدوش)) المذاهب التالية:

1- من الكردية: ((توش)) أو ((توشه)): الحجر المسطح. فإذا أصاب الحجر النصارة صاح الأكراد: ((ساره)) أي: بَرَدت.

- **من الكردية**: كان من الالعاب القديمة لدى الفتية والفتيات خاصة، يستعمل فيها الحجر كما ذكره الاسدي، وتلفظ : تُوشي Tûşê، وفي الكردية Toş بمعنى التعرض للشيء أو ضربه، وهو وصف لمبدأ اللعبة التي يرمى فيها الحجر لإصابة حجر آخر.

96- الدُوشيش: من أوضاع الزهر في لعب الطاولة، من الفارسية: ((دو)) الاثنان، و ((شيش)): الستة، أي ستتان، وتلعب أربع ستات.

- **الدُوشيش**: في الكردية: دو Du اثنان، و شيش Şêş ستة، أي مرتين ست.

96- الدوكتور: العريقون في العامية يسمون الطبيب: الطقطور أو الطخطر.

- **الدكتور**: في منطقة عفرين يسمي بعضهم الطبيب: تُخْتُرْ Tuxtir وهي كلمة دارجة، وكلمة: حكيم Hêkîm هي الأكثر استعمالاً.

96- الدوگاه: من اصطلاح الموسيقا: من الفارسية بمعنى: المقام الثاني.

- **الدوگاه**: كلمة الكردية تتألف من مقطعين: دو du اثنان و كَه geh لاحقة تفيد في تعيين المكان والموقع، فيكون المعنى كاملاً: الموقع أو المكان -2- ربما على السلم الموسيقي.

97- الدوگُمَة: أو الگمَه: من فعل ((دوكمك)) التركي بمعنى: الضرب، الدقّ، التحطيم، التهشم.

- **الدوگْمَة**: في الكردية: توقماق Toqmaq المدقة الخشبية التي تستعمل يدويا في دق القمح المطبوخ في جرن حجري مخصص لذلك لنزع النخالة عنه وتسمى أيضا mêkut، وهناك المدقة الخشبية الصغيرة التي تستعمل في طرق حبة الزيتون بغية تمزيق قشرتها واعدادها للحفظ، وهي أيضا تسمى بذلك الاسم.

97- الدولاب: عربية: كل آلة تدور حول محور، عن الفارسية: ((دُول)): السطل، الدلو، و((آب)): الماء، ومنه يعلم أن أصل الدولاب الغرّاف أو الناعورة، ثم أطلق على الجسم الدائري يدور حول محور. والشام تسمي الدولاب: دالوب.

- **الدولاب**: في الكردية: دَوْلْ Dewl الوعاء المخصص لسحب الماء من البئر أو من صهريج الماء في جوف الارض، وآب ab أو آڤ av في الكردية: الماء. أما (الدولاب) في الكردية فهي كلمة تستعمل للاشارة الى كل ما هو مدور بشكل متناظر. كما يقال " Dunya dolab e" أي الدنيا دولاب، أي تدور ولا تتوقف ولاتستقر على حال.

98- الدُومان: من دومان التركية: الدخان: أي دخان النار.

- **الدُومان**: Dûman من الكردية بنفس اللفظ والمعنى. ويستعمل الكرد أحيانا المقطع الأول من الكلمة فقط لنفس المعنى، أي: دو Dû بمعنى دخان.

99- الدومري: يقولون: الحوش فاضية مافيّا الدومري، من العربية: ما في الدار تَأمُري وتاموري وتُؤْمَري، أي: أحد، ولا تستعمل إلا في هذا المعنى.

- **الدومري**: dumerî كلمة كردية مركبة من: تُو tu بمعنى: أي، ومن مَري Merî الرجل أو الانسان أو الشخص، ويكون المعنى كاملاً: لا أحد أو لا شخص في المكان أو في مكان ما...

132- رأس العين: مركز ناحية شرقي حلب، كان اسمها ((عرب بونار)) فعربوها إلى رأس العين مجدداً مقابلة لتتريك أسماء الأماكن العربية. ودعيت للاشتراك في هذا العمل واعتذرت بأن هذا عبث بالحقيقة، وعمل الاتراك جهالة ولانقابل جهالة بجهالة[1]. وقرب راس العين ((تل حلف الأثري)).

- **رأس العين**: تسمى في الكردية (سَري كانيي) Serê kaniyê بمعنى (رأس العين)، وهي مدينة في الجزيرة السورية غالبية سكانها من الكرد. اكتشف بالقرب منها المدينة الهورية القديمة والمشهورة في التاريخ (واشو كاني)، ومعنى اسمها باللغة الهورية: النبع الطاهر أو الصافي، ويتفق الكثير من المؤرخين على وجود صلة قوية بين الشعب الكردي الحالي والشعب الهوري القديم.

132- راس: وهي دعوة تركية ((الله يجيب شغلك راس))، ((راست)) التركية عن الفارسية حرفوها إلى ((راس))، ومعنى ((راست)) الاستقامة، ومجازاً: التوفيق والنجاح.

- **راس**: الكلمة الكردية "راست Rast" هي بنفس المعنى واللفظ الوارد أعلاه: الصحيح والحقيقة والصدق... كما تعني اليمين أو جهة اليمين أيضا، فيقال اليد اليمنى (دَست راستي Destê rastê).

[1] - شكلت الحكومات السورية لجنتين لتعريب الأسماء في شمال سورية وخاصة أسماء القرى والبلدات والمعالم الكردية وتلك ذات التسميات التركية. وانجز العمل في عمل 1977، وتم العمل بالاسماء المعربة من ذلك التاريخ. ولانعلم إلى أية لجنة دعي الأسدي هذا الرجل العظيم ورفض طلبهم، في حين تخاذل بعض الكرد وساهموا في عملية التعريب.

136- الراوند: من العربية الرَوَنْد والراوند، عن الفارسية: راوَنْد ورَوَنْد: نبات عريض الورق، يغلي ويشرب ماؤه ملیناً ومقوياً ومهدئاً. وأصل اسمه الفارسي ((رهانْدَن)) معناه: أعطي مسهلاً.

- **الراوند**: في الكردية اسم نبات وزهرتها. وتوجد أطلال قلعة قديمة ومشهورة على الضفة الشرقية لنهر عفرين على مقربة من الحدود داخل الأراضي التركية تسمى "قلعة راوندان"، كانت مشهورة في القرون الوسطى، ويرد ذكرها في بعض الأغاني الملحمية الكردية القديمة، مثل أغنية "تيار بك Teyar bek.

147- الرچل: تركية: المربى من الثمار، وأصلها في التركية: ريچال عن الفارسية: المربى أو المربّب.

- **الرچل**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ، ولكن أكراد منطقة عفرين يلفظونها: لَچَر Leçer.

160- الرزنامة: من التركية عن الفارسية: روزنامه: التقويم، من ((روز)): اليوم و ((نامه)): الكتاب، أي: كتاب اليوم.

- **الرزنامة**: من الكردية: روژ Roj بمعنى (اليوم أو الشمس)، و (نامه Name بمعنى رسالة، ويكون المعنى كاملا: رسالة اليوم أو محتوى وتقويم اليوم.

160- الرزّة: من العربية: الرزّة: حديد ذات ثقب يدخل فيها ثقب القفل أو يدخل فيها الجنگل، أو حلقة مثبتة بالأرض تربط بها الدواب، وفي الفارسية رزهْ. وفي التركية رَزَه.

- **الرزّة**: يستعمل في الكردية للقطعة المعدنية التي تستعمل كمفصل للباب أو للنافذة لتثبيته على الجدار، ويلفظ على شكل: رْزْوه Rizwe.

166- رشو: من أسماء ذكور الأكراد، تحريف من رشيد العربية.

- **رشو**: تلفظ بهذا الشكل: رَشو Reşo

167- الرشواني: يقولون: بساط رشواني، يريدون: منسوب نسجه إلى قبيلة رشوان الكردية، وهذه القبيلة اشتهرت بنسج البسط.

- **الرشواني**: من القبائل الكردية الكبيرة والمنتشرة في القسم الغربي من بلاد الاكراد وجوارها. منها في منطقة عفرين آل حج أومَر Hec Omer في نواحي بلبل، وهي عائلة معروفة في القرن التاسع عشر، وعشيرة چَقَلي Çeqelî إضافة إلى العديد من المجموعات العائلية الأخرى المنتشرة في قرى المنطقة.

176- الرّفّ: عربية: لوح خشبي أو غير خشبي يثبت في الجدار لتوضع عليه الاشياء، عن الفارسية: رف: كوة في الجدار يعلق فيها ويوضع عليها أمتعة البيت. وفي التركية عن الفارسية: راف. وفي السريانة عن الفارسية: رَفا. وفي الكلدانية: رَفَا.

- **الرّفّ**: في الكردية بنفس اللفظ والوظيفة التي في صيغتها العربية، تضاف إليها اللاحقة ik للتصغير والتحبب فلتصبح: رَفْك Refik. وفي الدور الكردية القديمة في القرى، كانت إحدى الغرف تحاط بالرف، وتركب عادة على ارتفاع أعلى من قامة رجل، وتزين حوافها وقواعد تثبيتها باشكال مختلفة للطيور. ويوضع على الرف عادة الصحون التي لاتستعمل عادة إلا في المناسبات. وهناك أيضا: رَفي نوالا Refê newala أي الجرف الصخري الذي يشبه الرف في الوادي.

18- كَوْچَك: كان هناك فتيان يلبسون ثياب الفتيات ويرقصون في المقاهي. وكانوا يسمون هؤلاء الراقصين ((كَوْچَك)). وسموهم كَوْچَك لأنهم لايكونون

إلا من قوم الكوْچَبه الذين يتنقلون بخيمهم في البراري من مكان إلى مكان وهم القرباط. وكَوْچَك كلمة سباب واحتقار.

- **كَوْچَك**: koçek في الكردية بنفس اللفظ والمعنى.

196- رَنْجبار: من التركية: رَنجبَر عن الفارسية: رَنجيبار: من يقوم بعمل شاق، كادح.

- **رَنْجبار**: من الكردية: رينجبَرْ Rêncber بمعنى الكادح أو الانسان الذي يؤدي أعمالاً تحتاج عادة إلى جهد عضلي شاق.

198- الرهوان: مولد عن الفارسية: الحصان النشيط يسير براكبه سريعاً متداركاً ناعماً ليناً. وأصلها في الفارسي: ((راه)): الطريق و ((وار)): اللائق، أي ما يليق بأن يركب في الدروب. وفي العربية عن الفارسية: الرَهو: السير السهل اللين مع دوامه. وفي الكردية: رهْوان.

- **الرهوان**: في الكردية: ري rê بمعنى طريق، و"وان wan أو ڤان van" لاحقة لغوية تفيد بعنى: صاحب مهنة أو خصوصية او صفة يمتاز بها، يقال مثلا: تَمبورڤان Tenbûrvan أي عزف الطمبور... وهكذا. وعلى ضوء ذلك، يكون (الرهوان) مؤلفا من مقطعين: رَه - ري rê -reh واللاحقة اللغوية الكردية (وان أو ڤان wan, van)، أي صاحب الطريق، الماشي، السائر، أو من يجيد استخدام الطريق والسير فيه.

203- رورواني: لعلها من الفارسية: ((رو)) حرفوها إلى ((رَوه)): الوجه، الصورة، الهيئة، اللون و ((رَوَا)): اللائق، المستحب، المقبول، بعدها النون واللاحقة للاسم المنتهي بألف لدى نسبته روحاني، وعلى ما تقدم يكون مؤدى ((رورواني)): الوجه الحسن.

- **روروانيِ**: من الكردية: الكلمة مؤلفة من مقطعين: رُو rû بمعنى الوجه، و "رَوان rewan" بمعنى الروح أو مرفوع الهامة أو القامة المتسمة بالجمال، ويكون المعنى كاملاً: صاحب الوجه الوسيم الوديع .. وهكذا، ويكتب: Rû-rewanî.

216- زادَه: من التركية عن الفارسية: زاده: السلالة، الذرية، ويغلب لأن تستعمل في أنساب الأسرات الشريفة.

- **زادَه**: Zade تستعمل في الكردية بذات اللفظ والمعنى، والمعنى الدقيق لها في الكردية يماثل كلمة (آل) أو (عائلة) أو (ابن) أو (سليل) العربية.

227- الزرافة: من العربية: الزَرافة والزُرافة حيوان معروف. والعربية استمدت الكلمة من الفارسية: زرناپة. ويبدو أن الفارسية استمدتها من المصرية القديمة التي تسميتها: شرافي بمعنى: الطويل العنق.

- **الزرافة**: في الكردية: زْراڤ zirav (الرفيع) بإضافة أداة التعريف المؤنثة ê إليها، فتصبح Ziravê بمعنى "الرفيعة"، وهي صفة للرقبة الرفيعة والطويلة لذلك الحيوان الافريقي المعروف. وربما كان موجودا منه قديما في كردستان أيضا، فسمي كذلك لرقبتها الطويلة الرفيعة.

229- الزَرد: عربية: الدرع المزرودة أي: التي يتداخل بعضها في بعض. وأطلقوها على السلسلة المعدنية، ومنها الذهبية. واستمدت العربية الزرد من الفارسية: زرد بمعنى: الدرع. ولفظها في الفارسية القديمة: Zered.

- **الزَرد**: يستعمل في الكردية للسلسلة الذهبية حصراً التي توضع في المعصم. وفي الكردية: زَرْ zer بمعنى (أصفر)، وربما جاءت التسمية أساسا من اللون الأصفر للذهب أو النحاس أو البرونز.

233- زَركَش: الكلمة من الفارسية: ((زَر)): الذهب، و ((گش)): الحسن الجميل.

- **زَركَش**: في الكردية: زير zêr بمعنى الذهب، و زَر zer اللون الأصفر. و "گش geş": بمعنى المبتهج، المنير، والجميل كصفات للبهجة والضياء. فيقال: rû-geşe المبتهج، والمصباح اللامع çira geş.

234- الزرنه: أو الزرناية: من العربية: الصرناية: آلة طرب ينفخ فيها، عن الفارسية: شرناي: البوق، الناي.

- **الزرنه**: في الكردية هي بنفس اللفظ: زُرْنَه Zurne، واعتقد أنها تسمية كردية جاءت من صفة الأصوات الموسيقية العالية الصادرة منها.

237- زَعرا: من قرى جبل الأكراد، من الأرامية: زْعورا: الصغير أو أنها من ((زعر)): صَغُر، قصر، ضاق.

- **زَعرا**: زَعري Ze'rê قرية في ناحية بلبل التابعة لمنطقة جبل الكرد- عفرين، تقع على السفح الغربي لجبل ((التل الكبير Girê Mezin)) على بعد نحو 1كم من الحدود التركية. اعتقد أن الاسم مستمد من اسم العلم "زاري Zarê" وهو اسم علم كان متداولا قديما بين الكرد في المنطقة، وقد قلب حرف الألف الى (ع) على عادة سكان تلك النواحي الشمالية للمنطقة فأصبحت ((زَعري)).

246- زقاق الميخانات: زقاق قرب جب أسد الله كانت فيه ميخانات حلب.

- **الميخانات**: من الكردية "مَيخانه" مؤلفة من مقطعين: مَي Mey بمعنى المشروبات الروحية وخاصة ما صنع من العنب مثل (العرق)، و "خانه xane": مكان صنعه أو شربه. وهي كلمة كردية صريحة، وميخانه Meyxane عفرين لصنع العرق تعمل منذ تأسيسها عام 1927.

250- الزلال: زلال البيض، عربية بمعنى الآح، وهم أخذوها من الزلال العربية بمعنى الصافي.

- **الزلال**: من الكردية " زَلالْ Zelal" بمعنى الصافي، النقي، الشفاف، وهي من صفات السائل المصلي البروتيني الموجود داخل البيضة (الزلال).

263- الزند: موصل الزراع بالكتف. من تهكماتهم: الزند زند أخو فاته (فاطمة في الكردي) أما القلب خراب.

- **الزند**: يبدو أن الكرد كانوا معروفين بعضلاتهم المفتولة قديما، وذلك بسبب عملهم في الأعمال الريفية التي كانت تتطلب جهدا عضليا كبيرا، وتبني كتلة عضلية قوية، فأخذ الحلبيون قوة الكردي في أمثالهم، وكذلك مختصر اسم فاطمة "فاتِه Fatê، وهذا يشير إلى العلاقة الوثيقة التي كانت تربط المجتمع الحلبي ومحيطه الكردي في الشمال إضافة إلى الكرد الذين كانوا يسكنون مدينة حلب.

264- الزنزانة: من التركية عن الفارسية: زَندان: السجن، وهم استعملوها في السجن الضيق.

- **الزنزانة**: zindan كلمة كردية. ففي الكردية " زَندْه Zendi " بمعنى (كلَبَچه) أو الجامعة المعدنية التي توضع في معصم المعتقل كما تسمى حاليا)، ثم اطلقت تسمية المعتقل على مكان الاعتقال وسميت (زيندان Zîndan) بمعنى غرفة السجن التي غالبا ما كانت تحت الأرض.

264- الزنگل: من الفارسية: ((زُن)): الأكل و ((گُل)): الورد، وهم أطلقوها على رقاق العجين يمدّ في الهواء، ثم يقلى بالزيت ثم يرش عليه مدقوق السكر بالقرفة.

- **الزنگل**: تسمية كردية ولكنها جاءت ناقصة هنا، وأساسها (زنكلوك Zengilok)، وكانت من الأكلات الشعبية المعروفة قديما. وغالبا ما كانت تُعمل بدبس العنب.

265- الزنگين: من التركية: الغني، الثري، الموسر.

- **الزنگين**: Zengîn في الكردية بنفس اللفظ والمعنى.

265- الزَنگيّة: المداسان على جانبي سراج الدابة.

- **الزَنگيّة**: تسمية كردية، أصلها من (زَنْدْهْ Zendi, zendî) وهي الحلقة الحديدية التي تستعمل للإحاطة بالمعصم أو عنق القدم، أما تلك الخاصة بالسرج فتسمى (زَنْگُه Zengi) والسرج ذاته يسمى (زين Zîn).

267- الزهري: من التركية: من التركية عن الفارسية: زَهر: السمّ.

- **الزهري**: من الكردية (ژَهْرْ Jehir): السم.

270- الزور: من التركية عن الفارسية: زور: القوة، العزيمة.

- **الزور**: zor تسمية كردية، "زور" بمعنى القوة والعزيمة، كما في المثل التالي:

Zer zane, **<u>zor</u>** zane, devê tivinga mor zane أي: الأصفر (الذهب) يعلم، والقوة تعلم، وفوهة البندقية البُنّية تعلم. أي أن الأمر أو الحق هو لمن بيده الذهب والقوة والسلاح.

271- الزُوربا: من تملقاتهم: أبو أصطيف على راسي والله شب زوربا وجومرد، من الفارسية: ((زور)): القوة.

- **الزُوربا**: من الكردية، زوربا: من "زور zor" القوة، ويقال للرجل القوي المقتدر Zorbe. و جومرد Comerd من: جوان ciwan الطيب، الكريم، الحسن، ومن مَرد Merd: الرجل، الشخص، الانسان meri -merv- merov فيكون المعنى الكردي الكامل: الشخص القوي والكريم والشهم.

275- زْيان: يريدون في الأمر خسارة، من التركية عن الفارسية: زِيان: التلف، النقصان.

- **زْيان**: في الكردية بنفس اللفظ زَيانْ ziyan بمعنى أكثر تحديداً: الخسارة والضرر.

301- سالنامه: من التركية عن الفارسية: ((سال)): السنة، و((نامه)): النشرة أطلقها العثمانيون على الكتاب السنوي عن بلد من بلدانهم.

- **سالنامه**: Salname من الكردية: سَال Sal: بمعنى السنة، و(نامه name) تعني الرسالة أو النشرة أو الورقة المكتوبة. والمعنى كاملاً: رسالة السنة، كتاب السنة. مثلما يطلق اسم ((روژنامه Rojname)) على التقويم اليومي (الرزنامه).

304- من أمثالهم: ابروك أعوج واحكي ساوي، وساد هذا المثل لفظ يدانيه في سوريا ولبنان والعراق ومصر وفي الأمثال الكردية.

- هذا المثل الكردي دارج في اللهجة المحلية لسكان عفرين: xwar rûne doxri denke

308- السَبَت: أو السَفَط، عربية: السَفَط: كالجُوالق أو القفة، عن التركية: سَبَت أو سَبَد، عن الفارسية: سَبَد.

- **السَپَت**: من الكردية: سَپَت Sepet يطلق على قفة قمعية كبيرة مصنوعة من فروع نبات ينمو بجانب الانهار يسمى ((گه ز Gez))، وهو معروف بطراوته وقوت تحمله، وعادة ما كانت تستعمل تلك القفة قديما لتغطية الطبخ والمأكولات وحمايتها وللتهوية أيضاً، وذلك بوضع الأطعمة تحتها. وكان هناك نوع آخر مسطح الشكل مصنوع من شرائط القصب، كانت تستعمل كصفرة لوضع صحون الطعام عليها. والكرد يسمون القفص الصدري ((سينگ سَپَت sîngsepet))، أي: قفة الصدر أو قفص الصدر.

309- السّبّرطاكو: من اصطلاح القندرجية، أطلقوها على الطبقة الأخيرة من طبقات الحذاء من التركية عن الفارسية: ((سِپَر)): الواقي، و ((طاقي)): الطبقة، أي الطبقة الواقية.

- **السّبّرطاكو**: من الكردية: سيپَر Sîper بمعنى المتراس أو الواقي. و طاق Taq: تستعمل في الكردية بمعنى: طبقة أو شريحة.. فيكون المعنى كاملاً: طبقة الحماية، وهنا: الطبقة الحامية للحذاء أو القدم.

310- السبرْكة: يقولون السبركة الخشنة والناعمة والاوربية، من التركية: ((سوپوركة))، المكنسة، المحسّة.

- **السبرْكة**: في الكردية تستعمل بنفس اللفظ والمعنى Sibirge، والقسم الجنوبي من منطقة عفرين يسمونه: مُشْتُكْ Miştik. والقديمة منها كانت تصنع من نباتات قاسية الفروع كانت تنبت في الجوار مثل نبات البلان Belan، أما التي كانت تستخدم لتنظيف غرف المنزل فكانت تصنع من وبر مرن لنبات قصبي يسمى Miştik أو Sibirge، كان يزرع خصيصا لصنع المكانس، وقد أخذت المكنسة اسمها من ذلك النبات.

332- السختيان: من العربية: جلد الماعز إذا دُبغ، عن الفارسية: سَختيان. وفي الكردية سَختيان.

- **السختيان**: تلفظ في الكردية: سْختيان Sixtiyan. وهو نوع متين ومرن من الجلد.

333- السخطة: من التركية عن الفارسية: ساخته وتلفظ ساخْطه: التزييف، التقليد، الغش.

- **السخطة**: سَختَه Sexte : يقال بنفس المعنى في الكردية: غير الأصيل أو غير الأمين أو المزيف ، سواء للأشخاص أو للأشياء.

336- سَرّ: يقولون سرعسكر، سّر مهندس، سرياوران بمعنى: القائد الأعلى للجيش، ورئيس المهندسين، والكلمة تركية بمعنى: الرأس.

- **سَرّ**: Ser هي كلمة كردية بمعنى "فوق، أعلى، رأس"، أما في التركية فالرأس هو: باش Baş.

338- سَرْبَست: من التركية: سَرْبَست عن الفارسية بمعى: دون كلفة، وبغير قيد، ومطلق التصرف، وله الخيار.

- **سَرْبَست**: في الكردية: سَرْ Ser بمعنى الرأس، و " بَسْتْ أو مَسْتْ Best, mest " بمعنى الحر، المنطلق، المنتشي... أي الذي يتصرف من تلقائه، من رأسه، من ذاته...

335- السَرْت: من التركية: سَرْت: الصَلب.

- **السَرْت**: Sert من الكردية بنفس المعنى: المتين، الصلب.

340- سَرْخش: من سرخوش التركية بمعنى سكران، عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس، و ((خوش)): السرور، الجيد.

- **سَرْخش**: من الكردية بنفس المعنى، وتلفظ ((سَرخوش Serxoş)). ففي الكردية: سَر ser: الرأس، خوش Xoş: الجيد، الطيب، السعيد.. فيكون المعنى كاملاً: المسرور ويقال لمن تناول مشروباً روحياً منتشياً به.

341- السرداب: من العربية: بناء تحت الأرض، أو ممر تحت الأرض. وأصلها فارسي: ((سَرْد)): البارد و((آب)): الماء، سموه باسم ملازمة: برودة مائه صيفاً. وفي الكردية: سَرداب.

341- سَرْدار: من التركية عن الفارسية: بمعنى رئيس الجيش.

- **سَرْدار**: من الكردية: سَرْ ser بمعنى ((فوق، أعلى، رأس))، و ((دار dar)) لاحقة لغوية بمعنى "صاحب صفة وخصلة ومهنة "، والكلمة العسكرية Serdar هي بمعنى ((قائد، آمر، رئيس...)).

342- سَرْعسكر: من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس، و((عسكر)) التركية: الجيش.

- **سَرْعسكر**: Seresker من ((سَرْ ser)) الكردية و ((عسكر))، المعنى كاملاً: رئيس أو قائد الجند أو الجيش.

343- سَرْكار: من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): الرأس، و ((كار)): الصنعة، الحرف، والتركيب إضافي بمعنى: رئيس العمل، وأطلقوها اصطلاحا على رئيس البرخانة، وهو وكيل صاحب الغنم.

- **سَرْكار**: من الكردية: سَرْ ser بمعنى رأس أو فوق أو مشرف، و "كار kar" بمعنى العمل، أي من يقف على العمل ومشرف العمل أو رئيس العمل Serkar.

343- سَرْماية: من التركية عن الفارسية: ((سَرْ)): رأس و ((ماه)): المال، الثروة، ومؤدى التركيب الاضافي: رأس المال: الرسمال.

- **سَرْماية**: من الكردية: سَرميان Sermiyan بمعنى رأس المال، يقال فلان "سَري سَرمياني يه Serê sermiyanê" أي هو صاحب رأس المال. حيث أن ser بمعنى"رأس" و "ميان miyan" بعنى الأغنام، وكانت الماشية في المجتمعات القديمة هي المال ورأس المال.

346- السطرنج: السائد أن هذه اللعبة انتقلت من الهند إلى فارس إلى بلاد العرب ومنها إلى الأندلس ومنها إلى أوروبا. وكما اختلفوا في أصل اختراع هذه اللعبة الممتعة، اختلفوا في أصل تسميتها، فقيل:

1- فارسية من ((شيش رنك)) بمعنى ستة ألوان، وهي البيدق والفرس والفيل والرخ والوزير والشاه، وهذا أشهر المذاهب.

2- فارسية: من ((صدرنگ)) بمعنى: مائة حيلة.

.....

3- هندية: من ((شَتر)): العدو و ((رنگ)): الحيلة واليسر والزحف أي: حيلة العدو أو سيره أو زحفه أو أي: حيلة اللاعب لقهر العدو والسير إليه والزحف نحوه.

4- هندية: من ((شَتْر رنگ)) بمعنى الألوان الستة، وهو المذهب الأول نفسه على فارق أنها فارسية أو هندية.

5- هندية: من ((شَتورنگ)): شتو: أربعة، ورنگا: ركن أي: أربعة أركان أي: ما عدا الملك والوزير من أحجاره.

- **السطرنج**: ونحن نقول:

1- إذا كانت التسمية من ((شيش رنك)) بمعنى ستة ألوان، وهي البيدق والفرس والفيل والرخ والوزير والشاه، فهي تسمية كردية أيضا: شَشْ Şeş بمعنى " ستة"، و (رَنْگ Reng) بمعنى لون.

2- الرأي الثاني القائل بكردية التسمية، يفيد بأن الكلمة مركبة من: شَرْ şer وهو القتال، و: تَنگ Teng بمعنى الضيق والمحدود، أي "شَرتَنگ Şerteng، ويكون المعنى كاملاً (القتال الضيق أو القتال في رقعة محدودة)، وقد استبدل مكان الحرفين (ت ، ق t , r) ببعضهما عبر الزمن لتخفيف وتلطيف اللفظ. ونعتقد أن هذا أقرب إلى حقيقة التسمية سواءً من حيث المعنى أو طريقة لعب الشطرنج.

361- السقط: تركية: الإنسان الذي فقد أحد أعضائه.

- **السقط**: يشير في الكردية إلى كل كائن حي له عاهة أو إصابة في أحد أعضائه الخارجية، حتى إصابة العين ونقص الرؤية يعتبر صاحبها "سَقَتْ Seqet" ويقال: عينه سقط .Çavê xwe seqwet e.

366- السكر: من العربية: السكر عن الفارسية: شَگر. وفي الكردية: شَكَر.

- **السكر**: لماذا لم يكتبها الأسدي هكذا: من العربية: السكر عن الكردية: شَگر Şekir. وفي الفارسية: شَكَر؟. لماذا دائما (عن الفارسية) وهي في الكردية بنفس اللفظ والمعنى، والكرد أقرب من الفرس إلى العرب مسكناً وديناً وثقافة واختلاطاً اجتماعيا وتمازجاً لغويا... ؟!

373- السَگسَن: خليط من عشائر مختلفة كالنعيم والعميرات والأكراد والسبخة والولدة المنتسبين لـ ((أبو شعبان)) تقيم في الأحص قرب حلب.

374- سلاحدار: من السلاح العربية بعدها: ((دار)) الفارسية بمعنى صاحب الشيء، أطلقتها التركية على حافظ الأسلحة وعلى من يحمل السلاح في المواكب السلطانية.

- **سلاحدار**: كلمة مركبة من دار dar وهي لاحقة لغوية كردية بمعنى صاحب الشيء، وكلمة سلاح العربية.

386: سلو: اسم سليمان عند الأكراد.

388- سليمان الحلبي: شاب متحمس جاهل من أسرة وَنّس في محلة المستداميّة، داره لاتزال، قتل امرأة أبيه وخاف عقاب الآخرة فأشار عليه شيخ أن يقتل كافرا ليغفر الله له، وكانت أخبار نابليون في مصر حديث الناس، فارتأى أن يسافر إلى مصر ويقتله. هاهو ذا في حديقة قصره يدخلها سراً ويرقب خروجه من قصره، وصادف أن خرج كليبر فظنه نابليون، فانقض عليه وطعنه فصرعه، وهرب واختفى في دولاب الماء في البستان، وقبض عليه وحوكم ثم نفذ فيه عقوبة الاعدام بالخازوق بعد أن أحرقت يمناه، ثم ترك طعاما للعقبان، وكان هذا سنة 1215هـ/1800م. واحتفظ الفرنسيون بهيكله العظمي في متحف حديقة الحيوان والنبات في باريس، كما احتفظوا بجمجمته في غرفة التشريح بكلية الطب واحتفاظهم بخنجره الذي طعن به. واليوم سموا حيّا قرب الميدان في حلب باسمه.

- **سليمان الحلبي:** جاء في كتاب تاريخ جودت (مؤرخ عثماني)[1] عن جنسية ونشأة سليمان الحلبي ما يلي:

---

[1]– تاريخ جودت – الجزء السابع – الصفحات 84–87، الطبعة الثانية 1309هـ/1891م، ترجمة المرحوم الدكتور مصطفى نوري، الذي نال شهادة الطب من استنبول، ومارس المهنة في مدينة عفرين في أواسط القرن العشرين، وأصبح رئيسا لبلديتها في أوائل الستينات.

((في الحادي والعشرين من شهر حزيران عام 1800م، جرى حادث غريب على الشكل التالي: بينما كان الجنرال " كليبر" يتجول في حديقة داره، برفقة المهندس المعماري للجيش، شارحا لهذا الأخير طلباته المتعلقة بترك الدار. ظهر شخص مجهول يشبه أصحاب المصالح، ودنا من الجنرال كليبر متظاهرا بتقديم عريضة إليه، وبينما كان كليبر ينظر إلى العريضة المقدمة، استل الشخص المجهول خنجرا، وطعن به صدر كليبر عدة طعنات، وحاول المهندس دفعه، وضرب رأس سليمان بعصاً كانت بيده، غير أن الشخص المذكور طعن المهندس أيضا بخنجره وهرب.

مات كليبر بعد سقوطه على الأرض بدقائق معدودة، بينما التجأ القاتل إلى بستان بجوار البناء، وعندما حضر الجنود إثر صياح المهندس، واطلعوا على الحقيقة، انتشروا في أطراف البناء للتفتيش عن القاتل، وقد دلت امرأة، "شهدت الحادث من نافذة مجاورة"، الجنود إلى مكان اختفاء القاتل، فألقي القبض عليه. ولدى استنطاقه، أدلى لهم: أن اسمه سليمان، ولد في حلب، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

ويستدل من الروايات المحلية الموثوقة إلى حد كبير، أن هذا الشخص الشجاع المدعو سليمان هو ابن "عثمان آغا" المقيم في حي "مستام بك" في حلب، وأن أجداده من عائلة " قباد بك" من قرية " كوكان" Kokan الواقعة في ناحية "الجوم" Cûmê التابعة لقضاء "كلس"[1]، وأن جده جاء إلى حلب ودخل في خدمة أحد أصحاب النفوذ حينذاك، واسمه "جلبي أفندي"، وعند وفاة والدة سليمان، تزوج والده عثمان آغا من إمراة أخرى، وتسبب سليمان

[1]– إشارة إلى التقسيمات الإدارية لمنطقة جبال الكرد في العهد العثماني، و "جومه" هو سهل الجومه الذي تقع مدينة عفرين في وسطه.

في مقتلها، إذ رماها يوما، أثناء شجار بينهما، بسكين كانت في يده، فأحدثت جرحا في رقبتها أدى إلى وفاتها، وندم سليمان على فعلته تلك ندما شديدا، فنزح إلى مصر، حيث لازم حلقات العلم في جامع الأزهر فترة، ثم رجع إلى جهات الشام، وبينما كان يهيم على وجهه في تلك الجهات، حزن حزنا شديدا عندما رأى الجيش الهميوني "العثماني" المغلوب ينسحب من مصر باتجاه دمشق، فصمم على الانتقام لبني دينه، وقرر اغتيال قائد الفرنسيين في مصر، كما اعتقد أن عمله هذا قد يكفر عن ذنبه القديم، فرجع إلى مصر حيث اكمل مشروعه ونفذ ما كان فكر به...)).

ولدى السؤال من سكان قرية كوكان فوقاني عن قصة سليمان التي ذكرت في تاريخ جودت، تبين أنهم على معرفة بحادثة ابن قريتهم سليمان. وبالعودة إلى أصول العائلات القديمة في القرية، اتضح أن سليمان ينتمي إلى عائلة تسمى "أوس قوبر" Os Qoper، وهي عائلة كبيرة تشكل أكثرية سكان القرية، وغالبيتهم يقيمون في حلب، وهم أحفاد "أوس قوبر" الجد الأول لهذه العائلة، والأكراد يلفظون عثمان على شكل "أوسمان"، وفي غالب الأحيان يتحول إلى: "أوسو"Oso، "أوس" Os، "أوسك" Osik ...وبذلك ربما يكون "أوس قوبر" هو نفسه "عثمان آغا" والد سليمان حسبما ورد في كتاب /تاريخ جودت/.

وبناء على ذلك، يكون سليمان من أولاد عثمان آغا " أوس قوبر" أو أحد أحفاده كما ذكره الجبرتي. ومما يزيل أي شك عن الأمر، أن أحد أولاد أوس قوبر وهو "حسو"، سمى أحد أبنائه باسم سليمان، وتوفي سليمان هذا في أواسط الخمسينات من القرن العشرين عن عمر ناهز المائة عام، أي أن تاريخ ولادته تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، وكان يذكر أحاديث لوالده وأعمامه، منها ما كانت تتعلق بسليمان "الحلبي"، ولكن لم تدون

أحاديثه تلك، ربما لكون الحادثة معروفة بالنسبة للعائلة، ولم يكن هناك داع لتسجيلها، وقد يكون "حسو" سمى ولده باسم "سليمان"، تيمنا باسم عمه، أو ابن عمه قاتل "كلبير".

أما المصادر التاريخية فقد أسمت سليمان بالحلبي، لسكنه في حلب "مركز الولاية"، بدلا عن تسميته بسليمان الـ "كوكاني – قريته" أو الـ "جومي – ناحيته" أو الكردي "جنسيته".

وجمجمة سليمان الحلبي محفوظة في متحف "إينفالد" في باريس.

388- سليمان بن جّندَر: من أكابر أمراء حلب في الدولة الصلاحية، مات سنة 587هـ.

- **سليمان بن جّندَر**: هو علم الدين سليمان بن جندر خال السلطان صلاح الدين الأيوبي. استعاد السلطان صلاح الدين سنة 584هـ/ 1188م قلعتي "دربساك وبغراس" المجاورتين لانطاكية من الإفرنج، وسلم أمرها إلى صاحب أعزاز حينها: علم الدين سليمان بن جندر.

393- سمَتراش: آلة يقطع بها البيطار حافر الدواب: من الفارسية: ((سُمْ)): الحافر، و ((تْراش)): القَصّ.

- **سمَتراش**: sumtiraş في الكردية: سُمْ Sum بمعنى حافر، ومنها جاءت مصطلحات: حيوانات أحادية الحافر Dewarên yeksum، وثنائية الحافر Dewarên dusum. وتراش teraş بمعنى المشرط، ومنها كانت كلمة Qelemteraş " مشرط الطبيب الجراح". أما البيطار في الكردية فهو: نالبَند Nalbend.

401- السميد: من العربية عن الفارسية: الدقيق الأبيض، وهم يعنون به دقيق القمح الخشن .

- **السميد**: هي في الكردية بنفس اللفظ والمعنى تقريبا: سْموت Simût.

405- السَنبوسَك: عن الفارسية: سنبوسَه: رقائق فطائر العجين تطوى على مفروم اللحم والبصل والبقدونس وحب الرمان تقلى، وقد يحشى بالجبن والبقدونس.

- **السَنبوسَك**: كلمة كردية تلفظ في جبل الكرد- عفرين بشكلين: Sermîsak و Sermîsank. وتتفنن المرأة الكردية في اختيار حشوتها، مثل: اللبنة، الرز، نبات (ترشوك Tirşok)، دبس الفليفلة، اللحم، الخاثر من بقايا الجبنة Lorik وغيرها، ولكل فصل من فصول السنة ولكل عيد نوعه الخاص من هذه الفطائر.

407- السنجقدار: من السنجق بمعنى العَلَم بعدها ((دار)) الفارسية بمعنى: ذي أو مالك الشيء.

- **السنجقدار**: " سَنْجَق " Senceq كلمة بمعنى الراية ربما كانت تركية الأصل، و " دار Dar " لاحقة لغوية بمعنى صاحب أو من يتميز بشيء أو عمل معين. وسنجقدار هو حامل أو رافع الراية.

409- تنكاري: من الفارسية: المشتغل بالتنك، والاتراك يقولون: تنكه جي.

- **تنكاري**: Tenekarî كلمة كردية تتألف من ثلاثة مقاطع: " تَنَك " وهو المعدن الذي يصنع منه التنك، و " كار Kar بمعنى العمل، و اللاحقة الكردية " Î" تفيد في صياغة اسم الفاعل.

415- السَواري: من التركية عن الفارسية: سواري: الخيال، الفارس، مقابل البيادة: الراجل.

- **السَواري**: في اللغة الكردية بنفس اللفظ والمعنى: سوار siwar الفارس أو الراكب، أم پَياده Peyade فهو من يمشي على قدميه، " پي Pê": بمعنى قدم.

418- السوركه: من التركية: سوركه: الثبات، البقاء بلا فساد، سموا به اللبن المنشف يضاف إليه الملح والزعتر والحبة السوداء واليانسون والكمون. ويأكل السوركة قضاء حارم كثيراً.

- **السوركه**: الاسم مأخوذ من الكردية: سور Sûr بمعنى "المالح" في الكردية، وسميت "سورگه Sûrke" بسبب ملوحتها الزائده، فالملح هو الذي يحميها من الفساد ويجعلها قابلا للتخزين للشتاء.

418- سوز: من التركية: سوز: الكلام، الموعد.

- **سوز**: من الكردية بنفس اللفظ (سوز Soz): الموعد والوعد وليس الكلام أو الحديث فقط.

419- يعد السوس الكردي من الجومه جبل الأكراد (عفرين) أجود أنواع السوس في حلب.

- **السوس**: Sûs أهم مكان لنموه كان سهل جومه على ضفتي نهر عفرين، ولكن استخدام الجرارت في الحراثة والاستعمال الكبير لمبيدات الأعشاب في البساتين والحقول أدى إلى القضاء على تلك النبتة الطبيعية، وكما هو معروف يستخرج شراب السوس المفيد والطيب المذاق من جذور النبات بعد تنقيعه بالماء ومعالجته بطرق خاصة.

428- سى: من الفارسية ((سه)) بمعنى الثلاثة، يستعملونها في لعب الدومينو ولعب الطاولة.

- **سى**: من الكردية العدد (3).

430- السيبا: من الفارسية: ((سه)): الثلاثة و ((پا)): القدم، يريدون بها السلم ذا الرؤوس الثلاثة.

- **السيبا**: كلمة كردية تلفظ أساسا بهذا الشكل: سيپه Sêpi، سي: ثلاثة، و پي: قدم. أي السلم التي لها ثلاثة أقدام مثل السلم الخاص بقطف الزيتون، ثم أطلقت التسمية على كل سلم على ثلاثة قوائم أو أكثر.

425- سوق الصابون: جنوب سوق بالستان... اليوم تباع فيه الألبسة الكردية والريفية.

430- السيبانة: يريدون بها النزهة، ولم نجد لها أصلاً.

- **السيبانة**: كلمة كردية بمعنى السياحة أو النزهة سَيبان Seyban.

430- السيخ: من التركية عن الفارسية: السفود، وفي الكردية: سيخ بمعنى العمود الدقيق الرأس.

- **السيخ**: من الكردية يقال بنفس اللفظ والمعنى للقضيب الحديدي الرفيع والدقيق الرأس.

******* نهاية المجلد الرابع *******

7- شاگگ: تحريف شاقّه (العربية): لاحاه، خالفه وعاداه، وهم يستعملون المشگگة بمعنى التدخل في أمور الناس بغير موجب. وفي الكردية: شكاكي بمعنى التطفل على عمل لايخصه.

- **شاگگ**: **شكاكي** بالكاف المخففة، من ينتمي إلى عشيرة "شكاك" الكردية. أما بالمعنى الذي ذكره الأسدي "التطفل"، فهي كلمة غير دارجة حاليا في منطقة عفرين.

8- شابوش شوباش: كلمة تقال في الأعراس لدى تبرع أحد الحاضرين بمبلغ فيهتف بيشاروش العرس: شابوش شاباش لفلان أو فلانه. و ((شابوش)) تنوع لفظي لـ ((شابش)) الفارسية: الذهب ينثر على المطربين والراقصين، وكلمة دعاء بمعنى: لتكن سعيدا، وكلمة استحسان بمعنى: مَرْحَى، وكما أحسن، ونِعما.

- **شابوش شوباش**: تستعمل في الكردية بنفس المعنى والمناسبة، مع اختلاف قليل في اللفظ: شاباش Şabaş، والكلمة بهذه الصيغة الكردية مؤلفة من مقطعين: شا şa بمعنى الفرح، و باش baş بمعنى الجيد والجميل والحسن.

11- الشارع: من العربية: الشارع: الطريق النافذ يسلكه الناس.

- **الشارع**: ربما كانت الكلمة ذات أصل غير عربي. ففي الكردية: شار şar بمعنى مدينة، و ري rê بمعنى طريق، فيكون المعنى كاملا: طريق أو طرق

المدينة Şarê. وقد أضيف حرف العين إلى آخر الكلمة في سياق الاستخدام المديد للكلمة وانسجاما مع خصوصيات اللفظ في العربية.

13- شاط: عربية: احترق. ومصدره العربي: الشيط والشياطة والشيطوطة، وهم لم يستعملوا أحداً من هذه المصادر، إنما قالوا: الشويط والشوطان، يقولون: ريحة شويطة أو شَوطان اجماعة.

- **شاط**: كلمة كردية: شَوات şewat الاحتراق أو الحريق.

22- الشاه ناز: الشاهناز، والشهناز: اصطلاح موسيقي تركي عن الفارسية: ((شاه)): الملك و ((ناز)) اللطف، النعومة، الفخر، أي: لطف السلطان...

- **الشاه ناز**: من الكردية بنفس المعنى واللفظ، والكلمتان: شاه şah بمعنى الملك، وناز naz بمعنى الدلال وهي من الكلمات الكردية الأصيلة. ونازي Nazê أو نازلي Nazli اسم علم مؤنث قديم ومعروف لدى الكرد.

30- شَبْكر: يقولون: من الفارسية: شبكار: الذي يعمل ليلاً وهم استعملوها بعكس معناها، أي بمعنى: لايرى ليلاً.

- **شَبْكر**: هي كلمة كردية مركبة من: شَب أو شَف şev بمعنى الليل، و گور kûr بمعنى أعمى، ويقال لمن هو مصاب بداء العشى الليلي، أي لايمكنه الرؤية ليلاً. وتلفظ شَمگور Şemkorî. وبالمعنى الذي ذكره الأسدي أيضا للكلمة، فهي أيضا ذات جذور لغوية كردية: شَب أو شَف şev بمعنى الليل، وكار kar بمعنى: العمل، الشغل فيكون المعنى كاملا: العامل في الليل، العامل الليلي.

32- الشَبّيّة: أطلقوها على الحلية تزدان بها المرأة الكردية: تعلقها على عمامتها وتتدلى خوطها الذهبية، وسميت بالشَبّيّة لأن وسطها قطعة من الشب تدرأ بالعين.

41- **شَتّ**: يقولون: عقلو شَتْ، عربية: تفرق، وهم يستعملونها بمعنى: اعتراه الذهول.

- **شَتّ**: أصلها من: شيت şêt الكردية بمعنى الذهول، و şêt bû أو şêt ma بمعنى اعتراه الذهول أو صار مذهولاً.

41- شَت عَربان: من اصطلاح الموسيقا، من التركية عن الفارسية: ((شاد)): السرور، و((عربان)): العرب أطلقوها على مقام موسيقي.

- **شَت عَربان**: شاد şad كلمة كردية بمعنى السرور والفرح، أما: شَت şet فهي بمعنى الذهول إلى درجة التأثر الكامل، وهذا ما يحدث أثناء الاستماع إلى موسيقى معينة أو الرقص الذي يرافقها.

44- الشراب: عربية: كل ما يشرب، وهم أطلقوها على ما تركب من ماء مغلي مع السكر وعصر بعض الفواكه أو الثمار، كما أطلقوها على الشراب المسكر. ويرى جورج صباغ أن الشراب من الفارسية: من ((رَ)) أو ((سَر)) بمعنى النسيج الحريري الملون ومن ((آب)) بمعنى الماء، أي الماء الممزوج بمادة تلونه كالليمون...

- **الشراب**: إذا نحينا على منحى السيد جورج صباغ، فستكون الكلمة كردية: (شَ) من شيرين Şêrîn و آب أو آڤ ab, av بمعنى الماء، فيكون اللفظ كاملا: şêrînab ثم اختصرت مع الزمن إلى شَراب şerab: السائل ذات المذاق السكري الحلو Şîre، şîrav رحيق.

46- شرب: من العربية: شَرِب الماء: جرعه، روي عنه. قال أدّي شر: إن أصل هذه الكلمة فارسي، وإن كان لها مشتقات كثيرة في العبرية، وهي مركبة من ((سِير)) أي: راوٍ وشبعان، ومن ((آب)) أي: ماء، ويوافقها العربي: جَرَع والأرامي: سَرَف أو أوِشْرَف.

- **شرب**: في الكردية: تير têr بمعنى شبعان ومرتوٍ، و آب ، آڤ ab, av بمعنى الماء، والحرفان (ت ، س) لهما نفس المخرج من مقدمة الفم ورأس اللسان، واستبدالهما في الكلمة جائز ومعروف في الكثير من اللغات. فيمكن أن يتحول الحرف (ت) المذكور لدى السيد "إدّي شر" في كلمة (تير) الكردية إلى (س)، وتصبح الكلمة كاملة (سير + آب)= سيراب= شراب. وبذلك تكون الكلمة قريبة من حيث البنية اللغوية والمعنى من اللغة الكردية كما هي في الفارسية.

50- الشرشف: لغة لهم في الچرچف.

- **الشرشف**: في الكردية: چار çar بمعنى أربعة، و چوڤ çov بمعنى ضلع، والمعنى كاملا: چارشف çarşef قطعة القماش ذات الأربعة أضلاع، وتسمى حالياً في الكردية: چارشَف çarşef.

54- الشَرْمَنْد: يقولون: على راسي- والله- أبوحسين أنته شرمند: من التركية عن الفارسية: ((شَره)): لّجة البحر، و((مند)): ملحق يدلّ على الوصف، والمعنى: اللجّي، أي: الكثير الخير.

- **الشَرْمَنْد**: من الكردية: شَرْ şer بمعنى القتال والنزال والمواجهة..، و مَنْدْ mend: لاحقة لغوية تفيد في تحقيق معنى: صاحب، يمتاز، ذات صفة وخصلة معينة. ويكون المعنى كاملا: مقاتل، صاحب وأهل للنزال والتباري والمواجهة والمقارنة. واعتقد ان هذا هو الصحيح.

55- الشروال: من العربية: الشِروال: لغة في السِروال: لباس يستر النصف الأسفل من الجسم، عن الفارسية: شَلْوار من ((شَل)): الفخذ و ((دار)): الحافظ، ثم حرفت إلى ((وار)). وفي الفارسية القديمة: زروار. وعلى هذا

مَلبس السروال عند العرب مستمد من الفرس في العهد الجاهلي. واستمدتها التركية من الفارسية.

- **الشروال**: يلفظ في الكردية: شَلوَر şelwer، وسروال أكراد جبل الكرد- عفرين معروف بقماشه الأسود ووسطه Navran الفضفاض والطويل، وساقيه الضيقين وركب لهما (جنزير) سحاب معدني في منتصف أواسط القرن العشرين. ولايزال يلبس السروال من قبل الكثيرين مع تعديلات بسيطة فيه.

56- شَرّي: يستعملونها للتحدي، وفي أصلها المذاهب التالية:

1- أنها أمر من ((شَرِى)) اللحم أو الثَّوب (العربي) بمعنى عرّضه للشمس، وعليه يريدون: ليعرض أمره على جلاء الحقيقة وأتحداه أن يبديه.

2- أنها عربية من الشرّ ، ويريدون: شَرّي أنا وسخطي على من يخالف.

3- أنها من شَرّه (العربية) شرّاً: وازدرى به، وعليه يريدون: تعييري وسخطي لمن لايرى رأي.

4- أنها أمر من ((شَرِي)) السريانة بمعنى: بدأ، وعله يريدون: شَرّي أنا وسخطي على من يخالف.

5- يرى بعضهم أنها من ((ديشاري)) التركية بمعنى: الخارج، أي: أطرَحُ دعواك إلى الخارج ولا أعتد بها.

- **شَرّي**: شَرْ şer في الكردية بمعنى القتال والصراع والمواجهة، وهي هنا وبالصيغة التي أوردها الأسدي مشتقة من كلمة الـ ((شر)) الكردية، وتأخذ معنى التحدي وطلب المواجهة والنزال. ويستعمل الكرد الكلمة بهذا المعنى.

وتستعمل في تحفيز الأطفال خاصة على المنافسة، وأيضا أثناء مسابقات مصارعة الديوك في القرى وما شابه.

58- شَشْخن: من التركية عن الفارسية: ((شش)): الستة، و ((خانَه)): البيت، ويريدون بفعل ششخن الذي بنوه منها: عمل ستة بيوت، واستعملوها في ما يلي:

1- ششخن في لعبة الطاولة: عكلوا ست خانات متتالية.

2- يقولون: حجرة خاتمتو مْشَشْخنة: يريدون أنها مضلعة وذات ستة أسطحة.

3- يقولون: بارودة مششخنة ومدفع مششخن: يريدون: أن سطح جوفه مخطط بخطوط لولبية مائلة المحور.

- **شَشْخن**: Şeşexan في الكردية: شَشْ şeş بمعنى ستة، و خان xan, xane بمعنى مبنى أو موقع محدد أو منزل أو محل.. والمعنى الكامل: ستة خانات أو مواضع، أو الخانة السادسة.

79- الْكارة: من السريانية: إشْكُرا: الحقل: البقعة التي تزرع وتترك غالباً للأجير يزرعها هو. ويلفت النظر أن چاكر التركية عن الفارسية بمعنى الأجر والمستخدم والعبد.

- **الْكارة**: في الكرية: شْكارتَه şikarte هي مساحة صغيرة من الأرض الزراعية خارج منطقة السكن، تعطى عادة لذوي الحاجة أن يزرعها دون مقابل مادي لصاحب الأرض. وربما كانت الكلمة الكردية مشتقة من أصولها من كلمة "چاكر" وقد تم نحريفها مع الزمن من أصلها الكردي: شْكارتَه şikarte.

81- شَكَربارة: أو شَكَربَرة: من ضروب المشمش الجيدة: من التركية عن الفارسية: ((شَكَر)): السُكَّر و ((پاره)): القطعة، يريدون المشمشة قطعة سكَّر، وتشتهر بها منطقة ملاتيه في كردستان تركيا.

- **شَكَربارة**: Şekirpere تطلق التسمية في الكردية على نوع محدد من المشمش كبير الحجم وحلو المذاق. في الكردية: شكر Şekir بمعنى السكر، و په ره Pere, pari, pare: القطعة، القطعة، اللقمة... إلخ. أي أنها قطعة حلوة مثل السكر.

86- الشلّق: من طعامهم: من التركية عن الفارسية: ((شير)): الحلو، بعدها ((لق)) التركية: لاحقة تدخل على الصفات فتجعلها مصادر، والشلق من حلوياتهم: رقاق العجين تحشى بالجوز والسكر وتجعل في الصينية طبقة فوق دبقة بعد أن تدهن أرضها بالسمن ثم تخبز في الفرن وتقطّع، أو تجعل أول أمرها كعابا أو لفائف.

- **الشلّق**: تصنع المرأة الكردية الشلّك şilik بنفس الطريقة تقريبا. ونعتقد أن الاسم كردي بمعنى: الرطبة والمبللة بسبب طبخها واعدادها بكمية وافية من السمن وماء السكر ولكن المرأة الكردية تستبدل السكر بدبس العنب. ومعروف أن المصدر اللغوي في التركية تتشكل بإضافة اللاحقة "آك ak" إلى الكلمة وليس ik.

1- الشلّك: العنتابي: من طعامهم: تحريف يشليك التركية من ((يشك)) بمعنى الخضرة من النباتات، بعدها ((لك)): لاحقة تدخل على الصفات فتجعلها مصادر: شأنها شأن ((لق))، أطلقوها على الطعام التالي الذي يؤكل من سحور رمضان: تدهن أرض الصينية بالسمن ويفقأ فوقه البيض دون أن يخفق، ثم يفرش فوقه البقدونس والبصل ممزوجا بكثير من اللحم المفروم.

- **الشلّك**: Şilik طعام من المطبخ الكردي القديم بنفس المعنى واللفظ مع اختلاف في المكونات التي تدخل في إعداده.

87- الشلكات المغرّقة: من أكلاتهم: القطائف الصغار تلتّ بالسمن والدبس وهي على النار، سميت على التشبيه بالشلكّة بجامع اللذة وسهولة الاتخاذ، ومُغرّقة أي: مغرّقة بالسمن والدبس أو القطر. والشْلكة: من التركية: شِيلّلق: المومس.

- **الشْلكة**: في الكردية: أكلة معروفة من المطبخ الكردي ومعناها " المبلولة، المبللة" بسبب كثرة السمن ودبس العنب الذي يصنع به. أما وأن معناها ((مومس))، فسيكون أصلها من الكلمة الكردية: چْلْك çilik (الفرج). استبدل فيها الحرف (چ ç) بالحرف (ش ş).

95- الشَمعدان: أطلقتها التركية عن الفارسية على المنارة البيتية، وهي وعاء فيه شمعة أو أكثر، بنته الفارسية من الشمع (العربية) ومن ((دان)): أداة الظرف في الفارسية.

- **الشَمعدان**: في الكردية بنفس المعنى والتركيب اللغوي، فاللاحقة (دان dan) تفيد في صياغة ظروف المكان، مثل: چاي دان çaydan (ابريق الشاي...)، أما الشمعة فهي في الكردية: موم Mûm، ربما جاءت تسمية" المومياء" منها. كما أن عملية تشمع الجثث في حالات معينة في القبر تسمى في الانكليزية أو اللاتينية .Mumification.

97- الشْموس: من العربية: الشَمو: صفة مشبهة: الدابة المستعصية على راكبها لاتمكن أحداً من ظهرها أو من سراجها أو من قيادتها، وإذا نخست لاتستقر. ويدانيها في العربية: الشَموص. شَموص: عن الفارسية: شَموس: رفس الدواب ولم تشر المعاجم العربية إلى أنها من الفارسية.

- **الشْموس**: من الكردية بنفس المعنى، مع اختلاف بسيط في اللفظ: شَموز Şemûz. وجدير بالذكر هنا، أن الذبابة التي تحط على الحيوانات ذوات الحوافر وتمص دماءها تسمى Moz، وهي تسبب لها ألماً شديدا للدابة تجعلها هائجة لايمكن السيطرة عليها. ويمكن أن تكون كلمة Şemûz مشتقة من اسم الذبابة وما تسببه من هياج للحيوانات.

98- الشنبل: تركية: مكيال وزن محتواه /110/كغ من الحبوب في حلب. أنه يكفي مؤونة شخص في السنة.

- **الشنبل**: يلفظ في الكردية (شْمْلْ Şimil). وهو ثمانية مكاييل من الحبوب، وكان يكفي بذاراً لمساحة ثمانية دونمات من الأرض /8000/ م^2.

99- الشَنْص: والشَنْس أو الشانص أو الشانس: من الفرنسية chance : السعد، الحظ. وأخطأ الشيخ أحمد رضا فظنه من شنص الشيء (العربية): لزمه.

- **الشَنْص**: Şans من الكردية بنفس المعنى واللفظ، وهي كلمة كردية قديمة ومعروفة ومتداولة بين الكرد. ويشبيه لها الكلمة الانكليزية Chance: الفرصة أو الحظ..

103- الشَهْر: من التركية عن الفارسية: شار أو شَهْر: البَلَد، المدينة.

- **الشَهْر**: من الكردية: شار şar بمعنى "مدينة"، وتماثل من حيث المعنى كلمة (باژار bajar). ويقال في الكردية: هَمْشَري hemşerê أي (ابن مدينتي) و (ومواطني).

107- الشّوبَك: تحريف الشَوْبَق أو الشُبق (العربية): آلة يسّوي بها الخباز الرغيف، وهي من التركية: چوبَك: تصغير چوب الفارسية: العصا، القطعة من الخشب.

- **الشّوبَك**: في الكردية: چوپ çop تطلق على القطعة القاسية من الخشب أو من بقايا ساق النبات، و "اك ik" لاحقة تفيد في التصغير والتحبب. ويقال لعصى تسوية الرغيف: دوخ Dox أو تيرك Tîrik.

109- الشوربه جي: كان لقبا عسكريا في عهد الانكشارية عدل رتبة مير آلاي. وكانت ((شوربه جي)) لقبا كبيرا لأن الانكشارية يقدسون القدور وأدوات المطبخ. وكان اسم جدي الثامن من أبي أسد الله الشوربه جي، وكان انكشاريا من أوروپا.

- شوربة Şorbe في الكردية بنفس اللفظ والمعنى. ولها أنواع عديدة.

110- شوش: ينادون الكلب: شوش شوش شوش، لم نجد لها أصلا، على أن العامية التركية تنادي الكلب: شوش شوش. ومثلها التركمانية والكردية.

- **شوش**: في الكردية نداء الكلب يتم بلفظتين، الاولى. شوشو وهي تحريضية أكثر منها تنبيه. والثانية: توتو وهي للتودد والألفة والانصياع.

110- شَوّط: عربية: شوّط الطاهي رأس الغنم: أحرق صوفه.

- **شَوّط**: كلمة كردية الاصل: من شَوات şewat بمعنى الحرق أو الحريق.

112- الشوْكة: من العربية: الشَوْكة: القدرة، عن الفارسية: شَكُوَه.

- **الشوْكة**: اسم العلم (شَوكَتْ Şewket) دارج بين أكراد منطقة عفرين، وهو بمعنى: القوة والنفوذ والسطوة.

116- الشيخ أبو بكر: ويلفظونها الشيخوبكر: من أحيائها بين الرمضانية والعرقوب. وفي حاشية المنظومة للأب توتل: مات الشخ أبو بكر سنة 991هـ/1583م. وكان يخاطب المذكر بالتأنيث.

- **الشيخوبكر**: Şêxobekir رمز ديني معروف لدى اتباع الديانة الايزدية الكرد، ويلفظ الاسم بهذه الصيغة **(شيخوبكر)**. ومخاطبة شيخوبكر المذكور أعلاه المذكر بالتأنيث، قد يشير إلى أن لغته الاساسية لم تكن العربية وربما كانت الكردية الذين غالبا ما لا يميزون بين التذكير والتأنيث أثناء تحدثهم بالعربية. وفئة مشايخ شيخوبكر لها مرتبة عالية بين شيوخ الديانة الإيزدية. وشيخوبكر هذا يعاصر الفترة التي كان فيها عزالدين الكردي الإيزدي أميراً في حلب وزعيما للإيزديين في حلب ونواحيها، وقد استلم زعامتهم في أنحاء سوريا في أواسط القرن السادس عشر، وتوفي ودفن فيها في عهد السلطان سليمان الأول.

121- الشيره: من التركية: شيرَه عن الفارسية عصير العنب في أول تخمره، أو عصير الكرز ونحوه، وكذا مروّب المربيات.

- **الشيره**: في الكردية: شيره şîre بمعنى الحلو، ويطلق على كل أنواع المشروبات الحلوة المذاق والحلويات بأنواعها.

122- الشيشبَرَك: من طبيخهم: مستمد من التركية: رقائق العجين تقطع وتحشى باللحم المقلي والبصل والبقدونس، ثم يرمى في رائب اللبن ويطبخ معه. وفي تسميته المذاهب التالية:

1- من ((شش)): السيخ يشوى فيه قطع رقاقاته بعد أن تحشى، وبعدها ((بُرَك)) التركية عن الفارسية: الرقاق، وليس صحيح أنها من البركة، ثم يرمى برائب اللبن ويطبخ.؟

2- من شيخ بُرَك أي: سيد طعام البرك، فهو على حدّ شيخ المحشي.

3- من الشيخ بَرَك أي: ثقل طعامه على المعدة ثقالة الشيخ يجالسك ويلقي ثقالته عليك ويطول مقامه. ويلقبون الشيشبرك بأدانين الميت على التشبيه.

- **الشيشبَرَك:** في الكردية Şîşperek شيش بِرَ ك: تصنع من قطع العجين المحشوة بالخبز المحمص واللحم والبهارات وأحيانا بحبات الرمان، ثم يطبخ باللبن. وأعتقد أن أصل هذا الاسم كردي من şeş بمعنى ستة، وperik بمعنى جناح أو ذراع، ولقطّاعة عجين "شيش په ره ك" ستة أجنحة أو زوايا، وأهل حلب أدرى بهذا، فالأداة المعدنية التي تستعمل في تقطيع رقاقة العجين إلى قطع الشيشبرك على شكل نجمة بستة زوايا.

122- الشيشة: من التركية عن الفارسية: شيشَه: الزجاج، البلور، وهم استعملوها في الوعاء يتخذ من البلّور.

- **الشيشة**: في الكردية: شُوشَه Şûşe بمعنى: القنينة والقارورة الزجاجية وغير الزجاجية. ولها مرادف آخر يسمى: بينك Bînik.

129- الصابور: صابور الرمان، وبنوها من فعل صبر على الشيء (العربية): تريّث.

- **الصابور**: في الكردية بنفس اللفظ والمعنى: سابور Sabûr.

134- صادْقانَه: تعبير فارسي استمدته التركية، وهم استمدوها منها: من ((صادق)) العربية، بعدها ((نَه)) بمعنى ((مع)).

- **صادقانه**: Sadiqane في الكردية: بصدق، من العربية (الصدق)، و "آنه ane" لاحقة لغوية كردية تفيد في تشكيل الصفات.

134- صادَه: من التركية: سادَه عن الفارسية: الخالص، الذي لم يمزج بمادة غير مادته الأصلية، الصافي، البسيط. والعربية عربتها فقالت: الساذج، وبنت منها السذاجة.

- **صادّه:** Sade كلمة كردية أصيلة، وتستعمل بنفس المعنى واللفظ: البسيط الذي لم يخالطه شيء.

140- الصاية: من التركية عن الفارسية: سايَه: الظِلْ، الملاذ، الحماية. وليس بصحيح أنها من الوصاية.

- **الصاية**: في الكردية: سايه Saye بفضل، في ظل، ويقال:

Di saya wî de rizgar bû أو Bi saya wî rizgar bû أي تخلص وتحرر في ظله وبفضله. وهي بالأساس كلمة مشتقة من (sî, sih الظل) أي ظل الشيء، وهي تستعمل مجازا بمعنى الحماية، الرعاية، الملاذ... وفي القرآن الكريم: ((يوم لا ظل إلا ظله)) سبحانه وتعالى.

160- الصرماي: أو الصرماية: أطلقوها على الحذاء البلدي يتخذ من جلد الذبائح، وتكون غالبا حمراء وأحيانا سوداء وليس لها كعب. ولم نجد لها أصلا، لعلها مما يلي:

1- من صيرمه (التركية) بمعنى القصب، لأن الحذاء المتقدم كان يزين من جانبيه بخياطة، وأحيانا كامل وجهه بالخيط المقصّب.

2- تحريف من سرموزه (الفارسية) من ((سَرْ)) بمعنى فوق، و ((مُوزه)): الحذاء، يريدون: ما يلبس فوق القلچين ليقيه. والعربية حرفت (سرموزة) إلى: الجرموق.

3- من العربية: ((الَصَرْم)): الجلد عن الفارسية: ((جَرْم)): الجلد المدبوغ. وفي الكردية: چَرْم: الجلد.

ومن أنواعها يقولون: صرماية كردية أو فلاحية وهي الطويلة الوجه والعالية الأطراف. والنصارى يسمون الصرماي: التاسومة.

من جناسهم: فلان سرمايتو صرمايتو (أي رأس ماله الضرب والشتم).

- **الصرماي**: يسمى في الكردية: تاسوم Tasûm أو فيلَر Fîler وهو حذاء من جلد Eyar الحيوانات المدبوغ، نعله من الكوسرة الجلدية Çerm القاسية، وليس له كعب. وكان يصنع بلونين: الأحمرTasûmê sor والبني Tasûmê mor. والحمراء هي الأكثر شعبية، وتعتبر حاليا من الفلكلور الشعبي في منطقة عفرين. وكان هناك نوع آخر من الصرامي كان يلبسه الفلاحون، تصنع من الجلد الخالص وتغطي إلى ما تحت الركبة، وتشد إلى الساق بخيوط من الجلد تسمى بالكردية (سوول Sol).

184- الصهريج من العربية: الصِهريج: عن الفارسية صارينج أو سارينج: حوض تحت الأرض تجمَع فيه مياه الأمطار. وفي الكردية سارَنج.

- **الصهريج:** في الكردية بنفس المعنى واللفظ Sarînc**.**

194- الصينية الكنارليّة: أطلقوها على الإناء النحاسي الكبير تأثراً بالتركية: سني أو صيني: المنسوب إلى الصين. ومن أنواع الصينيات في حلب: الصينية الكنارليّة: يريدون: ذات الإطار العالي.

- **الصينية الكنارليّة:** في الكردية: الصينية بنفس اللفظ والمعنى، و كَنار Kenar: بمعنى الحافة أو الحافة العالية، فيكون المعنى كاملاً: الصينية الكنارلية التي لها حافة بارزة Siniyê kenarli.

195- الصيوان: من الفارسية: ((سايه)): الظل و ((يان)) بمعنى: ذات، والذى: ذات الظل أي: الخيمة والفسطاط والسُرداق، وهم يطلقونها على بيت الأمير أو شيخ العرب الكبير. ويكتبها الفرس: ساييان. ويكتبها الأتراك الذين استمدوها من الفارسية: صايوان.

- **الصيوان**: من الكردية: سيوان Sîwan يطلق تحديداًعلى الهالة الدائرية التي تتشكل حول القمر في الليالي الشتائية ذات الرطوبة العالية، وهي غالبا ما تشير إلى احتمال هطول المطر.

203- الضبان: من التركية: طبان أو طابان: قطعة من الجلد أو القماش أو المقوَّى تفرش في باطن الحذاء.

- **الضبان**: في الكردية: داپان Dapan بنفس المعنى والاستعمال. و "پان Pan" في الكردية بمعنى: عقب القدم أو تحريف للقدم نفسه pê، وأغلب الاعتقاد أن التسمية مستمدة من اسم القدم.

212- الضرْفيل: من ثعابين البساتين، قصير غليظ رمادي اللون، ذو حراشف على رقبته تختلف لوناً عن جسمه. لم نجد له ذكراً، ولعله من التركية: ((طار)) بمعنى الضيق وبعدها الفيل: الحيوان ذو الخرطوم أي: ماهو مصغر الفيل.

- **الضرْفيل**: تستعمل في الكردية لنفس التسمية. ويقال أيضا لكل شخص قصير القامة وخشن القوام Dirfîl .

219- الضنْك: عربية عن الفارسية: الضيّق من كل شيء.

- **الضنْك**: في العربية بمعنى، ضيق العيش، فإذا كانت كما يدعي الأسدي بأنها من الفارسية (الضيق)، فالأولى أن تكون كردية ومن (تَنْك Teng) أي الضَيّق، ويقال عن فلان: Filan dest teng e أي يشكو من ضيق ذات اليد، وحالته المعيشية صعبة، وفقير الحال.

222- الضُوضُو: من حاراتهم: تقع قرب حارة الصفصافة. قال الغزي: قبلي هذه المحلة قبّة على قارعة الطريق، فيها دفين يسمونه الشيخ محمد الضوضو. نقول: والضوضو من أعلام نساء الأتراك، ولعل أصل الضوضو

فارسي من ((طوطى)): البيضاء، إذاً فلعل الدفين امرأة ولو قرأت أنا على قبرها الشيخ محمد الضوضو. على أن الأب شلحت يقول: ((الدودو)) من ((دادا)) السريانية ومعناها: محلة الشقي أو المختل.

- **الضُوضُو**: Dodo اسم قرية من قرى ميدانيات شمالي بلدة راجو، وبجانبها قرية أخرى باسم شيخ محمدلي، وربما تشابه هذه الأسماء مع ما أوردها الأسدي ليست مصادفة. ونعتقد أن لكلمة ضوضو إحدى مصدرين: الأول: من اسم العلم داوود ويحرفه الكرد إلى: دودو، دودي، دويك، دادو، دَهدو، دوديك... والثاني: ((دادا)) لقب كردي لشيوخ الطائفة العلوية لدى الكرد العلويين، وهناك العديد من المزارات والأماكن التي يتبرك بها بعض السكان في أرجاء منطقة عفرين تسمى بـ: دادا، مثل يغمور دادا، أصلان دادا... إلخ. فلربما كان محمد الضوضو شيخا كرديا من ذلك الزمان ودفن في ذلك الموقع.

222- الضيا: عربية عن السنسكريتية: الضياء: النور. واستمدتها التركية فقالت: ظيا، وسمت ذكورها: ظيا، وهم جاروها، لكنهم بعد نزوح الأتراك لفظوها: ضيا. واستمدتها الأوردية واستعملتها بمعنى السراج ومثلها الفارسية.

- **الضيا**: Ziya اسم علم دارج بين الكرد مشتق من الضيا. والسنسكريتية هي توأم للغة الميدية التي تعتبر اللغة الكردية استمراراً لها.

223- ضيّع: من أمثالهم: ياما ضيّع الكردي درب الجبل.

- **ضيّع**: يشير المثل إلى إمكانية أن يتوه أو يسهو المرء في أي لحظة، فرغم أن الكردي هو ابن الجبل ويحفظ دروبه عن ظهر قلب، إلا أنه يمكن أن يتوه ويضيع في دروبه، وهذا شأن كل الإنسان.

224- ضَيْفة خاتون: بنت الملك العادل صاحب حلب، مات زوجها وابنها طفل فتصرفت بالملك، وهي التي بنت جامع الفردوس في حلب، ولدت في حلب وماتت في قلعة حلب سنة 640هـ.

- **ضَيْفة خاتون**: هي بنت الملك العادل سيف الدين ابي بكرمحمد بن أيوب وزوجة الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين صاحب حلب، وأم الملك العزيز الأيوبي صاحب حلب، وجدة الملك الناصر الأيوبي صاحب الشام. ولدت بقلعة حلب سنة 581هـ/1185م، وتوفيت بحلب سنة 640هـ/1242م ودفنت بقلعتها.

حينما توفي زوجها ثم ولدها العزيز تصرفت تصرف السلاطين ونهضت بأمور الملك والدولة اتم نهوض لمدة ست سنوات. فقد أزالت المظالم والمكوس من جميع بلاد حلب. وقد أنشأت بحلب مدرسة الفردوس سنة 633هـ/1235م، ولاتزال أسوارها باقية وجامعها عامراً، ويعد في مقدمة الدور الأثرية الفخمة بحلب. وينسب إليها خانقاه ضيفة خاتون الذي بنته سنة 635هـ/1237م، وهو موجود الآن أمام جامع الزينبية والمدرسة الهاشمية[1].

تم في عهدها بناء العديد من الأبنية والجوامع والمدارس التي يشاد بها حتى يومنا هذا.

228- الطابع: الطابع البريدي أو المالي، وهي المسماة بالتركية: پول.

- **الطابع**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ: پول Pûl. ويسمى الأكراد حراشف السمك أيضا Pûl, pûlik، وتسمى القطع المعدنية وقطع الزينة

[1] - محمد خير رمضان يوسف، كتاب المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي ص43، طبعة أولى، دار القادري- بيروت.

الصغيرة والمدورة التي تزين بها مناديل النساء وألبستهم Pûl، وهي في مجملها قريبة الشبه من ناحية الحجم والرقة والندرة بالطابع Pûl. فمن غير المستبعد أن تكون كلمة كردية الأصل.

233- الطاس: عربية: إناء تسكب فيه المائعات، عن الفارسية: تاس.

- **الطاس**: تستعمل الكلمة لنفس المعنى وباللفظ Tas لدى الكرد أيضا وبإضافة أداة التصغير ik تلفظ (Tasik).

235- الطاقة: من الفارسية: طاق: النافذة، وهم الحقوها بتاء التصغير.

- **الطاقة**: في الكردية: تاق Taq بمعنى الفتحة الصغيرة في جدار المنزل سواء أكانت نافذة إلى الخارج أو على شكل كوة داخلية تستعمل لوضع بعض الأغراض الصغيرة. وهي تطلق بشكل عام على الكوة في اي جسم كان.

235- الطاق: يقولون هالخيط من طاق واحد. من التركية عن الفارسية: طاق: الفرد.

- **الطاق**: من الكردية: تاك Tak بمعنى (الخيط المفرد)، وتطلق على أي شيء مفرد وعادة ما يكون رفيعا أو نحيلا، فالشجرة الصغيرة الحجم، والطفل الوحيد، والخيط المفرد وعلى نحو ذلك يمكن أن تسمى: Tak..

243- الطبر: طبر: عربية عن الفارسية: تَبَر: شبه بلطة كان يحملها الدراويش السّواح، الفاس.

- **الطبر**: في الكردية: تَفْرْ Tevir أو Bivir أداة حديدية ذات نصلين متعامدين ومتعاكسين في الاتجاه، تركب على ذراع خشبية وتستعمل في قطع وتفتيت الحطب بصورة عامة. والاستبدال ما بين الحرفين v و p وارد في اللغة الكردية.

250- الطَبَنْجة: من التركية: طبانجه عن الفارسية: تَپانچه: من تپاندن: الدفع الشديد، ولما اخترع السلاح الناري أطلقها الفرس على ضرب منه دون البارودة حجماً.

- **الطَبَنْجة**: تستعمل في الكردية بنفي المعنى وتلفظ: دابانجه Dabance. وهو السلاح الناري الصغير ويسمونه أيضا Şeşar أي: ذات الستة نيران (طلقات) نسبة إلى المسدس ذو الدولاب.

258- الطربوش: من الفارسية: ((سَرْ)) بمعنى الرأس، و ((بوش)): جذر ((پوشيدون)) بمعنى اللبس، ومؤدى ((سرپوش)): لباس الرأس. وطربوش نساء الأكراد يزركش بالقصب، وتنتصب أمامه قائمة تميز بين المتزوجات وغير المتزوجات - كما في تل عرن- .

- **الطربوش**: Til 'Eran تل عرن قرية كردية بجوار حلب الشرقي. والمسنّات من النساء كنّ تضعن ذلك الطربوش. وفي الكردية الطربوش بمعنى: كوم kum.

263- الطرْز: عربية: الطريقة، النسق، أو من الطِراز العربية عن الفارسية: تِراز: الهيئة، الرسم، الزينة، القاعدة، الزخرفة، ما ينسج من الثياب للسلطان، وهم وضعوها لمعنى الزي المقابل لكلمة Mode الفرنسية. وفي الكردية: تُرْز. وفي التركية عن الفارسية: طِرازَندَه.: المزين، المحلي. واستمدت التركية والأوردية: طرْز. وفي الفارسية: طِراز: الزخرفة والزينة.

- **الطرْز**: في الكردية تيراز Tîraz لنفس المعنى، ولكن أكثر ما تستعمل لنفس المعنى في منطقة عفرين كلمة (مودة mode).

264- الطرشي: من التركية عن الفارسية: المخلل.

- **الطرشي**: في الكردية: تُرْشْ Tirş بمعنى الحامض، وترشو Tirşo: المخلل، وقد أضيف اليها الحرف (o) للدلالة والتعريف .

270- الطزلق: من التركية: ((توزلق)): مكان الغبار أو أداة تصون من الغبار، وأطلقوها على دثار القدم يغطي الحذاء ويستعمل شتاء للتدفئة.

- **الطزلق**: في الكردية: توز toz بمعنى الغبار أو الكمية القليلة من شيء ما، مثل توزَك خو Tozek xo أي رشة ملح...

272- الطشت: من العربية: الطَست أو الطَشت إناء نحاسي لغسل الأيدي، عن الفارسية: تَشْت.. وفي الكردية: تَسْت وتَشْت وتاس.

- **الطشت**: تلفظ في الكردية الحالية: تَشْت Teşt، ويطلق على الوعاء الكبير الواسع ويستعمل لغسيل الثياب واستحمام الأطفال ولأغراض أخرى مشابهة مثل غلي دبس العنب.

283- طلع: من العربية: طَلَع: ظهر، أقبل... من كلامهم: طلع الحساب **برابر**.

- **برابر**: (برابرBeraber أو Beramber)، كلمة كردية الأصل بمعنى: التساوي، التماثل، التقابل، التشابه.

287- الطليّز: من اصطلاح لاعبي الكعاب: الكعب الذي لم ينتصب، لم نجد لها اصلا، ولعلها من الكردية: من ((تو)) في لهجة دياربكر وماردين وما إليها بمعنى: أنت، أما أكراد اعزاز فيقولون: ((دُو))، بعدها ((قِلِيز)) حذفوا ((فاءها)) بمعنى: العب، أي: أنا خسرت وجاء دورك لرمي الكعاب.

- **الطليّز**: (تو tu) في الكردية هو ضمير شخصي للشخص الثاني بمعنى: أنت. وليز Lîz من المصدر: ليستن Lîstin أو Lîztin: اللعب. وأعتقد أن

أصل الكلمة هو جملة في صيغة الأمر: !Tu bilîz ألعب أنت، وقد حذفت أو أدغمت آدة الفعل bi، مثلما أدمج الضمير مع فعل الأمر وأصبحت عند سكان حلب كلمة واحدة: طليز أو Tulîz. ?

291- الطنبور: من العربية: الطُنبور أو الطِنبار: آلة طرب ذات بطن وعنق طويل ، أوتارها نحاسية أو معدنية، عن الفارسية: تَنبور. وأصل ((تنبور)) الفارسية ((دنبره)) من ((دُنْبه)) بمعنى الذَنَب أو الالية، و ((بَرّه)) بمعنى الخروف. وفي الكردية من الفارسية: طنبور.

- **الطنبور**: من أكثر الآلات الموسيقية الوترية شهرة وانتشارا بين الكرد قديما وحاليا.

293- الطنجرة الششنيّة: نسبة محرفة إلى الجاشنكير (الفارسية) بمعنى الموظف في قصر السلطان يطبخ طعامه، وعليه قبل تقديمه له أن يتذوق منه أمام عدد من موظفيه خشية أن يكون مسموما.

- الطنجرة الششنيّة – **الجاشنكير**: caşingîr كلمة كردية مركبة من: المصدر چيشتن çêştin: التذوق، واللاحقة اللغوية: گير Gîr التي تفيد في تشكيل اسماء الفاعلين، فيكون المعنى كاملا: من يتذوق الطعام أو يحافظ على مذاقه ويحسنه.

297- الطْوالة: من التركية: تاوْله عن الفارسية: تَويلَه: الإصطبل، وكذا مربط الخيل، قيد الدواب.

- **طْوالة**: في الكردية: Niqîr, Tewale المَعْلفة الطويلة التي لها عدة قواعد ترفعها عن الأرض، ويوضع فيها علف الحيوانات، الماشية خاصة.

297- الطوب: من التركية: طوپ: المِدفع. وفي الفارسية: توپ وطوپ.

- **الطوب**: من الكردية بمعنى: الكروي أو الكرة Top، ويطلق الكرد الاسم على المدفع أيضا، ربما لأن مقذوفات القنابل القديمة كانت عبارة عن كرة معدنية فأطلق صفتها على اسمها.

298- الطوب: ويلفظونه: توب، يقولون: طوب القماش، طوب الخاصة، طوب الچيت، وطوب الورق، وطوب لستيك، من التركية: طوب: الحزمة تجمع أشياء من نوع واحد.

- الطوب: في الكردية بنفس اللفظ ، أي: البكرة من القماش Topê qumêş.

300- طُوط: ينادون جرو الكلب: طُوط طُوط أو طوت طوت، وسموا الجرو بلفظ النداء هذا، كما يسمي الطفل الكلب بـ ((شوش))، من الفرنسية العامية: Toutou: ضرب من الكلاب الصغار. كما يسمونه: الكوچ أيضا.

- **طُوط**: في الكردية : توتو Tûtû يطلق على الكلب وينادى به للتأنيس والألفة. أما **الكوچ**: فيسمي الكثير من الكرد ومنهم أكراد عفرين الكلب بـ (كوچك Kûçik)، أي من كوچ Kûç و ik علامة التصغير والتحبب. واعتقد أن الكوچ مأخوذ من هذه التسمية الكردية.

311- الظاظة: أو الظاظا، يقولون شب ظاظه، يريدون: مليح القوام وأنيق اللبس، من ((ظاظا)): عشيرة كردية كبيرة يقيم كثير من أفرادها في عين العرب.

- **الظاظة**: الزازا Zaze فئة من الكرد، يعرفون أيضا بأسم كُرْمانج Kirmanc، ولهجتهم اسمها Kirdkî، وهم الاكثرية في الولايات الكردية التي تقع شمال غربي دياربكر مثل ولايات: ديرسم، ارزنجان، ارزروم... ورجالهم معروفون بالوسامة والشجاعة، وأغلبهم على المذهب العلوي.

313- الظْرط: أطلقوها على الرمية الخاسرة من رميات النرد عند المقامر بكعاب النرد.

- **الظْرط**: Zirt كلمة بنفس المعنى واللفظ في الكردية ، وزيادة على ذلك، هي صفة للشخص الذي يأتي بأفعال خارجة عن الواجب والعرف الاجتماعي وغير المفيدة.

316- الظُوظ: انفردت حلب بإطلاقه على المخ، وفي أصله المذاهب التالية:

1- من الأرمنية: بمعى المخ أو نخاع العظم.

2- من الكردية: ((ظوظ)) معناه أعلى كل شيء، منها قمة الجبل، ويؤنس بأن المخ منها قولهم في سبابهم: زَوزَك، يريدون: صغير العقل (والكاف أداة تصغير الكردية).

3- من التركية ((أوز)): معناه ما في الداخل، أو اللب أو اللباب، وعلى هذا حرفوه إلى ظوظ.

- **الظُوظ:** كلمة لا نسمع بها حالياً بمعناها قمة الجبل.

339- العَبْدال: من التركية: آبدال: الأبله، المجذوب.

- **عَبْدال** Ebdal': في الكردية Evdal': والكلمة بنفس المعنى تقريبا. وقد وردت الكلمة كثيراً في الأغاني الفلوكلورية تعبيراً عن استسلام العاشق لقدره المقدر له من الله Evdalê Xwedê، أي المسكين، الدرويش، المتوكل على الله Tewkeli.

359- عدَسخانة: أو عَبْدَسخانة: تحريف آبد ستخانة التركية عن الفارسية: من ((آب)): الماء، و ((دَسْت)): اليد، و ((خانَه)): المكان، وأطلقوها على المرحاض.

- **عدَسخانة**: يلفظ في الكردية Hebisxane، ولاتزال تستخدم لدى كبار السن في القرى كتسمية للمرحاض في المدينة. وهي كلمة كردية مركبة وتتألف من: الماء av, ab و Dest بمعنى اليد وخانه xane بمعنى مبنى، أي الغرفة الخاصة بقضاء الحاجة Avdestxane وتحولت في العامية إلى عدسخان أو حبسخانه. والكرد يلفظونها بشكل مختصر وأكثر أناقة فيقولون : دَست آف Destav (اليد والماء) بمعنى "تواليت"، ويطلق الاسم على عملية قضاء الحاجة ومكانها أيضا.

365- العرب: إحدى الأقوام السامية، ولغتهم أوسعها. والفارسية تسمي العرب ((طا)) بعدها ملحق ((زي))، أصلها من قبيلة طي. ولهجة حلب تعني بالعرب البدو. والأتراك يسمون الأسود من الناس عرب، لأنه كان في استانبول بعض من السودان المصري.

من نوادرهم: سمع كردي عم بقولوا: نهار عربي فقال: إي يا كان، لأنّو بطقشوا فيه قملاتن.

من تهكماتهم: كلّو عند العرب صابون. العرب جرب. فلان قيمتو قيمة البنّا عند العرب. أربعة خلقوا للفساد: الفار والجْراد والعرب والأكراد.

- **العرب**: إذا صُحَّ ما قاله الأسدي، أعتقد أن التسمية الفارسية (طازي Tazî) للعرب ليست مشتقة من (طي) القبيلة العربية المعروفة، وإنما هي كلمة كردية معروفة بمعنى: العاري Tazî(ta+zî)، وربما أطلق على أوائل الرعاة والبداة العرب في أول اتصالهم بالشعوب الجبلية في القسم الجبلي الشمالي من بلاد الرافدين حيث موطن الكرد القديم وذلك في أوائل القرن الأول قبل الميلاد. وشعوب المناطق الحارة ليسوا محتاجين عادة للباس ثقيل يستر الجسد.

أما حول المثل الحلبي المذكور: أربعة خلقوا للفساد الفار والجراد والعرب والأكراد، وفي موضع آخر البدو والأكراد، راجع الصفحة 79 الجزء الأول.

374- العرْق: من العربية: العِرْق: الأصل كقول الثاقفين: الأكراد من العرق الفارسي.

- **العرْق**: بات معروفاً لدى المهتمين بأصل الأعراق، أن الكرد والفرس هما شعبان مستقلان تماماً، وأنهما ينتميان إلى أرومة عرقية واحدة هو العرق الآري (الهندو أوربي)، ولذلك تشاهد قرابة في اللغة والسمات الشخصية وربما في اشياء أخرى، وهي تعود بمجملها إلى الأصل القديم المشترك لشعوب العرق الآري، وخاصة الفرع الشرقي من تلك الأرومة العرقية التي تنتمي إليها شعوب شبه القارة الهندية وهضبة إيران وجبال زاغروس غربا حيث الموطن القديم والدائم للكرد وأسلافهم منذ فجر التاريخ.

375- العرق: أطلقوها على المشروب الروحي المقطر من عصير العنب غالباً. واشتهرت حلب بتقطيره لاسيما جبل الأكراد حيث العنب القيسي.

- **العرق**: تأسس أول معمل لتقطير العرق في مدينة عفرين 1927، ومؤسسه هو بوزانت كيوانيان من الأرمن الذين استقروا في بلدة عفرين مع الانتداب الفرنسي لسوريا. وهو لايزال يعمل رغم التراجع في انتاج العنب في المنطقة. فقد كانت منطقة جبل الكرد في النصف الأول من القرن العشرين مركزا هاما لزراعة الكرمة وانتاج العنب. ولكن انتشار بعض أنواع أمراض شجيرة الكرمة، أدى إلى تراجع كبير في زراعتها ، كما أن زراعة شجرة الزيتون جاء على حساب معظم المساحات التي كانت مزروعة بالكرمة.

376- العرّقيّة: أطلقوها على ضرب من لباس الرأس الخفيف يلبس وحده صيفا، أو يجعلونه تحت الحطاطة أو تحت الطربوش المغربي. ويرادفها

الطاقية. والعرقية أنواع: ... والكردية ذات النخاريب والممتدة إلى فوق يلف عليها الحطاطة...

- **العرّقيّة**: كانت العرقية الأشهر لدى سكان جبل الكرد يسمى (الطربوش المثقوب Kumê qulik) الذي كانت تخيطه النساء الماهرات من الخيوط القطنية وبواسطة شوكة حيوان النيس Kipri، كما كانت هناك القبعة المصنوعة من اللباد. وهي جميعها قبعات عالية رفيعة النهاية توضع على الرأس ويلف حولها الشال البني Mor عادة. إضافة إلى عرقية أخرى أصغر حجما تغطي قبة الرأس ويلبس فوقها الشال المعرف.

410- عطو: من أسماء ذكور الأكراد: تحريف عطا (العربية).

- **عطو**: ربما من اسم العلم (عطاء الله)، ويتم اختصاره على عادة الكرد مع معظم الأسماء العربية.

410- عطّونو: قاطع طريق كردي من عشيرة شيخانلي كان في أواخر القرن التاسع عشر مضرب المثل في الجرأة واقتحام الأهوال وحده، وكان مجال سطوته ((دورت يول)): قرب إسكندرون، وأخيرا ظفر به الدرك وقدّم للمحكمة فحكم عليه بالشنق، وشنق في ((دورت يول))، والأكراد يعتقدون أنه ولي، ويتحدثون عنه أنه ما سلب امرأة قط، وأنه كان للفقراء والمحتاجين حصة في ما كان يسلب، ثم يقولون: ها هي ذي الشجرة التي شنق عليها في ((دورت يول)) لاتزال خضراء، إلا هذا الفرع منها الذي شنق عليه حزناً عليه. ويقصد المرضى قبره على الحمير مع تنكة ماء، فيبلّون جسدهم ببعض مائها ثم يمرغونه بتراب القبر، حتى إذا جفّ غسلوه ببقية الماء، وحينئذ يبرأ ببركة عطّونو.

من كلامهم: أش بك شايف حالك؟ محسّب حالك عطّونو.

- **عطّونو**: أو عتونو Etûno' كما يلفظه الكرد. اسمه **عبـــدالله عتونـــو** من مواليد قرية "چعنكا" Çe'inka وهناك رواية أخرى تقول أنه من قرية Gomît التابعتين حاليا لناحية راجو. لايعرف تاريخ ميلاده، إلا أن وفاته كانت في عام 1908.

يقال إن عبدالله الذي اشتهر باسم "عتونو"، تمرد على والي حلب بسبب ظلمه الشديد للناس، فجمع حوله بعض الرجال، وبعث إلى والي حلب يهدده بالقتل، وراح يجمع الضرائب في بعض مناطق جبل الأكراد بدلا عن الإدارة العثمانية، ويقطع طرق القوافل التجارية المارة من نواحي الجبل وسهل العمق وليچه وجبال الأمانوس. وذاعت شهرته في مناطق ولاية حلب لمروءته وشهامته وجرأته النادرة، إضافة إلى احترامه الكبير للنساء، فلم يكن يهاجم القوافل التي تضم نساءً، حتى أن القوافل كانت تتعمد اصطحاب النساء معها تفاديا لهجوم عتونو عليها. وبسبب صفاته تلك سمي بالشقي الشريف، وكان مضربا للمثل لدى سكان حلب إلى أمد قريب، إذ يقولون "عامللي حالو عطونو" أي: أنه يريد أن يتشبه بـ "عتونو" بالشهامة والشجاعة. و"زمان عتونو راح"، حيث يقال أن والي حلب كان يستخدم الكثير من الحراس في مقر إقامته بالقلعة تحسبا من تهديدات عتونو له، وعندما اعتقل عتونو وأعدم، استغنى الوالي عن خدمات هؤلاء الحراس، وحرموا من الرواتب والنفوذ، وإذا سئل أحدهم عن أحواله، كان جوابه: " زمان عتونو راح!".

وبعد عدة سنوات من ظهوره، ألقى العثمانيون القبض عليه، وتم إعدامه في قرية "أرزين" التابعة لبلدة (دورت يول) غربي جبال "الأمانوس" Çiyayî Gewr ، بأن علقوه على شجرة دُلب Çinar، و بنى الأهالي على قبره قبة كتب عليها ((الشهيد عبدالله عتونو، أعدم عام 1908))، وكان يتبرك به الأهالي.

ولعبدالله عتونو ابن يسمى محمد أو شيخ محمد، قاد أول مجموعة مقاومة ضد الفرنسيين في تلك النواحي عام 1920. أما ولده الآخر المسمى عمر فهو من مواليد 1900، توفي بعد أن ناهز المائة عام، وله أحفاد يقيمون حاليا في قريتهم Çe'inka التابعة لناحية راجو.

412- عفرم: يقولون لدى استحسان عمل بدر من شخص: عفرم عليك ياسبعي!: من التركية: آفرين عن الفارسية: بمعنى: حسن مرحى. وأصل معنى آفرين باليزيدية: النعمة والبركة.

- **عفرم**: من الكردية: آفَرين Aferîn أو Eferim'. وبالمناسبة ليست هناك لغة يزيدية، فاليزيدية هم فئة من الأكراد، لغتهم هي الكردية، لهم ديانة ومعتقدات خاصة ويقيمون صلواتهم وعباداتهم باللغة الكردية.

413- عفرين- مركز قضاء شمالي غربي حلب، تبعد عن حلب 63كم، تخططت في عهد الشيخ تاج الحسيني وشوارعها منظمة طولا وعرضا، معظم سكانها أكراد، وهي عاصمة جبل الأكراد المسمى في التركية ((كرد طاغي)). وكلمة عفرين من الأرامية بمعنى التراب، كما يرى الأب أرملة. ويرى الأب شلحت أن معنى ((عفرين)): الغبار.

- **عفرين:** تأسست مدينة عفرين في عشرينات القرن الماضي بجهود سلطات الانتداب الفرنسية. وهي حالياً مدينة كبيرة ومزدهرة. أما اسم (عفرين)، فهو اسم النهر الذي يجري من وسطها. وحول أصل اسم عفرين ومعناها نقول:

1- جاء في " القاموس الوسيط "، أن عَفِر وعَفّرَ : بمعنى خالطه بما يخالف لونه، واعتَفَرَ الشيء: أي خالطه بالتراب. وجاء في معجم "لسان العرب": عِفِرّين تعني "مأسدة"، وقيل هو الأسد. وقيل لكل قوي: ليث عِفِرّين. أما الأب شلحت فيقول: بأنها تعني الغبار، /ج5، ص413/، وفي ذلك

يتساءل عبدالله الحلو- ص396 ويقول: (هل كانت المنطقة مميزة بكثرة غبارها حتى سميت بذلك، الواقع أنه لايوجد إلا هذا التفسير). ولكن يبدو أن السيد الحلو لا يعلم بأن منطقة عفرين غنية بالمياه وحراجية ولايثار فيها الغبار إلا نادراً جداً.

2- عفرين في النصوص الآشورية واليونانية: جاء في نص آشوري يعود إلى سنة 876 ق.م، (أن نهر Aprie يروي سهل پاتن Patin)[1]. كما ذكر المؤرخ اليوناني الشهير "سترابون" اسم نهر عفرين بنفس الصيغة " آبريه" Aprie في القرن الأول قبل الميلاد. وقد أجمع المؤرخون على أن أصل كلمة Apre هي من اللغة الليسنية Licien وهي إحدى اللغات الهند أوربية القديمة في الأناضول، وشكل الكلمة الأساسي هو: Eple[2]. وكما نعلم، فالجذر -Ap في اللغات الآرية القديمة ومنها الكردية تعني الماء. والأكراد حسب لهجاتهم يبدلون الحرف p بـ v فتصبح Av. وبقيت الكلمة في شبه القارة الهندية على شكلها القديم من حيث اللفظ والمعنى، ولم تتبدل، وتعني " الماء"، وتلفظ بشكل Ab أو Ap، مثل اسم "بنجاب" الذي يتألف من مقطعين: Pênc خمسة، و Ap ماء. ونظراً لعدم وجود حرف P في اللغة العربية، فهو يستبدل بالحرف "ف" مثلما يستبدل حرف الألف بحرف " ع "، وبذلك يصبح المقطع الأول لتلك الكلمة على شكل "عف" بدلا من -Ap.

أما المقطع re- فهو المقطع الأول من الكلمة الكردية القديمة "رْوينْ " Riwîn بمعنى " اللون الأحمر الترابي". فيقال Bizina riwîn "العنزة ذات

---

[1]– موسوعة حلب... خيرالدين الأسدي، الجزء الأول، صفحة 172.

[2] – ورد هذا المقطع في مخطوط "اللهجات في م.عفرين – مامد جمو"، وهو باحث في اللغات الشرقية.

اللون الأحمر الترابي، أو ذات الأذن الأحمر الترابي"، ويقال أيضاً Ava riwîn "المياه ذات اللون الأحمر الترابي"، وبدمج الكلمتين: ماء Av واللون الترابي Riwîn، يتشكل اسم جديد هو Avariwîn أو Avriwîn "آفا رْوين أو آفروين"، وكما يلاحظ فهو يكاد يكون مطابقا من حيث الصيغة من كلمة "عفرين"، وتعني المياه ذات اللون الأحمر الترابي، وهذه صفة معروفة لمياه نهر عفرين أثناء فيضاناته الكثيرة. ولايزال كبار السن من سكان المنطقة وفي القرى الشمالية خاصة يلفظون اسم عفرين بشكل "عَفْرانْ "، وهي كلمة تشير إلى بقايا الأعشاب والأشجار والزبد الترابي اللون التي تطفو على صفحة النهر أثناء فيضانه.

أما إذا أخذنا الجذر rê- أو lê– بمعناه الكردي الآخر أي "مجرى، مسيل، طريق"، فسيكون الاسم الكامل بمعنى "مجرى الماء أو مسيل الماء".

3– آفرين Afirîn: كلمة كردية بمعنى الخلق والعطاء. ونهر عفرين بمياهه المتدفقة، كان ولا يزال مبعثاً للحياة ومنبعا للعطاء، وتنتشر على أطرافه مئات القرى العامرة، مثلما تجثم على ضفافه أطلال عشرات المدن والقرى والحصون البائدة، فلا عجب أن يطلق الكرد على النهر صفة "مانح الحياة والخصب"Afirîn، مثلما يسمون المرأة بـ " آفره ت" Afret "مبدعة الحياة".

وهكذا، فأياً كان معنى الاسم ومصدره، فقد كان لأسلاف الأكراد من الهوريين، ومن بعدهم الحثيين والميديين وجود دائم في مناطق طوروس في فترة ما قبل الميلاد وما بعدها أيضاً. وتنتشر على ضفاف نهر عفرين حالياً من منبعه إلى مصبه مئات القرى الكردية العامرة، فقد كان الكرد وأسلافهم القدماء، سكانٌ دائمون لكامل حوض نهر عفرين، وعرف النهر بهم سواءً أكان اسمه Aprie أو عفرين أو آفرين Afirîn.

436- عكَف: من العربية: عطفه من طرفه، عوّجه. يقولون: ... صرماية الأكراد بوزا معكوف.

- **عكَف**: الحذاء الكردي المشهور منذ بداية القرن العشرين هو الصرماية الجلدية الحمراء أو البنية، وكان نعلها من الجلد الصلب المعالج (الكوسرة)، وكانت له معامل في كلس، وفي الشتاء كانوا ينتعلون القبقاب المصنوع من الخشب والجلد اتقاءً من الوحل. فلربما يعود هذا المثل إلى ما قبل ذلك التاريخ، وكان فيه بعض الأكراد ينتعلون أحذية جلدية طويلة ذات مقدمة طويلة ومعقوفة. جيلنا كان يتندر بأحذية سكان حلب الرفيعة البوز والمكسورة المؤخرة ونسميها (شغل باب النيرب)، ولم نكن ندري بأن أجدادنا هم أول من انتعلوها وربما صنعوها أيضا.

427- العگّيد: من مفردات البدو والريف والبلد، أطلقوه على البطل الشجاع والجريء والجسور، عن ييگيت التركية: بهده المعاني. وليست من العقيد العربية.

- **العگّيد**: صفة شخصية من الكردية بنفس اللفظ Egît' والمعنى أيضا.

435- العَلَمدار: اصطلاح تركي لحامل العلم: من العلم (العربية): الراية، ومن ((دار)) الفارسية: مالك الشيء وصاحبه ومتوليه.

- **العَلَمدار**: كما ذكرنا في أماكن أخرى بأن: دار dar هي لاحقى لغوية كردية تفيد بمعنى صاحب الشيء أو صفة من صفاته. والعلم كلمة عربية معروفة.

437- علو: من أسماء ذكور الأكراد: تحريف علي (العربية).

- **علو** :Elo' اسم علم مؤلف من مقطعين: (علي) + الحرف o أداة نداء للمذكر.

439- علي نازك: أطلقها الأتراك على طعام المتبّل، وهم نقلوها مع اسمها.

- **علي نازك**: Nazik نازك في الكردية بمعنى: المدلل. ربما كان اسمها: أكلة علي المدلل، باسم شخص ما.

440- عليكو: من أسماء ذكورالقرباط من اسم علي العربية، بعدها ((كو)) ملحق قرباطي بمعنى ((سو)) السريانية: أداة تصغير للتلطيف، ومثلها حمسوكو، وحوكو وحمدوكو.

- **عليكو**: Elîko' اسم العلم (عليكو) مركب من ثلاث مقاطع: علي + ik وهي أداة لغوية كردية تفيد بمعنى التصغير + حرف (o) أداة نداء الاسم المذكر في الكردية. ومثله مثل أسماء بريمكو (ابراهيم) و حسيكو (حسين) وخلكو (خليل) ... إلخ.

454- العنبر: من التركية: أنبار وهمبار عن الفارسية: أنبار: المستودع، مخزن الغلال، وأصل معنى أنبار الفارسية: الممتلئ. وقيل العنبر من اليونانية Emporion، وفي الكردية: أنبار.

- **العنبر**: الاسم في الكردية بنفس المعنى واللفظ تقريبا Embar'. وتوجد قرية في ناحية معبطلي-عفرين باسم (انبارلي Emara')، ربما كانت تسمية عثمانية كصفة لشخص كان صاحب جاه وغلال ومخازن (أنبار).

478- عيندابَا: من قرى حلب في حارم، من الأرامية: عين دببا: عين الذباب كما يرى الأب شلحت.

- **عيندابَا**: يوجد في منطقة عفرين موقعان بنفس الاسم تقريبا، أحدهم لموقع نبع في سهل قرية جويق، والآخر على طريق عفرين جنديرس بمسافة حوالي /10/ كم عن مدينة عفرين. والمعتقد لدينا أنه اسم محرّف من (عين الذئب-الديب) في العربية.

483- الغازي: عربية: اسم الفاعل من غزا. واستمدتها التركية، ونرى بعض الليرات الذهبية الرشادية في طرتها اسم السلطان وعن يمينها ((غازي)) لأن السلطان سكها بعد أن غزا، وقبلها كان يكتب ((رشاد)). وسمت تركية عنتاب: غازي عنتاب لأنها حاربت الفرنسيين. ثم أطلقوها على الحلية الذهبية المستديرة الرقيقة تتحلى بها ثريات نساء البدو والأكراد والتركمان.

- **الغازي**: Gazî في التركية بمعنى: البطل، المحارب، الذي يغزو. وغازي عنتاب هي بمعنى: مدينة عنتاب البطلة.

484- غالط: غالطه: أوقعه في الغلط. في سوق الصابون سمعت الدكانجي عم بقول لكردي: تسعين وتسعين: مية وتسعين، جانم أنته قول: ميتين.

- **غالط**: في مثل هذا الأمر ما يشير إلى التفاوت الأخلاقي بين سكان الريف (المُغَمَضين) وسكان المدن (المُفَتَحين). وكثيرا ما استغل بعض سكان الريف من قبل ذوي النفوس الضعيفة من المدن قديما وربما حاليا أيضا، وتم الاستيلاء على ملكية قرى بكاملها في الريف الحلبي عموماً عن طريق التحايل والربى، وهناك أكثر من مثال على ذلك في منطقة عفرين وحدها.

488- الغجر: من مفردات الثاقفين: من التركية/ گَوَوْچَر: الرُحّل من الناس: لايستقرون بمكان. ويقول أهل مصر: ((غجر)) للطائفة التي يقال لها في بَرّ الشام: ((نَوَر)). وأصلهم في ما قيل من الهند. وفي الفارسية: غجر عن التركية.

- **الغجر**: يسمون في الكردية (گوچَر Goçer)، وهم الرحل عموما، الذين لايستقرون في مكان محدد لفترة طويلة، ولكن أماكن ترحالهم معروفة بشكل عام، وكان سبب ترحال بعض الكرد فيما مضى اعتمادهم على تربية الماشية

والرعي، وكان الرحيل يتم بين السهول شتاء والجبال Zozana صيفا، طلباً للرعي والكلأ.

492- الغربال: من العربية: الأداة التي يغربل بها، وثغراته أوسع من المنخل. ويعمله القرباط من جلد الفطايس. واستمدته الفارسية فقالت: غربال. وتسمي لهجة حلب غربال النحاته: السرّاد.

- **السرّاد**: Serad تسمية كردية لغربال ذات حجم أكبر وثقوب أوسع، كانت تستعمل لغربلة الحبوب وخاصة الحمص والتبن. والسراد Serad هي كلمة قابلة للصرف في اللغة الكردية، مثل: الغربلة: Serdandin، ويغربل: Diserdîne. ومن ناحية التركيب اللغوي، فالمقطع ser تعني فوق أي ما يتبقى فوق أو يطفو على السطح من الشيء المغربل في الغربال، و da يمكن اعتبارها جزءاً متغيرا من المصدر اللغوي Serdandin بمعنى الغربلة.

505- من أهازيجهم: يهزج الأولاد:

كردو كردو في الجبل　　غط راسه في اللبن

قالت أمو: فينو؟　　ضربة تقلع عينو

- **من أهازيجهم**: تعبر هذه الاهزوجة عن عدة امور، أهمها:

1- العلاقة الوثيقة بين الكردي والجبل.

2- اعتماد الكرد المجاورين لحلب على الرعي في الفترة الزمنية التي قيل فيها هذا المثل، واعتبار اللبن اهم منتجاتهم.

3- يشير إلى تَبَرُّم الحلبيين من بعض الكرد، ربما بسبب الفارق الاقتصادي والاجتماعي بين القروي وساكن المدينة وكان واضحا في تلك الفترة، وأيضا الاختلاف القومي واللغوي، مما كان يصعب التواصل الشخصي

بين الطرفين، فينعتهم الحلبيون بما هوغير لائق وخاصة في الفترة العثمانية، كما قال الأتراك في هذه الفترة عن العرب: "لا حلويات الشام ولا وجه العربي".. ربما؟!

514- الغم: عربية: الحزن، الكرْب. واستمدت الفارسية والتركية: غمناك بمعنى المغموم.

- **الغم**: غمناك Xemnake: كلمة كردية مركبة من: غم أو خم xem ربما من (الهم) العربية، و ناكه nake الكردية بمعنى: لايعمل أو لايفعل، ويكون المعنى كاملا: لايهم. و (خَموكْ) في الكردية بمعنى: المهموم. حيث تفيد اللاحقة ok في صياغة اسماء المفاعيل.

519- الغنَم: عربية، الشاة، الغنمة. وفي ((وثائق تاريخية عن حلب)) ج1، ص66: سنة 1742 عن سوفاجه 202: والغنم تمرّ قطعانها متواصلة في حلب تحت رعاية الأكراد.

- **الغنَم**: وجاء أيضاً في كتاب ((تاريخ حلب الطبيعي)) للأخوين راسل من منتصف القرن الثامن عشر، ((ان قبيلة رشوان الكردية كانت تمر بقطعان مواشيها الى جنوب حلب وسوريا شتاء، وتعود ادراجها الى الشمال صيفاً)). وفي الحقيقة هناك منطقة جبلية في شمالي شرقي مدينة عنتاب باسم تلك العشيرة تسمى (جبل رشوان Çiyayê Reşa). وربما كانت هذه المنطقة في تلك الفترة الموطن الأساسي لتلك القبيلة. ومنها كانوا ينطلقون إلى الأنحاء الأخرى في الجنوب والشمال...

******* نهاية المجلد الخامس *******

8- الفاتح: من العربية: اسم الفاعل من فتح. واستمدتها التركية والفارسية. وسموا ذكورهم به، كما سموا بفتحي. والأكراد حرفوه إلى: فاتو.

– **فاتو**: Fato تحريف من اسم فاطمة وليس من فتحي، وهو من أسماء نساء الأكراد، أضيفت إليه أداة نداء المذكر "o" وهو وارد لدى الكرد مثل: فاتو، عيشو، ميرو... ونادرا ما يختصر اسم فتحي وهو بالأساس نادر لدى الكرد.

17- فاميليَهْ: أو فاميليا، من الإيطالية: Famiglia: الأسرة.

– **فاميليَهْ**: من الكردية (فاميله Famîle) تطلق على العائلة التي تتألف من مجموعة من الأسر وتعادل كلمة (مالبات Malbat). فالقرية مثلاً تتألف من مجموعة من العائلات Malbat, Famîle.

38- الفَرچاي: الأداة التي تنفض الغبار ونحوه من الثياب والأحذية أو تحس الأرض وغيرها، عن الفارسية: فرجون: المحسة. وهم سموا هذه الأداة الفَرْچاي والفرچاية.

– **الفَرچاي**: في الكردية: فْرْچه Firçe بحرف (چ) المخفف.

49- الفرْمان: من التركية عن الفارسية: الإرادة السلطانية، المرسوم السلطاني. واستعملت في العهد الأيوبي. ووردت في كثير من الوثائق القديمة. كانت جريدة ((جراب الكردي)) تنشر في كل عدد شكوى إلى مؤسسة حكومية تصيغها في لغة مشكلة من التركية والعربية.

– **الفرْمان**: في الكردية Ferman بمعنى الأمر أو الأمر الملزم من الدولة والسلطان خاصة. وبما أنها استعملت في العهد الأيوبي فلاريب بأنها كردية

الأصل ولاتزال تستعمل لدى الكرد بنفس اللفظ والمعنى. أما بخصوص: **جراب الكردي:** راجع الجزء الأول- ص55.

58- الفستق: مررت يوما في جبل الأكراد على كردية تقلي بالصاج فستقها وعيونها شاردة فأوحى إلي شرودها أنها تنتظر الليل لتطقمش فستقاتها مع زوجها: حبيبها. والفن يحتم علي أن أنظمها بالعامية لتكون على أمم من لغتها، ثم ذيلت صدر أبياتها بكلمة Bavo الكردية تعني: يا ((بابا)) ثم ذيلت الدوبيت بالميم الساكنة: اسم فعل في لهجة حلب بمعنى: كم لذيذ أو ما أطيبه (إشارة إلى الفستق الحلبي)! فقلت:

نقلي قليتو، بافو! بناري كويتو، بافو!
من شان سمرنا، بافو! قليتو قليتو قليتم
البدر مع حبّي نقّش وفستق الكرم طقّش
لعيون وصالك، بافو! قليتو قليتو قليتم
لما بعضّو بيبسم وبسمة في بسمة يرسم
ولك كرمال شفايفَك، بافو! قليتو قليتو قليتم

– **الفستق**: يشير حديث الأسدي إلى أنه قد زار منطقة جبل الكرد وتجول في أرجائها، وكان له فيها معارف. وهذه ترجمة لنظم الأسدي في تلك الكردية العاشقة (قالية الفستق):

Em biqewrînin, me qewirand, bavo!
Bi agirê xwe me kewand, bavo!
Ji bo şevbêrka me, bavo!
Min qewirand qewirand qewirand
Bi evîna min re hêv bû li çarda
Û fistiqên rêz jî vebûn
Ji bo xatirê evîna te, bavo!
Min qewirand qewirand qewirand

Gava gez dikim rûken dibe[1]

Û rûken'î li rûkeniyê saz dibe

Bo xatirê lêvên te, bavo!

Min qewirand qewirand qewrand

66- الفشْك: يقولون: هادا العامل حالو الفقير الصابر عندو ليرات مثل ((الفْشْكْل)) الكردية بمعنى البعر، والكردية تقول: فلان عندو ليرات متل الفشكل، وتستعملها الأحياء المتطرفة في حماة وحمص أيضا بمعنى الكثرة كحلب.

– **الفشْك**: Fişq(k)ul: تسمية لروث الحيوانات أحادية الحافر (الحصان، الحمار...)، وعادة ما يكون روث تلك الحيوانات كبير الكمية بسبب تناولها لكميات كبيرة من الحشائش والأعشاب. أما Bişkul : فهي تسمية لبعر الماشية.

84-: أطلق الأوربيون كلمة **فقير** على الناسك الهندي المتقشف، يمارس أعمالا سحرية غيبية، وهي كذلك في العديد من اللغات الأوربية.

– **الفقير**: فقير Feqîr: من الألقاب الدينية في الديانة الإيزدية، وهو رجل الدين الناسك والزاهد والمتعبد ويلبس لباسا خاصا من الصوف الخشن على أنه منسوج من صوف الكبش الذي نزل من السماء لإبراهيم خليل فداء لأبنه اسماعيل، والإيزدية ديانة موجودة لدى فئة من الكرد دون القوميات الأخرى. وتوجد في منطقة عفرين قرية إيزيدية باسم (فقيران Feqîra).

94- الفلفل: من العربية: الفُلفُل والفِلفِل: نبات هندي متسلق ثمره أسود شديد الحرافة، عطِر، ينمو في أندينوسية. والعربية استمدت اسمه من الفارسية: پيْپل أو پاباري عن السنسكريتية: پيپالا أو فيفالا، ومعنى اسمه في

[1] - Dema fistiq tê gezkirin wek lêvan ji hev vedibe.

السنسكريتية: التينة المقدسة. واسمه في الكثير من اللغات قريب من اسمه السنسكريتي. وفي الكردية: فِلفِل.

– في الكردية: بيبَر bîber، وللكردية صلة قرابة مع السنسكريتية عبر اللغة الميدية الكردية القديمة .

96- الفَلَنْكش: **Felenkiş** أطلقوه على السرج من السجاد غالبا مقدمته من خشب متقوس ذات مقبض، يوضع على ظهر الرهاوين أو الحمير البيض المسماة بالصليبية، وهو أطول من سرج الحصان وأقصر من جُلال الجحش، كلمة من الكردية الشمالية.

- **الفَلَنْكش**: Felenkiş ربما كانت تستعمل قديما لدى الكرد، وهي غير دارجة حاليا منطقة عفرين.

105- الفُول: عربية: الفول، وقيل عن الفارسية: فول: نبات بستاني ذو قرون طويلة لها حبّ يؤكل مطبوخا. والعربية تسمي الفول أيضا: **الباقلي**.

– **الفُول، الباقلي**: يسمى الفول في الكردية (باقل Baqil).

109- الفيل: استمدت العربية اسمه من الفارسية: فيل، وهذه عن السنسكريتية. وهي في الكردية: فيل.

– **الفيل**: على ضوء رأي الأسدي تكون أصل تسمية الفيل هندو اوربية (آرية).

130- الكازخانة: مستودع لمادة صالحة للالتهاب.

– **كازخانة**: من الكردية: قازخانه Qazxane أي محل أو خان بيع مادة زيت الكاز Qaz التي تستعمل وقودا للمبة الإنارة القديمة وبابور الكاز. ثم أطلق الكرد اسم قازخانه Qazxane على محطة بيع المحروقات بشكل عام، وتسمى في العربية أيضا (الكازية) أي التي فيها (كاز).

132- القافلة: كان عدد جمال القوافل التجارية التي تخرج من حلب سنويا نحو خمسين ألفا ما عدى التي كانت تسافر إلى دمشق وبيروت وكردستان وآسية الصغرى.

- **القافلة**: هذا يشير إلى العلاقات والصلات الاقتصادية الوثيقة التي كانت قائمة ما بين حلب وبلاد الكرد (كردستان)، وهذا جعل من مسألة التواصل الاجتماعي والتأثير اللغوي ما بين الكردية والعربية أمراً أكيداً ومباشراً. وكانت هناك قوافل هامة للجمال تنقل المنتجات المختلفة وخاصة الفحم النباتي من مناطق الكرد في شمالي وغربي حلب إليها.

147- القبضاي: أو القباداي، من التركية: "قبا ": الغليظ، الضخم و"طايي" وتلفظ طاؤها دالا مفخمة فتكون قريبة من الضاد بمعنى الحصان، والمؤدَّى: الحصان الغليظ تستعملها التركية بمعنى المتظاهر بشجاعته، كما تستعملها بمعنى الخال والفتى والشجاع ورئيس السفينة.

- **القبضاي**: كلمة كردية مركبة من مقطعين: قَبَه Qebe: بمعنى الكبير، المتكبر، النافش ريشه أو هيئته،ومن داي dayî: بمعنى الإظهار، الإبداء، الإبراز.. فيكون المعنى كاملاً: من يبدي التكبر والخيلاء والقوة... وكانت والدتي حينما تريد التهكم على قولٍ لا يحمل المصداقية الكافية، تقول: هو/هي درس في قَبَدانيا Li qebedaniya xwendiye، أي أنه يتكلم كلام المتكبرين المختالين ولكن الجهلاء.

151- القبّة: على البناء يكون جزءاً من الدار يكون شبه مستدير وسقفه شبه مستدير، يسقف بها غرفة الليوان: اليمنى واليسرى ولاسيما سقف المعابد. والعربية استمدت القبة من الفارسية كبّه: كأس الحجامة، ثم أطلقوها على البناء المذكور. ويزعم أنها من اختراع الأرمن في البناء. وهي تستعمل بتلك الصيغة في العديد من اللغات. وفي الكردية: كَبَه: ورم يحدث في الغنم.

- **القبّة**: Qube كلمة تستعمل في الكردية بنفس اللفظ والمعنى، والكلمة الكردية المرادفة هي: لود Lod وهذه أكثر ما تشير إلى الكومة العالية من أي شيء وخاصة كومات التبن أو الحب في البيادر، والتي عادة ما تكون متناسقة في ارتفاعها ومخروطيتها ومظهرها الخارجي، كما تعني: القبة في المنازل القديمة أيضا.

182- القرفة: من العربية: القِرفة: الطائفة من لحاء الشجر، ضرب من الدارصيني وهو لحاء عطري... وكل قشر في العربية يسمى القِرف. واسم القرفة في الفارسية: دار چيني أي : شجر الصين، وعربها العرب بالدارصيني. وحرفها الأتراك إلى تارچين أو دارصين أو طارچين

- **القرفة**: من الكردية: دار Dar بمعنى الشجر، و چين Çîn هي بلاد الصين. أي شجرة الصين أو بلاد الصين، وهي تسمية كردية معروفة.

184- القرمز: من العربية: القِرمِز عن السنسكريتية: صبغ أحمر يصبغون به الصرامي. وقيل: استمدت اسمه من الفارسية: من "كِرم": الدودة التي يستخرج منها، ومن "آز" بمعنى الأحمر، والحقيقة أنه من عصارة دود يكون آجام فارس، ولونه الأحمر لاينصل. وفي الأرمنية عن الفارسية عن السنسكريتية Garmir. وفي الكردية عن التركية: قرمز.

- **القرمز**: Qurmiz في الكردية: كُرْمْ Kurm بمعنى الدود. والقرمز هو اللون الأحمر الدموي الغامق. وإذا كان أصلها من السنسكريتية فلها صلة بالكردية أيضا.

187- القرناص: يقولون: هادا قرناص وأبوه قرناص البلد، من التركية: قورناز بمعنى المحتال والمكّار، وهم استعملوها بمعنى المحتال في اقتناص المال والبخيل.

- **القرناص**: من الكردية: كلمة مركبة من: گر ger التجوال و ناس nas من المصدر nasîn المعرفة، ويكون المعنى كاملاً: العارف، المتكلم، الفهمان، الذي لايمكن لأحد أن يغلبه أحد Gernas.

189- قره صو: يقولون رز قره صو، وهو الرز الذي يزرع على ضفاف نهر "قره صو" في شمالي عفرين.

- **قره صو**: تسمى تلك المنطقة ليچه Lêçe، وكانت مستنقعية تزرع بالأرز Çeltîk، وهي حاليا منطقة حدودية مجففة، يغطي بعضهاالأشجار الحراجية والصخور البازلتية السوداء، وتحول قسم منها إلى أراض زراعية خصبة على جانبي الحدود بجوار النهر الأسود Ava Reş.

200- قشّاية الكردي: (من تندرهم الغليظ): يتهمون مغفلا بالسرقة، وهو ينكر: - بتحلف عقشاية الكردي؟ - بحلف. ثم يضعون منديلا في كف أحدهم وفي وسطه قشّة من النبات ويأمرونه أن يلتقطها بلسانه، وإنه ليفعل وإذا الكف تقبض على لسانه، ويشتغل الضحك.

- **قشّاية الكردي**: يبدو أن بعض من الكرد كان مثار تندر لدى سكان حلب، ربما بسبب جهلهم لعادات سكانها وطبائعهم، وكذلك التفاوت في مستوى المعارف بين ساكن المدينة وسكان الأرياف البعيدة مثل جبل الكرد. ويبدو أن القشاية كانت قد استعملت مراراً لأناس أكراد قبل أن تسجل على اسمهم كمثل شعبي يعبر عن صفة البساطة والسذاجة.

206- القصّار: عربية: مُحوِّر الثياب (أي: يبيضها بالغسل بعد نسجها ويدلكها ويلينها)، عن الفارسية: گازَر: المبيض، الغسال، وگزَرگاه: المغسلة. وفي الكردية: گازر: القصار.

- **القصّار**: وفي الكردية: گازر Gazer، لم نسمع بهذه الكلمة في منطقة جبل الكرد. ربما كانت تستعمل قبل عقود واندثرت مع المهنة المرتبطة بها.

207- القصب: أطلقوه على الخيوط المعدنية البرّاقة التي تدخل في أجزاء بعض ما يحوكه النول أو يزين أطرافه. وتتخذ هذه الخيوط من النحاس أو الفضة أو الذهب. ولايزال البدو والأكراد والريفيون الآن يعدّونه فتنة. كما تدخل في حواشي طرابيش نساء الأكراد وفي معقد شرّابة الطرابيش.

- **القصب**: Qeseb كلمة بمعناها ومقصدها وأزيائها كانت ولا تزال دارجة لدى بعض الكرد.

225- قطع: من كناياتهم: هادا كردي واقطاع الخبر.

- **هادا كردي واقطاع الخبر**: أي أن هذا كردي، فلا تحاول معه، فهو لن يكذب ولن يتراجع عن كلامه وعن موقفه. ويعبر هذا المثل عن ما يتصف به معظم الأكراد من الصدق في القول والثبات على الموقف والوفاء.

229- قطّ القرد: من التركية: "قزل": الأحمر، و"قورت": الذئب، يدعو عليه أن يفترسه الذئب الضاري الملوث فمه بالدم. والصحيح عندنا أن " القرد" تحريف "قورد" التركية بمعنى القراد هذه الحشرة التي تنشب في الدواب فتمص دمها. ويلاحظ قرب لفظها في التركية من العربية. كما يلاحظ أنه جعل المشتوم دابة ودعا عليها بهذا الفناء. ويشتم أو يزجر بها: بـ "قزل قورد" الأكراد والأرمن والتركمان، وكلهم مع عرب سوريا استمدوها من التركية، لاسيما تركية الأناضول.

- **قطّ القرد**: نعتقد أن التفسير الأول هو الأقرب إلى الحقيقة أي: قزل Qizil أحمر، قورت Qurt الذئب، أي أن يتعرض لك الذئب الأحمر، ربما لأنه أشد الذئاب ضراوة. وهو دعاء معروف ودارج لدى الكرد أيضاً.

237- القلب: من تهكماتهم: الزند زند أخو فاته أما القلب خراب.

- **أخو فاته**: يُقصَد بـ" أخو فاته" الرجل الكردي، وقديما لم تكن تخلو أسرة كردية من اسم فاطمة، وكان الرجال الكرد كانوا فلاحين ورعاة وعمال

ويعملون بالأعمال اليدوية المجهدة التي تتطلب قوة عضلية كبيرة. بينما كان كان عمل سكان المدن لاتتطلب الزنود المفتولة عادة.

241- القلْعة: عربية عن الفارسية: كلات: الحصن الممتنع على جبل أو تل. وفي الكردية: قلات. ويقولون: قلعه بند، أي: المحبوس في القلعة. ويقولون: قلعة بندلك، أي: الحبس في القلعة. ويقولون: قلعة دار، أي: محافظ القلعة.

- **القلْعة، قلعه بند**: في الكردية: كلا Kela بالكاف المخففة بمعنى قلعة، وبند Bend بمعنى السد والحجر وبنود الكتابة أيضاً... وتورد بعض المراجع بأن أصل كلمة "القلعة" هو يوناني.

256- القُناق: من التركية: قوناق: المنزل، الخان، محطة السفر، القصر، بيت ذوي اليسر.

- **القُناق**: في الكردية المحلية في جبل الأكراد: قوناق Qonaq بمعنى القصر.

264- القنطار: عربية: القِنطار: مائة رطل. والعربية استمدت القنطار من اللاتينية: Centenarium. وهي كذلك في العديد من اللغات الأوربية. واستمدتها الكردية من التركية، فقالت: قنطار.

- **القنطار**: تلفظ في الكردية : قَنْتار Qentar : كوحدة وزن.

267- القهوة: عربية. وفي الكردية: قهوة. وتسمي التركية اللون البني: قهوه رنگي.

- **قهوه رنگي**: في الكردية: رْنگ Reng بمعى لون، أي اللون البني للقهوة qehwerngî.

274- الفحم القوج: من الكردية: قوج: الفحم الكبير الكرع. ويطلق الأكراد "قوج" على المصيبة العظمى مجازا.

- **الفحم القوج:** أي الفحم غير المقطع إلى قطع صغيرة، والذي يشبه القرون Qoç طولا وصلابة.

274- القوچان: من التركية: قوچان: وصل الضريبة يقتطع من دفتر القسائم.

- **القوچان**: Qoçan بمعنى ضريبة الماشية، مشتقة من qoç (قرون أو رؤوس الماشية)، وكانت ضريبة سنوية يدفعها مالك القطيع. ألغيت هذه الضريبة منذ سبعينات القرن الماضي. وكان الراعي يحمل "القوچان" معه دائما.

276- قولاي: من التركية: قولاي: السهل، الهيّن، اليسير، وضدّه: چاتين، واليوم قلّ استعمالها.

- **قولاي**: كلمة Qolayî أصبحت من مفردات اللغة الكردية وتكتب وتلفظ بنفس الصيغة .

293- الكار: من التركية عن الفارسية: الصنعة، الحرفة، الربح، الفائدة.

- **الكار**: كار Kar كلمة كردية لاجدال عليها، بمعنى العمل، والربح أيضاً.

296- الكاس: الكاس "العربية" من الفارسية: كسه: القَدَح. وفي الكردية: كاسِك.

- **الكاس**: تلفظ في الكردية كاس Kas و Kasek المفرد النكرة منها.

320- كَتْ: يقولون: كُتّ الميّ، يريدون: صبّه. ولم نجد له أصلا، ولعله من كَتّ الكلام في أذنه: قرّه وسرّه به. كتّ بمعنى: صبّ المائع. والعامة تقول: كتّ الشيء كالغليون ونحوه: ألقى ما كان فيه من التبغ. وكتّ والكتّه تستعملها حلب بمعنى الانحدار، وهي أيضا عندنا مجاز من كتّ العربية بمعنى: مَشَى رويدا.

- **كَتْ**: ربما اشتقت من الكلمة الكردية ket بمعنى سقط، ويقال في الكردية: سقط المطر Baran ket، ، ففي اللغة الكردية كلمة السقوط كمعنى وكدلالة يمكن أن تستعمل للماء أيضا، مثل سقوط المطر، وسقوط ماء الشلال...

331- الكرّ: أطلقوه على ابن الحمار، من الفارسية: كرّه بمعنى الصغير، ولد الحمار والحصان والجمل. وهم استعملوه لولد الحمار والحصان. وفي الفارسية "خَرّ": خاصة بولد الحمار. وفي الكردية: كَرْ الحمار: وكُرُو: ابن الحمار.

- **الكرّ**: كلمة كردية: الحمار Ker وابنه الصغير Kuru, kuri ، ويلاحظ أن هناك عملية قربى واشتقاق واضحة بين الاسمين.

334- الكَرْبَج: أطلقوه على ضرب من الأعشاب الربيعية البرية ذات الشوك يطبخونها بالزيت مع الحوّاش، أو تؤكل نيئة كالخسّ بعد تقشيرها وإزالة شوكها، لم يذكرها "المتن".

- الكَرْبَج: من الكردية: كَرْبَش kerbeş، نبتة ربيعية لها أشواك، تؤكل نيئة عادة. وبَش beş هي صفة للماشية التي على جينها بقعة بيضاء. وهذا من صفات النبيتة بالبقع البيضاء على أوراقها الخضراء. وربما كانت هناك صلة بين هذه الصفة وتسميتها.

335- الكورتكيّة: أطلقوها على العباءة الرقيقة، كثيرا ما يدرجون ذيلها الخلفي وراء ظهورهم، لعلها من التركية نحت من "كورك" الفروة و"تَك" بمعنى الفرد، أي من طاق واحد لابطانة لها.

- **الكورتكيّة**: كلمة وتسمية كردية من القصير Kurt وهي عباءة قصيرة نسبيا تلبس فوق اللباس، ولا تزال تستعمل في تسمية الجاكيت والقميص Kurtik.

336- الكرْجي: يقولون: صبي كرجي وأختو كرجيّة، يريدون أنهما جميلان، وأصل الكلمة من قوم الكَرْج: قوم يسكنون بلاد جورجيا: وراء القفقاس، اشتهروا بجمال نسائهم. وأخطأ كتاب "قلائد الجمان" إذ قال في ص31 منه: (قال المُقرّ الشهابي ابن فضل الله في كتابه "التعريف": يقال في المسلمين: الكرد، وفي الكفار: الكرج، وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسبا واحداً). نقول: الكرد أصله من إيران، والكرج من جورجيا.

- **الكرْجي**: أعتقد أن الأسدي أخطأ حينما قال بأن الكرد من إيران، إنما الكرد هم سكان جبال زاغروس وطوروس وبلاد ما بين الرافدين العليا القدماء. وحسب علم الأجناس، يصنف الكرد والجيورجيون ضمن سلالة الشعوب التي تسمى هندو-أوربية. وفي الحقيقة ربما كان الكرد أكثر من أخلصوا للإسلام ومارسوه دون تزمت وتعصب وتمييز واستغلال، وهم يأخذون إلى أيامنا هذه بالمبدأ الإسلامي القويم: خير الأمور أوسطها. ويقول الكرد للفتاة الجميلة بانها: گورج يه Gurcî ye. أي أنها جميلة بصفات (بشرة بيضاء وصحة جيدة وبنية ممتلئة).

336- الكَرْخانة: من التركية: "كارخانه" عن الفارسية بمعنى: محل العمل أو المعمل. والكَرْخانة: سميت به دور الفحش العمومية.

- **الكَرْخانة**: في الكردية: كار Kar بمعنى العمل و خانه xane محل أو مكان، فيكون المعنى كاملا: المعمل أو مكان العمل. أما إذ أُخذت بمعنى دور الفحش فهي في الكردية: كَرْ Ker بمعنى الحمار و خانه xane بمعنى (مبنى، مكان..)، وربما سمي هكذا على سبيل التشبيه كصفة للمكان وروّاده.أنا أرجح هنا كلمة kir, kirin من الفعل ،يفعل =kirinxane kirxane.

336- الكرْد: شعب من أصل إيراني جاء سورية قبل الفتح الإسلامي وسكن الجبال، أصل دينه اليزيدية وأسلم منهم كثير قديما. ويرى بعض المؤرخين أنهم بقايا الميديين. والأكراد شعب شجاع وصلب الرأي، وهم عشائر يرأسها الآغا. والآن يسكنون في سورية والعراق وإيران. وسماهم بلوترخوس: غردوينيهْ. وسماهم زينوفون: كردوخْيَه. وموطنهم الأصلي جبال zagros التي تسمى اليوم جبل الطاق، وهي جبال إيران والعراق. والعرب زعم نسّابوهم أنهم من سلالة كرد بن مزيقيه بن عامر ماء السماء. وقيل كلمة كرد من العربية: الكاردة: المطاردة. والزعمان الأخيران لاصحة لهما. واشتهر الكرد ببعض المنتوج، منها: اللبن الكردي والزيت الكردي والبساط الكردي والعدس الكردي والعنب الكردي والعَرَق الكردي. من كلامهم: عقلو كردي. من أنغامهم: نغم كردي، كردان، حجاز كار كردي. من أمثالهم: خلاه يشوف النبي كردي والملايكة أعجام، ياما ضيّع الكردي درب الجبل. تعلم البيطرة من گدش الأكراد. من تهكماتهم: قالوا للجحش: ياكردي! ترك عليقوا سبع تيّام. كرديٌّ دبيٌّ ولو أنّو نبيٌّ. أربعة خلقوا للفساد: الفار والجْراد والبدو والاكراد. الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر لاتقربن. من معاظلاتهم: سجرة لوز فَرْكي تحتا كردي وفوقا كركي، قام الكردي يصطاد الكركي، طار الكركي، قعد الكردي يبكي عالكركي ويحكي بالتركي. من أهازيجهم:

كردو كردو بالجبل غط راسو باللبن
قالت أمّو: وينو؟ ضربة تقلع عينو

- **الكرْد**: استنادا إلى الدراسات التاريخية واللغوية ومكتشفات علم الآثار، يجمع علماء الأجناس أن الشعب الكردي هو من أصول آرية – هندو أوربية. وهو يسكن جبال زاغروس وطوروس منذ عصور ما قبل الميلاد. وتنتمي لغته إلى مجموعة اللغات الهندو أوربية الفرع الإيراني الشمالي الغربي.

ويعتبر الشعب الميدي أقرب شعب من شعوب ما قبل الميلاد صلة بالشعب الكردي. كانت ديانته الزردشتيه، وبعد وصول الاسلام إلى كردستان اعتنقه معظم الكرد، ولكن بقيت مجموعات قليلة منه في بعض المناطق المعزولة تدين بالمسيحية والإيزيدية. قسم بلاد الأكراد (كردستان). التقسيم الأول بين الامبراطورية الفارسية والعثمانية عام 1514. ومن ثمَّ بموجب اتفاقية سايكس بيكو بين أربع دول رئيسية هي تركيا وإيران والعراق وسوريا، ويناهز عددهم حاليا الأربعين مليونا. ويبلغ تعداده في سوريا نحو ثلاثة ملايين نسمة، ومناطقه التاريخية في شمال سوريا هي محافظة الحسكة، منطقتي كوباني وعفرين في محافظة حلب. وقد تم التطرق إلى الأمثال والنوادر التي ذكرها الأسدي في هنا في مواضع أخرى من الكتاب.

337- الكردن: الكردان: معرب كَردوان: ضرب من الحلي المصوغ يحيط بالعنق. وفي "قاموس شمس الدين سامي": گردان: فارسية: العنق، ومثله گرْدَن. وفي المعاجم الفارسية: گردن بَنْد: رباط العنق.

- **الكردن**: كلمة كردية بنفس المعنى واللفظ: گرْدَن Gerden بمعنى العنق, وأيضا الطوق من مصاغ زينة العنق. والمقطع گرْ Ger لوحده في الكردية هو بمعنى: اللف، الإحاطة، الدوران وهي جميعها تعبر عن الشكل الاسطواني والدوراني للرقبة وما يمكن أن يوضع فيها من حلي وما شابه .

342- الكرك: من التركية: كورْك: الفرو، ولاسيما فرو السمّور.

- **الكرك**: في الكردية: كورْكْ Kurk، أشهره: كورك الراعي Kurkê şivên المصنوع من اللباد، أو فرو الخروف، وهو يغطي إلى ما فوق الركبة عادة، وبعضها أقصر. وكانت الدولة العثمانية تخلع الكورك على بعض زعماء العشائر، فكانت عندها بمثابة رتبة أو مرتبة اجتماعية اقطاعية، مثل: كورك الباشاوية Kurkê paşê وكورك باي بكوية Kurkê baybegîtiyê...

343- الكَركة: يقولون: عرق كَرْكه، **من الكردية** بمعنى الخام، أي: الذي قُطّر في أنبيقه ببطء ولم يعد بحاجة إلى تصنيعه، وهو أطيب العرق.

348- البرغل الكرّيدي: أطلقوها على البرغل المطبوخ بمرق اللحم دون اللحم نسبة إلى الكرد.

- **البرغل الكرّيدي**: أو البرغل الكردي. وطبخات البرغل متنوعة لدى كرد منطقة عفرين، من بينها ما ذكره الأسدي أي البرغل الكريدي.

350- كزّة: يدسون أناملهم في فم الطفل لدى بزوغ أسنانه قائلين: كزّة، يغرونه على النطاح.

- **كزّة**: من الكردية: گه ز Gez هي العضة و Gezkirin هي العَضْ. فالكلمة من الكردية وهي تستعمل للأطفال على سبيل الفرح والسرور به، بمد الاصبع لكي يعضه الطفل أثناء بزوغ أسنانه.

350- ميت الكزّاب: من التركية: كزّاب أو كذّاب، عن الفارسية: تيزآب بمعنى: ماء الفضة، أي المائع الذي يصفي الفضة مما دخلها من المعادن الأخرى، يستعمله الصاغة. والزّاب هو حامض النتريك. ويستعملون ميت الزّاب أيضا في قصر ألوان النسيج.

- **ميت الكزّاب**: في الكردية: توژ Tûj أو تيژ Tîj بمعنى الحاد والحارق، يقال: الموسى الحادة kêra tûj و الفليفلة حادة Êsûta tûj، وآب أو آڤ Ab, Av بمعنى الماء. وفي منطقة عفرين تلحق كلمة: كزاب بـ سو su (بمعنى الماء) بالتركية فتلفظ كاملة: كَزاب سو Kezab su.

351- الكسابية: أو الكُسابة، تحريف الكُسب (العربية): عصارة الدهن، وهم أطلقوها على ثفل السمسم بعد عصره يتخذ طعاما يمدّ بشيء مما عصر منه الشيرج، وقد يحلّى بالحلاوة الطحينية تفتت وتمزج معه. وفي الفارسية: كُسپَه: ثفل السمسم. ويرى دوزي أنها من كُسپَه الفارسية.

- **الكسابية**: في الكردية هي بنفس المعنى والتركيب وتلفظ: كُسْپه Kuspe: بقايا هرس السمسم بعد استخراج الزيت منها.

351- الكسّار: من صنائعهم: كسّار الحطب. وغالب كسّاري الحطب أكراد.

- **الكسّار**: المهنة تتطلب القوة والتحمل والمهارة، ولايعمل بها سوى الأكثر حاجة إلى العمل ولقمة العيش. ولأن مناطق سكن الكرد جبلية وحراجية فقد كانوا أكثر معرفة بتلك المهنة الشاقة.

356- كسكلو: يقولون أفتكر حالو أضم وهوه كسكلو، يريدون أنه نكرة لا شأن له: من الفرنسية: quest ce que. بمعنى: مَنْ هو، ما هذا؟ أما "لو" فهي "له" العربية.

- **كسكلو**: kuskulo كانت تقال للأطفال لدى بعض الكرد وذلك على سبيل التندر والتحبب. ولم يعد أحد يستعملها.

356- الكَسم: من التركية: كَسم: الهيئة، الشكل، الطراز، الزيّ. وقالوا: كسملي، يريدون: ذا الهيئة التي يقبلها الذوق.

- **الكَسم**: لدى الكرد بنفس المعنى ، وتلفظ كيِسْم Kêsme، ويقال: bi çi kêsmê hatiye dawetê بأي شكل آت إلى العرس. أي بأي لباس وهيئة.

357- الكَسمَه: يقولون: أجانا أرمغان من عنتاب: بصطيق وجق ملبن وكعاب الغزالة وكسمه، تركية بمعنى ضرب من هذه الحلويات المجففة تقطع، لذا سموها الكسمه، وتتخذ من مغلي عصير العنب القيسي المكثف يضاف إليه حب القرنفل الحرّيف، كما يضاف إليه قلب الجوز مفتتا، ثم يصب في إناء ويجففف فيقطع، وتعمله كيليكية.

- **الكَسمَه**: كانت ولاتزال من عمل المرأة الكردية في قرى منطقة عفرين، حيث يتوفر العنب. وتلفظ: كيسمه Kêsme. وأكثر ما يشتهر بها قرية بعدنلي وجوارها.

358- كَشّ: يقولون: كشّ الطيور والجيج، وكشّ الّبان والزنابيط، عربية: كشّه: طرده، أبعده، زجره، عن الفارسية: كش: الطرد، السَحب، الجَرّ.

- **كَشّ**: من الكردية بنفس المعنى وتلفظ: كْشْ Kiş ومصدرها Kişkirin. أما كشاند Kişand (سَحَبَ) فهو فعل ماضي من المصدر: السحب Kişandin.

359- كشْعار: من قرى حلب، من الآرامية: طيّر عورا: طيّر الغُرّة، كما يرى الأب شلحت.

- **كشْعار**: قرية تقع في أقصى الجهة الشرقية للتقسيم الإداري لمنطقة عفرين. معظم سكانها من عشيرة روباري الكردية.

361- الكشْك: من التركية: كوشْك عن الفارسية: شبه رواق بارز عن مساواة بناء البيت.

- **الكشْك:** في الكردية: كوشه Koşe الزاوية، زاوية الغرفة، المكان المنعزل أو أي حيّز منعزل من بناء وله خصوصيته.

361- الكشْك: من الفارسية: كَشْك: طعام يُتخذ من دقيق الشعير أو القمح مطبوخين يمزجان باللبن. وفي حلب وما إليها: برغل الحنطة ينقع في الماء الساخن، ثم يجفف البرغل ويضاف مع الملح إلى اللبن الرائب، ثم يصب في أكياس من الخام فيتسرب منه ماؤه شيئا فشيئا ويترك مدة حتى يتخمر، ثم ينقل إلى الجرار ويعد للأكل.

- **الكشْك**: حينما يمزج اللبن بالماء يسمى عيران، وحينما يسخن العيران تطفو على سطحه مادة بيضاء تسمى Lêri، تجفف هذه المادة بحرارة الشمس فتصبح مادة صلبة تسمى Keşk وهي قابلة للحفظ، وتستعمل في الطبخ والأكل في الشتاء بعد تذويبه في الماء. وهنك مثل كردي مشهور: ليس المهارة أن تعرف كيف تجفف اللبن، المهارة أن تعرف كيف تحوله إلى طبخ مجدداً: Îş ne hişkirin e, îş keşkirin e.

363- الَكَشكول: والكشكولة، عربية: وعاء المتسول يجمع فيه رزقه. وفي أصل الكشكول مذهبان:

1- أنها من الفارسية: كچكول، وأصلها الفارسي"كَشْ" من كَشيَن" بمعنى: السحب والجر، ومن "كول" بمعنى الكتف، أي الوعاء النسيجي يوضع على الكتف.

2- أنها من الفارسية: كَشْكولا، وأصلها "كُشا" بمعنى جمع، ومن "كل" بمعنى الكل، أي يجمع كل ما تيسر.

- **الَشكول:** في الكردية: من كشك (الطعام بشكل عام) + أول ol وهي لاحقة لغوية تفيد بمعنى: صاحب صفة معينة، أو يختص به... فيكون المعنى: Keşkûl الأداة التي يجمع فيها أو بها الطعام.

363- الكشنة: أطلقوها على ضرب من حبوب العَلَف، لم نهتد إلى أصلها، على أن التركية تسميها كُشنَه، لكن معاجمها لم تذكرها. واسمها في الكردية: كزن.

- **كزن**: في الكردي: كزن Kizin بالكاف المخففة، ثمرة صغيرة بحجم حبة العدس الكروي، هي ثمرة لنبات عشبي يشبه الجلبان من الفصيلة الجلبانية جبلية معروفة، لها عطر زيتي حاد ومعروف، لونها ما بين الأزرق والأخضر، يتم تحميصها، وتؤكل مثل أنواع البذورات الأخرى، كما تخلط مع خلطة الزعتر وتطحن معها فتعطيه نكهة طيبة، وربما أضيف إلى علف الماشية أيضا.

364- الكَعْب: عربية: العضم الناشز من جانب القدم، وفي كل قدم كعبان. وفي الفارسية: قاب. وكانت المقامرة أكثرها بالكعاب، ولاتزال لدى الأكراد.

- **الكَعْب**: في الكردية: كابك Kabik تسمية لذلك العظم من شكله المكعب، وكان أداة رئيسية في لعبة القمار، وفي استكشاف الحظ في أمر ما. كان

المقامر يجلس وساقه اليمنى منصبة، فيقذف بالكعب ويضرب ساقه بيده بقوة ويقول: هاڤرا Ha vira: ربما بمعنى تعال إلى هنا، أو انتبهوا إلى هنا. والكعب الذي يقع على جانبه ((زرط Zirt)) هو دليل عدم التوفيق في الرمية والخسارة. ولم تعد وسيلة مقامرة حاليا.

373- كَفَر: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: كْفَر: القرةي، كما يرى الأب شلحت.

- **كَفَر:** لعله يقصد قرية كفير Kifêr التي تبعد عن مدينة عفرين حوالي 10كم بالاتجاه الجنوبي الغربي.

373- كَفَربطرة: من قرى حلب في عفرين، من الأرامية: كْفَر بطرا: قرية البطار، ولا يستبعد أن تكون "بطرا" يونانية بمعنى الصخرة، كما يرى الأب شلحت.

374- كَفَر نتبْو: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: كْفَر دَابا: قرية الذئب، كما يرى الأب أرملة.

- **كَفَر تبْو**: نعتقد أنها ليست من قرى جبل الأكراد، فليست هناك قرية بذلك الاسم في منطقة جبل الأكراد. ربَّما المقصود به هو كفر نبو في جبل ليلون.

374- كَفَرجنة: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: كْفَر جنتا: قرية البستان، كما يرى الأب شلحت.

- **كَفَرجنة**: قرية صغيرة وجميلة تقع على السفح الجنوبي من مرتفع bêla Menên، هي مصيف معروف، اسمها الشعبي: سَري كانيى- رأس النبع Serê kaniyê نسبة إلى نبعها المعروف الذي لايزال يروي قسما من مدينة عفرين والقرى الواقعة على امتداد جدوله الذي كان يصل إلى نهر عفرين وبطول حوالي 11 كم.

376- كَفَر روم: من قرى حلب في عفرين، من الأرامية: قرية الارتفاع، كما يرى الأب شلحت.

376- كَفَر زيت: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: كُفَرزَيتا: قرية الزيتون، كما يرى الأب شلحت. ولعل منها قرية الزيت.

376- كَفَرشِيل: من قرى حلب في عفرين، من الأرامية: كُفر شيلولا: قرية المصدوع أو ولد الزانية، كما يرى الأب شلحت.

377- كَفَر صفرة: من قرى حلب في عفرين، من الأرامية: كفَر صفرا: قرية الصباح أو قرية العصفور، كما يرى الأب شلحت.

377- كَفَر عايد: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الأرامية: كُفَر عيدا: قرية العادة، كما يرى الأب شلحت.

- **كَفَر عايد**: قرية ليست من التقسيم الإداري لجبل الكرد.

378- كَفَر ميز: من قرى حلب في عفرين، من الأرامية: كفر ميز: قرية من اسمه ميز، كما يرى الأب شلحت.

378- كَفَر نابو: من قرى حلب في جبل سمعان، من الأرامية: كُفَر نابو: قرية الإله نابو، كما يرى الأب شلحت.

380- الكَفكير: من التركية عن الفارسية: كفگير: المغرفة، الملعقة الكبيرة ذات الثقوب يقلّب فيها الطبخ ويسكب منها ما ليس بحاجة إلى التصفية كالرز أو ما بحاجة إليها كالفاصولية التي يرغب تصفيتها من مرقها، من "كفك" الفارسية: الرغوة ومن "گير" بمعنى: قبض ، أخذ.

- **الكَفكير**: كلمة كردية: كلمة مؤلفة من مقطعين: كَف kef بمعنى الرغوة والزبد الذي يطفوعلى سطح السوائل المغلية، و گير gîr: المسك والقبض، والمصدر اللغوي منه girtin، وهي أداة مطبخ معروفة ذات ذراع طويل

ورأس دائري ذات ثقوب عديدة ومنتظمة، وأكثر ما كان يستعمل في إزالة الرغوة kef عن دبس العنب أثناء غليانه.

385- الكُلاه: من التركية عن الفارسية: كُلاه أو كولاه أو كُله: الرأس، ومجازاً: القلنسوة، واصطلحوا أن سموا بها لباس رأس الدراويش الطويل ذي الشكل المخروطي الناقص يتخذ من اللباد. والدادا يعقد عليه من أسفله عمامة خضراء ويرسل ذيلها من الوراء.

- **الكُلاه**: كلمة كردية: Kuleĥ كولاه أو كولاح كما يلفظه البعض، وهي قبعة الرأس اللبادية تلف حولها الحطاطة السُّرمة Şe'rê Surme.

388- الكَلبَتون: أو الكَبْتونة، من التركية: گرْپَتَن أو كرپَدَن: الملقط يُمسك به النار أو الحديد الساخن، كماشة قلع الأسنان، عن العربية: الكلبتان والكلاّب والكلاّبة، أو ليست من التركية بل من السريانية كما يأتي. والفارسية تسميها كلبتان. وفي الكردية: كلبتان. وفي السريانية: كلبتون، وهو مصغر: َبتا: الملقط الكبير.

- **الكَلبَتون**: تركيب الكلمة يشير إلى أنها كردية ومؤلفة مقطعين: كلپ Kelp وهي قطعة معدنية صغيرة على شكل شريطي رفيع ، رأساها حادان، منحنية بشكل نصف دائري، كان يستعمل نوع منها في قطب الجروح. والمقطع الثاني هو: دان dan مشتقة didan, diran بمعنى السن (الضرس)، والـ Kelpedanأداة تمسك بالشيء بقوة بحيث تشبه الأسنان والفكين.

390- كَلَش: حصل على السيء بالحيلة والاستجداء. لم نجد لها أصلا، ولعلها ما يلي: - تحريف كلش (العربية): احتال عن الفارسية: قَلاش: المفلس، المحتال، وفي الكردية: قَلاشي: المفلس المحتال.

- **كَلَش**: Keleş في الكردية: اللص، المحتال، صاحب الحيلة...

392- الكلَة: من التركية عن الفارسية: كَلّه: دثار ذوثقوب يمد فوق السرير يتوقى من البعوض.

- **الكلَة**: كلمة كردية معروفة بنفس اللفظ والمعنى Kulee تطلق على الناموسية التي تُنصَب كخيمة صغيرة للنوم تحتها اتقاءً من الحشرات والحيوانات اللاسعة في الصيف.

396- الكَمان: من التركية عن الفارسية: القوس، غدت مصطلحا موسيقيا للآلة التي يعزف عليها بإمرار القوس على أوتارها. وألحقوها أداة التصغير التركية: ((جه)) وقالوا: الكمنجه.

- **الكَمان**: في الكردية: القوس kevan وعادة ما تستبدل الحروف التي تخرج من مقدمة الفم ببعضها، بحيث يمكن أن يستبدل الحروف (م) و (ڤ) و (ب) ببعضهما بسهولة تامة، فيتحول Kevan إلى keman وهناك أمثلة عديدة في اللغة الكردية عن ذلك. وتسمى تلك الآلة الموسيقية في الكردية Kemaçe كَماچه.

399- الكمي: من الفارسية: الحزام، النطاق، المنطقة التي يشد بها الوسط. واسمه الفارسي: كَمَربَنْد بمعنى حزام الخصر: (كمر) الخصر و(بند) رباط.

- **الكمي**: في الكردية: كَمَند الرباط Kemend أو كمنده kemende المربوط أو المرتبط بشيء من الناحية المعنوية، مثل هذا المقطع من أغنية كردية: حبيبتي أنا قلبي مأسور(أسير) Yarê dilê min kemend e

412- كو: يقولون: عَليكو وحسّيكو، فيزيّلون بعض الأعلام بالواو والكاف، وهو تذييل قرباطي لتلطيف العام، ومثلها الواو والكاف: أحمدوك ومحّوك.

- **كو:** لاحقة مركبة في اللغة الكردية، تتألف من علامة التصغير (أك ik) مضافة إليها أداة النداء (أو o)، فيصبح المقطع المدمج (ok) بعد حذف

الحرف الصوتي (i) للتخفيف، وهذا دارج في اللغة الكردية، مثل: بريمكو من ابراهيم، عليكو من علي.. وهكذا.

413- الكوبان: من الكردية بمعنى المشلح من اللبّاد.

414- الكوچ: أطلقوها على الجرو، لم نجد لها أصلا، وفيها المذاهب التالية: 1- انها مختصر كوچوك التركية بمعنى: الصغير. 2- انها مختصر كوچاك الفارسية بمعنى: الصغير. 3- انها من الحبشية: كوج بمعنى: الكلب. 4- انها من الايطالية gucio : الصغير من الكلاب، وتلفظ: كوچو.

- **الكوچ**: في الكردية: گوچْكْ Kûçik بمعنى الكلب، ونعتقد أن ((كوچ)) اشتقاق منه بمعنى صغير الكلب، رغم أن صغير الكلب يسمى بالكردية جَورْكْ Cewrik.

414- الكوچري: من التركية: گُوْچَر: من لامأوى له، المتشرد، السرسري، النّوَري.

- **الكوچري**: من كلمة گوچَرْ Goçer الكردية، أي الراحل والمتنقل الذي لا موطنا ثابتاً ومعروفا له.

414- الكَوْچَك: من التركية: كَوْچَك: الغلام الرقاص. وأصله كَوْچَك في التركية من الكوچري: بمعنى النوري والقرباطي.

- **الكَوْچَك**: في الكردية بنفس المعنى واللفظ: كوچَك Koçek، ولكن ليس من الضروري أن يكون من النور أو القرباط أو الگوچر.

414- الكوخ: عربية: كل بيت يتخذ من القصب ونحوه، ومجازا: كل بيت بسيط، عن الفارسية: كُوخ. وفي الكردية: كُوخ.

- **الكوخ**: في الكردية الكوخ: زْنج Zinc وهو المنزل الذي سقفه من القصب المتشابك المرتفع من الوسط وزاويته المنفرجة نحو الاسفل. وهناك: كوخك koxik بمعنى البيت الصغير المتواضع.

316- الكوزه: أطلقوها على مأوى طليان الغنم لاسقف له. وبنوها من كازه العربية: جَمَعَه.

- **الكوزه**: في الكردية: كوز أو كوزك Koz, kozik المكان المسور بالحجر أو بأغصان الأشجار، وتجمع فيه الماشية ليلاً. وعملية جمع الماشية ليلاً والتحضير لسباتها في الخارج صيفاً تسمى Kozkirin.

416- الكوسا: ضرب من القطين الصغير.

- **الكوسا**: من الكردية: قرع الكوسا Kundirê kose لأنه ليس على سطحه مثل تلك الزغابات الموجودة على القرع العادي المسمى: قرع Kundirê mêst. ومنه الشخص الأمرد - الأجرد kose.

417- دقن الكوسا: تحريف الكوسج العبرية: من لحيته على ذقنه فقط دون عارضيه، عن الفارسية: كوسَه، ناقص الشعر، وهو الأثطّ على حد كتب اللغة.

- **دقن الكوسا**: Kose كلمة كردية تقال للرجل أجرد الذقن، ولا ينبت شعر ذقنه، أو يكون شعر ذقنه خفيفاً.

418- الكوفيّه: أطلقوها على الجزء الناتئ في مقدمة طربوش نساء الأكراد، وهذا النتوء شعار المرأة المتزوجة، أما غير المتزوجة فلا نتوء له.

- **الكوفيّه**: Kufi كلمة كردية معروفة المعنى واللفظ سواءً كوفيات النساء أو الرجال، وهي الطربوش والحطاطات التي تلف حول بعضها لتشكيل هيئة الكوفية.

419- كَوْكبَا: من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية: كَوْكَبا: الكوكب كما يرى الأب أرملة.

425: الكيس: عربية: الوعاء من النسيج، عن الفارسية: كيسَه. واستمدت منها العديد من اللغات منها الكردية: كيسَه.

- **الكيس**: kîs, kîse في الكردية بنفس المعنى واللفظ. وكان kîse في أواخر العهد العثماني تعبر عن مقدار من النقود.

428- الكيف: يريدون بالكيف هنا كل الأحوال التي يسأل عن شأنها بـ ((كيف))، وهو تعبير تركي استمدته من ((كيف)) الاستفهامية وأعطته معنى المزاج والصحة والرغبة والطرب والنشوة والسرور والهوى.

- **الكيف**: Kêf في الكردية بنفس اللفظ Kêf والمعنى (السرور، المزاج الجيد، السعادة...).

444- گُلْبهار: من ألعاب الطاولة: من التركية عن الفارسية: من ((گل)) بمعنى: الورد، ومن ((بَهار)) بمعنى الربيع.

- **گُلْبهار**: Gulbuhar كلمة كردية مؤلفة من مقطعين: Gul الوردة و Buhar الربيع، وما أكثر أسماء العلم المؤنثة في الكردية: الزهرة Gul، الربيع Buhar، وردة الربيع Gulbuhar...

444- گُلبَشَكر: من التركية عن الفارسية: من ((گل)): الورد، ومن الباء المفتوحة بمعنى ((مع)): أو بمعنى واو المصاحبة، ومن ((شَكَر)) بمعنى: السُكر، أطلقوها على مربى الورد، والمعاجم التركية تكتبها ((گُل بَشَكَر))، أو ((گُل بَه شكر)) أو ((گُلْبشَكر)).

- **گُلبَشَكر**: Gulbişekir كلمة كردية مؤلفة من ثلاثة مقاطع مدغمة:

الورد Gul + bi حرف جر + Şekir السكر، ويكون المعنى كاملاً: الورد بالسكر، أي مربى الورد.

445- گُلْگُل: يقولون الحباية اللي طلعت لو گلگلت، بنوها من الگل، أي صارت كرة كالگل.

- **گُلْگُل**: Gule گوله: كلمة كردية بمعنى الكرة الصغيرة أو كل شكل كروي صغير نسبياً، منها گلة اللعب الزجاجية الصغيرة المعروفة، والعقدة البلغمية التي يكبر حجمها تحت الجلد تسمى أيضا Gule وأحيانا Gulok.

445- الگُلنگ: من الفارسية: الفأس الحربي. وترى في حلب بعض المزارات مزينة جدرانها بلگلنگ ونحوه من آلات الحرب القديمة، وهذا إشارة إلى أن الدفين من المجاهدين.

- **الگُلنگ**: في الكردية: كولنغ Kuling أداة ذات مسكة خشبية، رأسها معدني له طرفان (رأسان)، احدهما طويل ذات نهاية دقيقة، والآخر يشبه المطرقة ذات راس دائرية.

445- الگُلّة: من التركية: گُلّه: قذيفة المدفع.

- **الگُلّة**: في الكردية: كل جسم كروي وأملس وصغير الحجم نسبيا يسمى Gule گوله ومنها قذيفة المدفع أيضاً.

446- الگمچي: تركية: كمچي: مشلح غليظ من اللباد يلبسه رعاة الغنم من الأكراد والأتراك.

447- الگوراني: أسرة ثرية في حلب من گوران في تركية، منها صلاح الدين الگوراني الحلبي، كان قاضيا وشاعرا، ولد ومات في حلب سنة 1049.

- **الگوراني**: Goran طائفة كبيرة من الأكراد تنتشر في القسم الجنوبي من القسم الإيراني من كردستان، ولها لهجة كردية خاصة تعرف بها. ومنها مجموعات أو عائلات متفرقة في بلدان الشرق الأوسط يعود تاريخ وجودها إلى العهد العثماني. منها عائلة كوران في حلب. وأسعد الگوراني هو أول من وضع قانون العقوبات في سوريا. وگوران من حيث المعنى: المضحي، الفقير الذي لايملك شيئاً...

457- لاخ: يقولون: ليخو، لايستعملونها إلا بمعنى: ضربه، من الكردية: من لاخسْت: ضربه.

- **لاخ**: ليخه بمعنى اضرب lêxe وهي كلمة كردية صريحة.

459- اللاشة: من التركية عن الفارسية: لاشه أو لَش عن العربية: لاشيء: أطلقوها على جثة الميت من الحيوان والإنسان وحطام كل شيء.

- **اللاشة**: في الكردية: لاشه Laşe الجثة التي لا روح فيها.

462- اللاونْده: أو اللاوندا أو اللّونده أو اللوندا: عطر من الزهر المسمى بالفرنسية Lavande المسى بالعربية الخُزامى أو السُنبُل أو الناردين.

- **اللاونْده**: تسمية كردية قديمة للعطر، وقد ورد ذكره في الأغاني الكردية الشعبية القديمة. وزجاجة أو قارورة العطر تسمى Şûşê lewentê.

464- اللبْخة: من السريانية: لَبَك بمعنى: تلاحم، تلاصق، أمسك بالشيء، وهم استعملوها بمعنى المادة التي تغلى على النار ثم تصب على الجلد الموؤوف لإحداث تهيج مضاد فيه، فينفجر ويخرج منه المادة الفاسدة.

- **اللبْخة**: Lebxe تستعمل في الكردية بنفس المعنى واللفظ والغرض.

468- اشتهر عندنا اللبن الكردي... ومن أهازيجهم:

كردو كردو بالجبل غط راسه باللبن

قالت أمه: فينو ضربة تقلع عينه

- تم التعليق على هذه الاهزوجة في الموضع (الجزء الخامس- ص505).

470- لَتّ: من تهكماتهم: فاته تفتّ وحسو يلتّ (أي: فاطمة الكردية تَفتّ الخبز. وحسن الكردي يلتّ هذا الخبز بالطعام ويأكل. يقال في من يتعب غيره في جلب الخير له، وهو ينعم.

- **لَتّ:** عاد حسو Huso من الحقل تعبا وجائعاً، وجلس بجانب زوجته فاته Fatê التي طبخت له أكلة (عدس بحامض Şorbenîsk)، وبدأت فاته تفت الخبز. في كنارلية العدس بحامض، وحسو يلت ما تفته فاته من الخبز مع المرقة الحامضة الحادة اللذيذة مع قطع من البصلة الكبيرة التي هرسها حسو بقبضة يده الحديدية، وهكذا حتى أتى على ما في الكنارلية من ماء وعدس ونظفها تماماً.

472- لحاف الكردي: يعنون به اللحاف السميك لأن الأكراد يسكنون الجبال. من ألغازهم (أمك ما بتنام تيكبسّا الكردي).

- **لحاف الكردي:** هذا المثل يشير إلى وجود علاقة وصلات اجتماعية عميقة بين سكان حلب وجيرانهم الكرد الجبليين، ولاشك أن اللغة هي إحدى مجالات الاختلاط والتمازج. المعنى: لا تنام أمك حتى تتغطى باللحاف السميك والثقيل المشابه للحاف الأكراد الرعاة في قراهم الجبلية حيث يتوفر الصوف الطبيعي بكثرة .

477- لحم عجين كردي: أطلقوها على الزيت والزعتر يرشان على رغيف.

484- اللشّة: الجسم الضخم، لم نجد لها أصلا ولعلها من اللّش العربية بمعنى الطَرد على أنه كيس ممتلئ.

- **اللشّة:** من الكردية: لاشَه Laşe بمعنى الجثة، وعادة ما تبدو الجثة وكأنها أثقل من وزنها الحقيقي فتصبح كالكيس الممتلئ يصعب حملها.

490- لّعْبط: السمك عم بلعبط في المي، يريدون: يتحرك باضطراب. لم نجد لها أصلا، وفيها عندنا مذهبان: 1- انها تحريف لبط البعيرُ أو البغل: اضطرب، ضرب بقوائمه. 2- إنها نحت من ((لعب)) و ((لبط)). وبنوا منها: تتلعبط للمطاوعة.

- **لّعْبط**: أصلها من الكردية: لَباثْ Lebat بمعنى الحركة. ثم حُرِفَت إلى: لعبط عبر الزمن، حتى أن كرد عفرين يلفظونها بحرف العين كما سكان حلب.

503- اللّگنّ: من التركية عن الفارسية: لگن ولَگَن: الطشت الكبير للغسيل أو الاستحمام، وأطلقوا اللگن على وعاء بيلون الحمام يكون نصف مخروطي الشكل من النحاس المموه بالقصدير. أما مدلوله في التركية والفارسية فقالوا فيه: اللقن. واللگن بالكردية: لگن.

- **اللگن**: هي وعاء أصغر من الطشت وذو عمق قليل، وكان يستعمل في عجن العجين ، وإعداد بعض الأطعمة الأخرى. والأصغر حجما كان يوضع فيها الطبخ ويوضع على المائدة. وهي لدى الكرد بنفس اللفظ.

509- اللوت: من مفردات الريف. أطلقوه على التبن يكوّم ويدثّر سطحه بالطين: ليباع شتاء، من اللث العربية: مصدر لاث ثوبه بالطين: لطخه به.

- **اللوت**: من الكردية: لود lod بمعنى القبة، وكومة التبن التي تغطى بالطين تأخذ شكل القبة Lod. وكان من الاعمال المعروفة لدى الكرد.

512- اللولب: من العربية: اللّوْلب عن الفارسية: لُولَه. وجمعوها على: اللوالب. وفي التركية عن الفارسية: لُلَه. وفي الكردية: لُولَه.

513- لُما: يستعملونها استعمال لُولا. يقولون لو ما الله وانته كانت حالته **پريشان**.

- **پريشان**: Perîşan كلمة كردية بمعنى: مذري، سيء، غير حسن..

515- من حكاياتهم: أجا حلبي لعند شريكه الكردي بدّو يطالبو بدينو، قال لو الكردي: شفت جنب ضيعتنا شوك كتير نابت، وغدا عالربيع بعدّوا الغنم من جنب الشوك وبعلق بالشوك كتير من صوفن، وبنتي هَيْ فاته بتلمّ هالصوفات وبتغزلن وبتبيعن، وان شاء الله منعطيك دينتك، الحلبي لما سمع هالكلام صار يضحك. قال شريكو: ليش عم بتضحك؟ قالت لو فاته: يابو! ليش ما يضحك وسوكر دينتو.

- **من حكاياتهم**: هناك مثل حلبي آخر حيال الكردي المَدين، يقال: متل دين الكردي لا بنكر ولا بدفع. أي أنه لا ينكر دينه ولكنه لا يدفع. نعتقد أن الكردي حينما لم يكن يدفع دينه كان بسبب الفقر وعدم توفر المال لديه، ثم أن بعض تجار حلب من أصحاب الخانات كانوا يضعون فوائد كبيرة على ديونهم، فيتضخم المبلغ ولا يعود بمقدور الفلاح المسكين أن يدفع، وكثيرا ما كان ذلك التاجر يستولي على كل ما يملكه الفلاح المَدين من أملاك وماشية. والأمثلة لاتزال موجودة في الكثير من القرى وخاصة قرى سهل جومه القريبة من مدينة عفرين.

517- الليمون: من العربية: عن الفارسية: لَيْمو. عن السنسكريتية: ضرب من الحمضيات. وفي الكردية لَيْمون.

- السنسكريتية هي توأم اللغة الميدية التي تعتبر أصل اللغة الكردية.

******* نهاية المجلد السادس *******

11- الماچه: أحد أشكال ورق الشدة، عن الفرنسية Machette : الحربة. على أن الفرنسيين يسمون الماچه: پيك. وهم يسمونها البستوني.

- **الماچه**: في الكردية: ماچه Maçe ورقة اللعب التي رموزها ذات لون أسود، وعليها شكل القلب.

13- مارساوا: قرية في جبل الأكراد: من الآرامية: مرس سبا، أي: مار سابا: كما يرى الأب أرملة في المشرق.

- **مارساوا**: - مَرسَوا Mersewa: اسم عشيرة كردية يوجد منها في نواحي مدينة أورفة. وهي قرية تابعة لناحية شران.

14- المازماز: من اصطلاح الغنّامة: الخروف الأصغر من التازماز والأكبر من الهوگج، أي مضى على ولادته سنة. والكلمة من الكردية ((مازي)) مكررة الخروف أو الجدي أو العجل ولد قبل أوانه. وفي التركية عن الفارسية: ((مَزمَز)): من لايحسن عملا ويُنتقد كثيرا، ومثلها في الكردية.

- **المازماز**: من الكردية: **مْـزْمْـزْ** Mizmiz من لايحسن القول أو لا يقول الصدق أو لم يوفِ بوعد ويريد تبريره، يقال له: Dike mizmin أي يقول ما لا يفهم من أو يستنتج من حديثه.

38- المجق: يريد كراهة طعم الشيء أو الأكل المادية والمعنوية، لم نجد لها أصلا، ولعلها نحت من مَجّ الشيء (العربية)، ومن قرفه أو قبّحه. ومن أحاديثهم التندرية: عدّى كردي على سكيفاتي وشاف الجلد المنقوع بالمي، وطالع رغيف وكعكة وفتّن وعطاهن للاسكيفاتي، وفهم أنّو صاحبنا فهمنده وأخذ منّو الصحن وسقّى الخبزات ورشّ عليهن شوية بهار وملح وعطاه

ياكل. الكردي يعلك الجلدات يعلك ما ينعلكو، صار يبلعن بَلْع، ولما خلص عطاه متليكين وقال لو: لاتحسّب كردي ما يفهم، أكلك مجق وما هو مستوي.

- **المجق:** وهذه أيضا من تهكمات الحلبيين الظرفاء حيال كردي بسيط عالبركة وما بيعرف راسو من رجليه.

38- مَجّق: من الكردية ماج: التقبيل، عن الفارسية.

- مَجّق: **ماچ Maç**: كردية صريحة بمعنى القبلة و Maçkirin: التقبيل.

40- مَچّ: يقولون ختيار عم بمچّ الأكل مچّ، لم نجد لها أصلا، ولعلها من ملّ العظمَ (العربية): مصّ ما فيه من المُخّ، ومنه امتَلّ الفصيلُ ضرعَ أمه: استقصاه بالمصّ.

- **مَچّ**: من الكردية: ملچه ملچ Milçemilç، صوت يخرجه بعضهم من فمه أثناء مضغ الطعام، ويقال له: Dike milçemilç أي أنه لا يحسن الأكل ويخرج صوت المضغ. والرضيع حينما يرضع من ثدي أمه يخرج صوت: miç miç.

41- المَچاروة: أو المُچاورة، يقولون هالسرسريّة أكلّوا مچاورة في اللّق، بنوها مصدرا من چاور التركية.

- **المَچاروة**: في الكردية: Çêwirand يعنى أدار الشيء، أي أداره على حلقة أو دائرة أو بشكل دائري، وحلقة اللعب أو ما شابه.

41- المْچَبَّر: يقولون كبّود مْجَبّر وفروة مچبّرة، بنوا اسم المفعول من چبّر الثوب: زينه بالچبر.

- **المْچبَّر**: من الكردية: Çeber, çember الإطار، أي صنعوا للثوب إطاراً، وعادة ما يكون مختلفاً عن قماش الثوب ومزيناً، فالچبر يشغل بطريقة خاصة وقماش مختلف عن قماش الثوب.

75- مراية البخت: أطلقوها على المرآة التي ترى فيها العروس وجهها ليلة الكتاب.

- **مراية البخت**: البخت Bext: كلمة كردية بمعنى الحظ. أي ترى العروس حظها ونصيبها.

89- مَرْيَمين: من قرى حلب في أعزاز، من الأرامية: مريمين: المرتفعون، كما يرى الأب أرملة.

- **مَرْيَمين**: مريمين قرية سكانها يتحدثون العربية وتتبع إداريا لمنطقة عفرين. ونعتقد أن مريمين من شجرة المريمية.

94- المزهر: يقولون: شفتك عم بتلعب بالطاولة مع الكردي، لاتلعب معو، ما بقول لك بمسك زهر، لكن مزهر يا خيّو وما في متلو زهيّر.

118- المَشْحرة: أطلقوها على الموضع الذي يُشعل فيه الحطب ليكون فحماً. ومشاحر حلب في جبل الأكراد.

- **المَشْحرة**: كان جبل الأكراد مصدراً أساسياً للفحم إلى مدينة حلب وأسواقها في القرون الماضية.

163- المُغبّر: من العربي: المُغبّر: اسم المفعول من غبّر. ومن مجازاتهم: فلان مغبّر منك: زعلان.

ومن أمثالهم: الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المْغبّر هدولي لاتقربن، (لأن طعم الخيار الأبيض كالتبن، ولأن الجحش الأخضر رقّاس، ولأن الكردي المغبّر أي: الزعلان بطّاش).

-ربما عبر هذا المثل عن جانب سلبي من حياة بعض الكرد. وقد يكون مفيدا أن يطلع المرء على ما يقال فيه من قبل الآخرين. ونشكر الأسدي لأنه كان مخلصا لكل ما كتب.

185- مَكّن: يريدون شدّه وقوّه، لم نجد لها أصلاً، وفيها مذهبان:

1- تحريف متّن الشيء (العربي): جعله متينا.

2- من مكّنه (العربية): جعل له عليه سلطانا وقدرة.

3- من نوادرهم: كردي عدَّى قدّام دكان اسكاف، شافو ناقع بالمي شويت جلدانت، حسّبا أكلة، طالع من عبّو رغيف وعطاه للسكاف، والسكاف حالا لحظ وفهم، أخذ منّو الرغيف وفتّو بصحن عندو وبعدا قصقص فوق الخبزات شْوَي من هالجلود بمقصّو العريض، وبعدا صب عالصحن شوية مرقة وطالع من عندو شوية ملح وشوية بهار ورشّا. والكردي بلّش ياكل: يعللك يعللك ويكبّ، وأخيراً عطاه الصحن وقال لو: لاتحسب أنا كردو جحشو، لحمتك اليوم ماكنة ما استوت.

- **مَكّن**: لسنا بصدد هذه النادرة الظريفة عن الكردي الذي كان ينزل إلى المدينة ويكتشف أشياء ويرى أموراً كانت جديدة بالنسبة له وغريبة عن بيئته ومعارفه، فلا غرابة أن يصدم بها، ويخطئ في التعامل معها. أما كلمة **مَكّن** Mekin: فهي كردية معروفة، وتعني: القوة والمتانة والشدة. فلان قوي Filan mekin e، أربط بقوة Mekin girê bide، حبل متين Benekî mekin e.

187- المَكّوك: من التركية: مَكيك عن الفارسية: جهاز في الحياكة ذو حدين بارزين يسهلان دخوله بين السدين. وفي الأرمنية عن الفارسية: Magouyg. وأصل معنى أسمه بالأرمنية يعني الزورق، واستعير إلى جهاز الحياكة على التشبيه- كما يرى الأب رفائيل نخلة. ثم يرى أن العربية استمدته من الأرمنية.

- **المَكّوك:** في الكردية (ماكوك Zivirok, Makûk)، وإضافة إلى ما ذكر أعلاه، فالمكوك هي أداة للعب للفتيان، وهي كتلة خشبية مخروطية بحجم

قبضة اليد في قمتها قطعة حديدية لها بوز، يلف الخيط حول الخشب ويقذف على الأرض فيدور بسرعة منتصبا على رأس قطعة الحديد. والدوران السريع حول المحور هو من خصائص المكوك إجمالا.

191- الملْتان: من التركية: مِنتان عن الفارسية: نيم تَن بمعنى: نصف الجسد، وهو قمباز لنصف الجسد العلوي كان يلبسه مترهبو إيران.

- **الملْتان**: Miltan كلمة كردية: مْلْ Mil بمعنى الكتف، و آن an لاحقة لغوية، والمعنى كاملا: ما يوضع على الكتفين أو يغطي الكتفين وهو غير طويل.

211- مَنْدو: رجل كردي مصاب بالهستيريا فيحلم بما يصعب وقوعه، ومنه جاء قولهم: حسابات مندو.

212- مَنَسْتَر: من التركية: مَنَسْتَر: بطانة اللحاف، عن الفارسية: ((مانِه)): أثاث المنزل و((آست)): البطانة.

- **مَنَسْتَر**: في الكردية: آستار Astar: البطانة للفستان واللحاف ولغيرهما، أي كل ما يخاط تحت الوجه الحقيقي للشيء ليعطيه القوة والسماكة. و مَن men من كلمة "بن bin" أي تحت، وقد تم تبديل الحرف "ن" بالحرف "ب" كما هو دارج في الكردية. فتكون الكلمة كردية بمعنى: ما يخاط تحت القماش الحقيقي للباس. وهذا أقرب إلى الحقيقة والواقع مما شرحة الأسدي أعلاه.

213- مِنظار: وضعت حديثا للدوربين.

- **دوربين**: Dorbîn كلمة كردية مركبة من: دور Dûr بمعنى البعيد، وبين bîn بمعنى رؤية أو مشاهدة، والمعنى كاملا: رؤية البعيد Dûrbîn.

220- مْهَشِّي: تحريف من هذا الشيء (العربية) أي: بسببه.

من حكاياتهم: واحد كردي حط راسو جنب راس مرتو، وبعد شوي حكّو راسو، مدّ إيدو وحكّ راس مرتو، ومرة ثانية وثالثة، وبعد سألا:

- أم حمو! أنا عم بحك راسي إلا راسك؟ -لأ راسي. - مهشّي بحك بحك ما بَرُوَا.

- **مْهَشِّي**: بدون شك هذه من التهكمات الظريفة للحلبيين حيال بعض الكرد، فالكردي الذي يتمدد بجانب زوجته لاشك أنه لن يتحدث بالعربية معها، فمن أين له أن يتقن تلك اللهجة الحلبية العريقة وهو بالكاد كان يخلص حالو بالعربية.

225- مور: يقولن: غنم المور. وهي غنم تأتي من الأناضول لون صوفها بني، ومور: كردي: اللون البنّي.

225- مور: أطلقها الأولاد على الدائرة التي يضعون فيها الگلال، وإذا دخل گل أحد اللاعبين فيها يموت. من الفرنسية Mort: الموت. ويسمى الورق المفتوح في لعبة البريچ: مور أي: ميّت.

- **مور**: Mor لعبة معروفة تلعب بالكرات الزجاجية الصغيرة Gule. وهي كما وصفها الأسدي.

223- مُونة: المُونَة: ما يذخر من القوت، قيل: العربية من الفارسية: مان: لوازم البيت.

- **مُونة**: في الكردية: Man البقاء، أو المواد التي يمكن أن تبقى طويلا وقابلة للاستعمال: المونة Mûnet.

246- ناچار: من الكردية: ((نا)): أداة النفي و ((چار)): تخفيف چاره: العلاج، التدبير، الوسيلة عن الفارسية: المُجَبر، المُضطَر، من كلامهم: ناچار، مثل قولة الكردي.

- **ناچار**: Neçar كلمة كردية مركبة من: ne سابقة للنفي و çare الحل والتدبير، ويكون المعنى كاملاً: Neçar بدون حيلة، ليس بيده مخرج، رغماً عن.

249- نازيك: من نازك التركية، ومصدرها: نزاكَت التركية: الرقيق، اللطيف، الظريف.

- **نازيك**: Nazik كلمة كردية معروفة بمعنى الرقيق، اللطيف، الظريف. واسم العلم المؤنث Nazo, Nazliyê أكثر من مشهور لدى الكرد.

257- نان: استعملوها في رقائق العجين تقلى بالزيت. من نان الفارسية: نان: الخبز.

- **نان**: الخبز Nan كلمة كردية، وأشهره لدى كرد عفرين هو خبز الصاج Nanê sêlê أو الخبز الرقيق Nanê tenikî .

257- نام: شهرتك وصيتك، من التركي عن الفارسية: نام: الاسم، الشهرة، الصيت. وناملي: المشهور.

- **نام**: من الكردية: ناڤ Nav, nam الاسم، و ناڤدار Navdar المشهور والمعروف.

258- ناي: أو نايه. آلة نفخ موسيقية. وقد يسمون النافخ فيها: نايزن أو نايزان و نَيْزَن، كتسمية الفرس والأتراك. وسماها العرب: اليراع المثقّب.

- **نايزان**: Nayzan كلمة مركبة: ناي Nay آلة النفخ المعروفة و Zan, zanîn المعرفة، والمعنى كاملاً: العازف، من يعرف العزف على تلك الآلة.

275- نَرْجس: من العربية: النَرجس: زهر من الرياحين أبيض مستدير من الفصيلة البصلية. عن الفارسية: نَرْگِس أو نَرگِش. وفي التركية عن الفارسية:

نرگس. وفي دائرة معارف وجدي: عن اليونانية: ومعناه المُدهِش أو المُسبِت. وفي الكردية نَرگُز.

- **نَرْجِس**: اسم زهرة ربيعية مشهورة يستعمل حالياً وقديما كاسم علم مؤنث لدى الكرد.

282- نسرين: ورد ابيض عطري الرائحة قويّها. قيل: فارسي معرّب.

- **نسرين:** Nisrîn أسم علم مؤنث منتشر في المجتمع الكردي أكثر من المجتمعات المجاورة، وهذا يرجح الأصل الكردي للاسم.

288- نَشْتَر: من التركية: نيشْتَر ونَشْتَر، عن الفارسية: نِيشتر: الموس، السكين، المشرط، المبضع.

- **نَشْتَر**: في الكردية: Neşter: مبضع الجراح أو كل أداة شديدة الحدة.

301- نَعْلْبَنْد: من التركية عن الفارسية: نعلبند أو نالبند: البيطار.

- **نَعْلْبَنْد**: Nalbend من الكردية. وهي كلمة مركبة من: نال Nal النعل وهي القطعة الحديدية التي تثبت تحت حافر الحصان والحيوانات المماثلة له، و Bend, mend بمعنى عارف أو خبير بشيء ما. يقال أن قرويا كرديا عثر على نعل فقال فرحاً: بقي لي أن أعثر على حصان وثلاثة نعال فقط ليصبح عندي حصان Îşê min li hespekî û sê nala ma.

305- نفخ: من أمثال أكراد حلب: البحترق لسانو من الحليب بينفخ عالرايب.

- مثل كردي معروف حينما لايراد للخطأ أن يتكرر:

Devê mera bi şîr şewitî mera puf dêw dike!

314- نقشبندي: النقشبندية: طريقة نسبة إلى نقشبند بمعنى: النقاش.

- **نقشبندي**: نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي الكردي، رائد الطريقة النقشبندية في سوريا والبلدان المجاورة. سميت مقبرة الشيخ خالد في حي الأكراد

بدمشق باسمه، وقبره هناك بمثابة مزار لأتباع الطريقة. وفي الكردية كلمة نقشبند Neqişbend مركبة من: Neqiş, nexiş النقش، و Bend, Mend: لتشكيل صفة من هو ماهر في النقش ويعمل به والمعنى كاملا (النقاش).

319- نكته: من العربية: الجملة اللطيفة تؤثر في النفس انبساطاً. واستمدت التركية: نُكته دان، ونُكته گو، ونُكته شناس، كلها بمعنى: الفَطِن، الظريف.

- **نكته**: نُكته دان Nuktedan: دان Dan في الكردية بمعنى العطاء، ويكون المعنى: إعطاء النُكته. ونُكته گو Nuktego: گو Go بمعنى القول، أي قول أو قائل النُكته.

321- نَگرزانم: من التركية عن الفارسية: نقر العربية: بعدها ((زان)) الفارسية، أطلقوها في الموسيقى على إحدى آلات التوقيع التالية: الطبلتان المسطحتان...

- **نَگرزانم**: زان zan: لاحقة لغوية كردية بمعنى: يعرف، يعلم.. مثل: زمان زان Zimanzan أي اللغوي أو عالم اللغة، إضافة إلى كلمة "النقر" العربية المذكورة.

325- نَنّوش: مجنونة من حي أغير، واليوم في حي الأكراد، كان يضاجعها المجنون جنيد.

325- نَنّي: من التركية: نَنّي: كلمة تتغنى بها أم الطفل لينام، عن الفارسية: نانو بهذا الاستعمال.

- **نَنّي**: Nenî في الكردية بنفس المعنى. إضافة إلى ذلك الاستعمال المعروف لتهدئة الأطفال وجعلهم ينامون، توجد هذه الكلمة في بعض الأغاني الكردية الفلكلورية القديمة وهذا يرجح أصلها الكردي.

330- نَور: جيل من الناس دأبهم الترحال، يحملون بيوتهم على الحمير وينزلون قرب المدن. مشتتون في آسية وأوروبة وأفريقيا وأمريكا. يعيشون من صنع المناخل والغرابيل وأعمال أخرى...يدينون بدين البلد مع بعض الخرافات. قال الأب رفائيل نخلة: نَوَري جمعها: نَوَر، من (Louri): شخص من أهالي بقعة لورستان. ولورستان: مقاطعة من إيران غرباً على الحدود العراقية. ويرى زيدان في ((الهلال)) س14 ص44: أن لوري اسم قبيلة هندية هاجرت إلى فارس في عهد يزدجرد، ومنها تفرقوا في الشرق، يدعونهم في مصر: الغجر، ولغتهم خاصة فيها كلمات عربية ويونانية وسلافية. ويسمون أنفسهم: ضُوم. وفي الفارسية يسمى النَور: نَورْدَه. (مجموعة مراجع عن النور).

- **نَور**: سنعتمد على ما أورده الأسدي ونقول: لورستان مقاطعة كردية في كردستان إيران، واللور فئة من الكرد لهجتهم اللورية. وتوجد في لغة النور الكثير من المفردات الكردية. والكرد يسمون النور بالقرباط (غربت Xurbet) ربما بمعنى الغربة، وهي تسمية أخرى لهم بسبب رحيلهم المستمر واغترابهم. وهم لايشعرون بالغربة أبداً حينما يحطون رحالهم بين الكرد. وكان لهم رجال معروفون بالحكمة والوجاهة، ويحظون بالتقدير في القرى التي كانوا ينزلون فيها في جبل الكرد.

335- نِيشان: من التركية: نيشان، عن الفارسية: نِشان ونيشان: الوسام. ونيشان: من التركية عن الفارسية: نِشان: الهدف، العلامة، وهم استعملوها أيضا لتسديد الضربة على الهدف. ونيشانگاه: من نيشان المتقدمة، بعد ((گاه)) الفارسية: أداة المكان، فمعنى الكلمة: الهدف والغرض.

- **نِيشان**: من الكردية: نيشان Nîşan بمعنى الوسام، العلامة والهدف أيضاً. و Nîşan dike بمعنى يصوب نحو الهدف أو يضع علامة على شيء ما. و

نيشانگاه Nîşangeh: بإضافة لاحقة المكان geh في اللغة الكردية، بمعنى مكان الهدف أو الهدف بذاته.

356- هَرْدَبَشْت: من ألفاظ التحقير، كردية: ((هَرْد)) الرخو، الزريّ، و ((بَشْت)): الزنار والظهر، أي: رخو الزنار، أي غير مشدود الظهر، والأكراد يشدون الزنار ويلفونه عريضا، أو من الفارسية: آزرْدَه پَشْت: العاجز الذي أثقلته السنون يسير كالمحدودب.

- **هَرْدَبَشْت** Herdebeşt: كلمة كردية قديمة، ولكن يبدو أنها قد خرجت من التداول الآن بسبب تغير الظروف ولم تعد تسمع حالياً.

358- ياهَري يا وري: من الكردية بمعنى: إما تروح أو تجيء.

- **ياهَري يا وري**: Ya here ya were تستعمل في حلب وفي نواحي ادلب الغربية، وهي مناطق تواجد قديمة للكثير من الكرد الذين طالهم التعريب الطبيعي عبر الزمن واشهرهم حديثا آل هنانو وبرمدا وغيرهم.

361- هشْط: يستعملونها اسم فعل أمر بمعنى: انزجر، يقولونها للكلب فقط، من التركية العامية: أوشت، بالمعنى المتقدم عنه. والأكراد يزجرون الكلب بقولهم: گسْت.

- **هشْط**: بالإضافة إلى كلمات Gês, gêst توجد في اللغة الكردية كلمة أوشت Oşt أيضا لزجر الكلاب.

368- هَمْشَري: من التركية عن الفارسية: هَمْشَهْري: ابن البلد، المواطن، من عاش معك على أرض واحدة، وغلب أن يستعملها الجندي للجندي: يا همشري.

- **هَمْشَري**: Hemşerê كلمة كردية مركبة من: hem, hev لاحقة لغوية تفيد بمعنى التقارب والتشارك، و şar بمعنى المدينة أو البلد، والمعنى كاملاً هو (ابن البلد أو المدينة) كما ذكر أعلاه. ولكن الجيل الحالي من الكرد إما أنه

لا يعرف معناها ولايستعملها، أو أنه يظنها كلمة بمعنى: الانسان الغبي أو قليل الإدراك.

371- هنر: يقولون: فلان صاحب هنر، من التركية عن الفارسية: هُنَر: الحزق، المهارة، المعرفة، الفن، الصناعة النفيسة.

- **هنر**: من الكردية: Huner الفن، المهارة... ومنها: Hunermend الفنان.

376- هوگج: كردية: الخروف الأصغر من المازماز والأكبر من الگرگور، أي عمره سنتان.

- **هوگج**: نعتقد ان اسم قرية Hêkiçê في ناحية شيخ الحديد مشتقة من هذه الكلمة.

379- هيچ: من التركية عن الفارسية: هيچ: لاشيء، تافه، عَدَم، حقير، أبداً، قط: أداة نفي ونهي.

- **هيچ**: Hîç, hêç كلمة كردية معروفة كثيرة الاستعمال وخاصة في اللهجة السورانية، وهي بنفس المعاني التي ذكرها الأسدي.

387- واخ: يقولون: واخ: من الفارسية: واخ: اسم فعل مضارع بمعنى: آسف وأندب.

- **واخ:** Wax, wex تستعمل في الكردية لإظهار التألم والأسف لمصيبة أو كارثة وما شابه.

408- ورق داغي: علامة قديمة في الكتابة كانت توضع في آخر كل صفحة، وهذه العلامة سمتها الفارسية: ورق داغي، ومنها داغة حلب لحبّة السنة، ومعنى ((داغ)): العلامة، والياء للإضافة.

- **ورق داغي**: داغ Dax في الكردية هي الندبة التي يخلفها الكي بالنار. أما دامغة Damxe فهي علامة خاصة توضع على الأشياء لتمييزها.

426- وك: يراد بها التذلل بمثل كلمة أحمدوك وعشوك: وهو تذييل قرباطي للاعلام لتلطيفها ومثلها ((كو)).

- **وك**: ok في الكردية لاحقة لغوية تفيد في تشكيل الصفات، مثل: Kenok الضحوك، Tirsok الجبان... والأقرب إلى الصواب هو أن المقطع (وك ok) هي ناتج إدغام أداة نداء المذكر (o) وعلامة التصغير (ik). وإذا أضيفت أداة نداء المذكر إلى الاسم المؤنث فهو للإقلال من الشأن أو للتحبب، وهذا وارد لدى عامة الناس، مثل "عشوك" من عائشة...

432- وْلي: من ((لى)) الكردية: أداة نداء المؤنث، قبلها الواو العربية العاطفة.

- **وْلي**: lê أداة نداء للمؤنث في اللغة الكردية.

436- من أهازيجهم: كردو كردو في الجبل... غطّ راسو في اللبن... قالت أمّو وينو... ضربة تقلع عينه.

- تم التعليق على هذا المثل في موضع آخر (الجزء الخامس- ص505).

443- ياسْمن: من العربية: الياسمين، عن الفارسية: ياسِم أو ياسَمين، وفي الكردي: ياسمين.

- **ياسْمن**: Yesmîn زهرة معروفة في البيئة الكردية.

448- يزيدية: الأكراد الأصليون كلهم يدينون باليزيدية، وكتبهم مصحف رَش ومصحف الجلوة، يزورون مقام الشيخ عدي في رأس السنة، ورأس السنة عندهم أول أربعاء من نيسان الشرقي. ولدى الزيارة يطاف عليهم بتمثال الشيطان، وهم يسمونه: طاووس مَلَك، وهو ديك من النحاس الأصفر، وطوافه يكون على جَمَل اتخذوه محملا له. يعمدون الذكور ويختنونهم، ويسمحون بالزواج لأكثر من زوجة واحدة. وكلمة يزيد مشتقة من يَزد: اسم مدينة في إيران، وقيل: من يزيد بن معاوية الذي ينحدر منه الشيخ عدي بن

مسافر الدمشقي الأموي. ومسكن اليزيديين شمالي غربي العراق، ومنهم قسم في عفرين. واليزيديون محظور عليهم التلفظ باسم الشيطان والتنحنح والبصاق وأكل الخس والقرع والسمك والديك والغزال. يسجدون للشمس كل صباح ويقدمون لها ثوراً أبيض يضحى كل يوم، ويقبّلون أعلى حجر يسقط عليه نورها عند الشروق.

- **يزيدية**: اللفظ الصحيح للاسم هو الإيزدية. وهي ديانة تدين به فئة من الكرد. أما دين الكرد ما قبل الإسلام فكانت الزردشتية. فقد ولد زردشت وانطلق من بلاد ميديا بلاد الكرد الحاليين. أما التمثال الذي يطاف به، فهو تمثال من النحاس لطائر الطاووس وهو رمز قديم للإله ميثرا إله النور والحقيقة، ويعود إلى العهود والأديان القديمة للألف الثانية قبل الميلاد. وقصة تبعية الإيزديين للخليفة الأموي يزيد بن معاوية لا تعدو كونها التقاءً في التسمية ليس إلا. فإيزيد أو يزدا هو اسم من أسماء الله في الكردية القديمة. والمركز الرئيسي للإيزدية في كردستان العراق، فيها مقاماتهم المكرمة ويقيم فيها زعماؤهم. وللإيزيدية، كما لسائر الأديان والمعتقدات شعائر وطقوس خاصة بها، ووحدانية الله هو حجر الأساس في المعتقدات الإيزيدية.

449- يَسق: من التركية عن الفارسية: يَساق أو ياساق أو يَساغ: القانون والنظام، والمنع والحظر، والنهي والزجر.

- **يَسق**: كلمة Yasaq من الكردية بنفس المعنى: المحظور، الممنوع...

450- يَغْمَا: من التركية من الفارسية: يَغْمَا: الغارة، النهب، السلب، الغصب، الاستيلاء على المال جبراً. ومن التركية عن الفارسية: يغما گر: النهّاب.

- **يَغْمَا**: تستعمل بشكل اعتيادي لدى كرد منطقة عفرين بنفس المعنى واللفظ، وترادفها كلمة (تالان Talan) الكردية بمعنى: النهب والسلب.

451- يَگاه: اصطلاح موسيقي من الفارسية: يك گاه: المقام الأول، يتلوه دوگاه وسيگاه وجهارگاه.

- **يَگاه**: كلمة كردية مركبة من مقطعين: يَك yek واحد، و گاه Geh لاحقة لغوية لظرف المكان.

453- يَواش: يقولون يواش يواش، يريدون: رويداً رويداً، مهلا مهلا. من التركية: يواش وياواش بهذا المعنى.

- **يَواش**: كلمة متداولة بين الأكراد عامة وبنفس المعنى: ياواش Yawaş.

454- يورغان: تركية، يُورغان: اللحاف يتدثّر به النائم.

- **يورغان**: تسمية دارجة للحاف في منطقة عفرين وتلفظ: أُرغان Orĝan, Urĝan. واللفظة الكردية الأخرى المرادفة للحاف هي: Mitêl.

المراجع

1. الأخوين الكسندر 1715–1768 وباتريك 1727–1805راسل، تاريخ حلب الطبيعي في القرن الثامن عشر، ترجمها عن الإنكليزية خالد الجبيلي، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب – سوريا، طبع المجلد الأول في لندن عام 1794، حلب 1999.
2. أبحاث الندوة العالمية حول تاريخ سوريا تشرين الأول 1992في جامعة حلب بالتعاون مع جامعة روما، إعداد د.فاروق إسماعيل، جامعة حلب 1996.
3. باسيل نيكيتين، (الأكراد أحفاد الميديين)، ترجمة معروف خزندار، رابطة كاوا للثقافة الكردية، دار الكاتب.
4. ب.ليرخ 1828– 1884، دراسات حول الأكراد وأسلافهم الخالديين الشماليين ترجمة د.حاجي عبدي، الطبعة العربية الأولى 1992.
5. محمد أمين زكي، الجزء الأول، تاريخ الدول والإمارات الكردية، الجزء الثاني، تاريخ الكرد وكردستان 1937. ترجمها من الكردية محمد علي عوني 1945.
6. د.شوقي شعث، حلب تاريخها ومعالمها الأثرية، منشورات جامعة حلب 1991.
7. أحمد وصفي زكريا 1889–1964، عشائر الشام، دار الفكر، دمشق، 1997.
8. أبو الفضل محمد بن الشحنة 1402–1485م، الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، تقديم عبدالله محمد الدرويش، دار الكاتب العربي، دمشق.

9. الشيخ كامل الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ثلاثة أجزاء، دار القلم العربي، حلب.
10. ألوان من تاريخ بني حمدان، أيمن أحمد شعبان، الطبعة الأولى، دار جفرا، دمشق، مطبعة الإخاء 1996.
11. ملامح من تاريخ الفلاحين في الوطن العربي، مجموعة مؤلفين، ثلاثة أجزاء .
12. منذر الموصللي، عرب وأكراد، دهر القلم العربي، 1991، طبعة ثانية، دمشق.
13. سعيد الديوجي، اليزيدية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2003.
14. د. كمال بن مارس، العلاقات الاقليمية والحروب الصليبية (الموصل وحلب)- 1071م- 1187م، الطبعة الاولى 2004، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة.
15. سبط ابن العجمي الحلبي- المتوفي سنة 884هـ، كنوز الذهب في تاريخ حلب، دهر القلم العربي، حلب.
16. فؤاد هلال ونديم نقش، دليل حلب السياحي، الإصدار الرابع 1997.
17. د. محمود حريتاني، أحياء حلب القديمة، طبعة اولى، دار شعاع للنشر 2005.
18. محمد خير رمضان يوسف، المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي، طبعة أولى 1993، دار القادري، بيروت.
19. القادري، تاريخ كلس، الطبعة التركية 1932، باللغة التركية .

20. محمد خيرالدين الأسدي، موسوعة حلب المقارنة، معهد التراث العلمي، جامعة حلب.

الفهرس

تقديم	3
مقدمة	5
من هو الأسدي؟	9
ماهي موسوعته؟	9

.....

البحث الأول

مقدمة تاريخية.. الكرد والفرس الأصل واللغة	11

.....

البحث الثاني

المجلد الأول	37
المجلد الثاني	47
المجلد الثالث	65
المجلد الرابع	91
المجلد الخامس	123
المجلد السادس	159
المجلد السابع	189
المراجع	205

==========

تمّ النشر في موقع يك.دم في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2024م – 2636 ك

www.yek-dem.net

info@yek-dem.net

جامعة حلب

موسوعة حلب

المقارنة

تأليف

الأستاذ محمد خير الدين

المجلد السابع

تحت الطباعة ووضع فهارسها
محمد كمال